روناهي عين الحقيقة

@rojnameyaronahi2011 | @NewspaperRonahi | ronahinewspaper | rojnama ronahi

rojnama ronahi | ronahi_newspaper | www.ronahi.net | +963 938541707

r.ronahi2011@gmail.com | rronahinewspaper@gmail.com | +963 938541707 | +963 052 423165

الوكيل الحصري للتوزيع شركة النعماء
shrktronahi@gmail.com
0998723906
المكتب الرئيسي: قامشلو - دوار سوتي

بالإرادة والعزيمة الشاب جاسم الخضير يواصل حياته

الشدادي/ حسام دخيل - شابٌ من ذوي الهمم لم تمنعه ساقه المبتورة من العمل وإكمال حياته كما أي شخص آخر، فكانت الإرادة القويّة والعزم الصلب ركيزتا مسيرته التي يتخللها الصمود والكفاح.

«لا تجعلوا اليأس يتسلل إلى أرواحكم، كما فعلت قطعة من الجسم اختارت مفارقة جسدكم مبكراً، بل العكس تماماً تعكزوا بقوة الإرادة والعزيمة وواجهوا هذه الدنيا وكونوا خير منافس لها، ففقدان عضو من الجسد لا يعني نهاية الحياة فالحياة لا تنتهي ما دام هناك قلب ينبض وسنٌ يضحك».

بهذه النصيحة بدأ الشاب جاسم الخضير حديثه لصحيفتنا، لم تكن تنظيراً أدبياً أو سطراً من رواية قد قرأها، بل العكس تماماً كلماتها خارجة من القلب وتحوي داخلها الكثير من الرسائل للأشخاص الذين اختطفت الحرب اللعينة جزء من أجسادهم.

تعرّض ابن الـ /٢١/ ربيعاً لإصابة عن طريق انفجار لغم أدى إلى بتر طرفه السفلي في أواخر عام ٢٠١٧. يقول: «عند بداية إصابتي تخللني اليأس، اعتقدت إن الحياة انتهت بالنسبة لي وكتب عليّ أن أبقى طيلة سنوات حياتي القادمة طريح الفراش أو أتنقل على كرسي متحرك، حزنت أشد الحزن على فقدان ساقي اليمنى، وبعد مرور الأيام أصبحت أعتاد على حالي الجديد وقررت البدء بحياة جديدة، متأقلماً مع إصابتي ووضعت نُصب عيني الأشخاص الذين يعانون من شلل تام ولا يستطيعون تحريك أي عضو من أجسادهم على خلاف حالتي، فأنا لم أفقد سوى طرف واحد ولا زلت أملك آخر».

«قوة إرادتي دفعتني لإكمال المسير»

ويضيف: «بدأت أتعكز على قوة إرادتي وحبي للحياة، فكنت شخصاً كسائر الأشخاص الأصحاء أحلم وأطمح وأعمل، لم تمنعني ساقي المبتورة من فعل ذلك فهي اختارت الرحيل مبكراً وأنا عليّ مواصلة المسير فالطريق لا يزال طويلاً».

وتابع: «عند تركيبي طرف صناعي أحسست أنني ولدتُ للتو، لم تُصدق عيناي أنني أستطيع السير لوحدي مرةً أخرى دون مساعدة أحد، لم أستطع النوم تلك الليلة وفرحتي شاركني فيها الجميع، أهلي وأصدقائي وجميع الأشخاص من حولي».

ويضيف: «بعد تركيبي الطرف زاد حب الحياة بداخلي وارتفع سقف الطموح، ولم أنتظر أحداً أن يمد لي يد العون المساعدة، فاعتمدت على نفسي ووضعت نُصب عينيّ خارطة طريق رسمتها لنفسي لأبدأ بالخطوة الأولى من مشوار الألف ميل. عملت عدة أعمال وافتتحت مشروعاً صغيراً وكسبت رزقي بعرق جبيني، تلقيت الدعم والتشجيع من أهلي وأصدقائي وساعدتني أيضاً علاقاتي الاجتماعية القوية لتجاوز كل العقبات».

«آمِنوا بأنفسكم»

ويتابع: «لم أكتف بالتغلب على ما أنا فيه والتكيف مع حياتي الجديدة، بل أمارس حياتي بشكلٍ أكثر من طبيعي فأنا أساعد أهلي بكل ما يحتاجونه، بالإضافة إلى الوقوف إلى جانب أصدقائي ومساعدتهم في أعمال عضلية ربما يتهرب منها الأصحاء، استطعت تحويل نظرة العالم من نظرة الشفقة التي كنت أراها بأعينهم عند بداية إصابتي إلى نظرة مختلفة تماماً».

وطالب جاسم الخضير في نهاية حديثه الشباب من ذوي الاحتياجات الخاصة، بأن يؤمنوا بأنفسهم وبقدراتهم، وأن يصبحوا فئة مفيدة للمجتمع، وألا يستمعوا لذوي النفوس المريضة التي تسخر منهم وتثبط من معنوياتهم، بل يجب أن يمسكوا دفة القيادة ويملكون زمام المبادرة ليكونوا من أهم المؤثرين والملهمين في المجتمع.

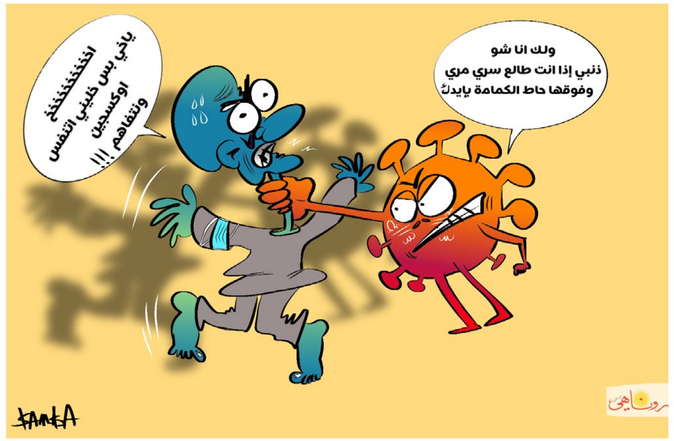

تملأ فراغها وتكسب رزقها من لفِّ الورق

أرادت الشابة العشرينية ساندرا بغدان ملء وقت فراغها الطويل في فترة الحجر الصحي إثر انتشار جائحة كورونا، فاكتشفت شغفها بفن لف الورق وطورت مهاراتها بمتابعة مقاطع فيديو عبر الإنترنت ليتحول مع الوقت إلى مشروع صغير ونافذة لفرص أخرى.

ولف الورق هو عبارة عن فن ترتيب شرائط ورقية ملونة وتثبيها إلى شرائح صغيرة لإنشاء أعمال فنية باستخدام أدوات بسيطة من أوراق ملونة وصمغ وورق كرتون مقوى لصنع اللوحة.

من داخل منزلها بمنطقة القصاع بالعاصمة دمشق خلقت ساندرا فرصة عمل، حيث أطلقت مشروعها الخاص في لف الورق والذي تصفه بأنه من الفنون الدقيقة والجميلة ويحتاج إلى إبداع لتصور شكل المجسم قبل إنشائه وابتكار طريقة لصنعه، وصبر ودقة في لف الأشرطة الورقية الملونة المقصوصة بشكل حلزوني ثم تُلصق ببعضها البعض للحصول على مجسمات بأشكال متنوعة.

وعن فكرة المشروع وبداياته تذكر ساندرا أنها وخلال فترة الحجر الصحي التي فرضتها في البداية ظروف انتشار فايروس كورونا استغلت ذلك الوقت لمشاهدة مقاطع فيديو تعليمية عن الحرف والمهارات اليدوية عبر الإنترنت، وطورت مهاراتها بلف الورق، وبعد تخرجها من كلية السياحة لم تبحث عن وظيفة ككثير من المتخرجين بل اتخذت قرارها بشق طريقها بنفسها والبدء بمشروعها الخاص.

وتشير إلى أنها تسوّق منتجاتها التي تلبي مختلف الأذواق والمناسبات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كما تعرضها من خلال مشاركاتها بالبازارات مع مواصلة تطوير موهبتها التي باتت تدر عليها دخلاً مقبولاً وتسعى للاحتراف في هذا العمل.

الاستفادة من المُخلّفات

ووفق رأي سندرا فإن معظم الشباب في هذه الأيام يرغبون في اقتناء هدايا مصنوعة يدوياً بحرفية عالية لما تملكه من جمال واتقان في طريقة تشكيلها وروح صانعها، مبيّنةً أنها تستوحي أفكار منتجاتها من خيالها أو حسب رغبة المقتني، كما أنها تستعين بالإنترنت للتعرف على تصاميم جديدة.

وفتحت موهبة ساندرا أمامها أبواباً أخرى منها تدريب الأطفال على الأشغال اليدوية في المدارس الصيفية بالاستفادة من بعض مُخلفات المنازل لإعادة تدويرها بطريقة فعالة. وتتصح كل الشباب من عمرها بأن يستغلوا طاقاتهم بشيء يعود عليهم بالفائدة وصقل مواهبهم والاستفادة من الإنترنت في تعلم مهارات جديدة دون أي تكلفة قد ترتبها الدورات وغيرها.

وعملت على صنع عدة مجسمات من بقايا الأوراق والكؤوس الورقية، وأقامت معرضاً لها بالتعاون مع المنظمة التي عملت على توفير المواد الأولية والأشرطة لصنع المجسمات والمعرض.

وانتقلت بعدها إلى تدريب مجموعة من النساء على هذا الفن الذي يعتبر جديداً في مناطق الشمال السوري، حيث شهدت الدورة إقبالاً ضعيفاً من النساء لتعلم هذا الفن الذي سيمكنهن من كسب رزقهن في ظل الأزمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد.

وكالات

منزلٌ يضمُّ في ثناياه تاريخ وفلكلور الكُرد في كويا

يعمل منزل «Lep Zêrîn» في منطقة كويا في هولير بباشور كردستان على جمع وحفظ الأدوات والمنتجات التاريخية. كما أنها تعطي هذه المنتجات التاريخية لأولئك الذين يريدون التعرّف على تاريخ كويا.

يقع منزل «Lep Zêrîn» في منطقة كويا في هولير، صاحبها إديا حمة سعيد، وبعيداً عن تاريخ المنزل، حاولت هذه العائلة جمع المنتجات والأدوات القديمة التي كان يستخدمها مواطنو كويا والحفاظ عليها، كما فتحت أبوابها للزوار.

وتحدث أحد أفراد العائلة لوكالة Rojnews، وقال: «تم إنشاء المنزل عام ٢٠١٥ ويحتوي على العديد من القطع الأثرية التاريخية، يزور الكثير من الناس هذا المنزل التاريخي أيضاً».

وكشف ديدوان يعقوب عن مشاركتهم في ستة مهرجانات حتى الآن، وقال إن منتجاتهم مرتبطة في الغالب بثقافة بلدة كويا، وأن المنزل مفتوح يومياً للترحيب بالسياح والزائرين، لكن الآن انخفض معدل الزيارة بسبب انتشار فيروس كورونا.

وأشار يعقوب لوجود نحو ألف منتج تاريخي في المنزل، ودعا المواطنين إلى التبرع بالمنتجات الكردية القديمة للمنزل لحماية هذه المنتجات واستخدامها.

وأضاف يعقوب أن المنزل يحتوي على قسم خاص بالمنتجات والأدوات النسائية والزراعة والصناعة وجميع الأدوات الكردية المستخدمة في الماضي. وغالبية الأدوات في هذه المنزل تستخدم لصنع مقاطع فيديو موسيقية وأفلام ودراما كردية.

في حي كويا وبالإضافة لهذا المنزل، هناك العديد من الأماكن الأخرى للمنتجات الثقافية والتاريخية، وهذا ما يدل على ثراء تاريخ كويا.

تأسست سنة ٢٠١١ - السنة الحادية عشرة | العدد : ١٠٢٧ | النسخة المطبوعة ١٠٢٧ | النسخة الألكترونية - ١٢٠٣ | الاربعاء - ١٧تشرين الثاني ٢٠٢١م (٢٠٠) ل.س

روناهي عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

نساء قامشلو: أفعالُ المحتل لا تزيدنا إلا إصراراً وعزيمة

تستمر دولة الاحتلال التركي بالهجوم على مناطق شمال وشرق سوريا، ويبقى الأبرياء هم وقود نيران الحرب التي يشنها الاحتلال على المنطقة، وفي هذا الصدد استنكرت نساء مدينة قامشلو الهجمات المستمرة على الأبرياء والعُزّل...»٢

هجرةُ آلافِ المواطنين من باشور كردستان... الظروفُ والأسبابُ

وجودُ أربعةِ مواطنٍ كرديّ قادمين إقليم باشور كردستان بين آلافِ العالقين على الحدود البيلاروسيّة البولنديّة، وعبروا تحت المجهر الأمنيّ التركيّ في مطارِ إسطنبول يعكسُ جملةً من القضايا، وإن كانتِ الأزمةُ الاقتصاديّة السببَ الأوليّ، فإنّ العوامل السياسيّة لا تغيبُ عنها، وتتصل بسياسةِ أنقرة العدائيّة تجاه الكرد، وكذلك بسياسة حكومة هولير الاقتصاديّة وعلاقاتها مع أنقرة، وحتّ الأزمة لا يتم على الحدود البولندية بل في الإقليم مباشرة...»٩

ضمن حملة حان وقت الحرية.. الآلاف من أهالي مقاطعة قامشلو يطالبون بالحرية الجسدية للقائد أوجلان

ندد أهالي مقاطعة قامشلو بممارسات الاحتلال التركي ضد أبناء شمال وشرق سوريا، وطالبوا بضرورة إطلاق سراح القائد الأممي عبد الله أوجلان، مؤكدين أن حريته تشكل ضمان استقرار المنطقة...»٤

سارا الأحمد تُبدع وتحقق المركز الأول في مسابقة المهارات الفردية الأُنثوية

أبهرت الجميع، لم تترك الكرة، حيث بقيت ملاصقة لقدميها لمئات الضربات، حتى نفذ صبر زميلاتها وقلن يكفي سارا!، نعم هي سارا الأحمد لاعبة نادي الأسايش في إقليم الجزيرة للسيدات، والتي نالت المركز الأول في مسابقة المهارات الفردية لكرة القدم للإناث من قبل الاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة...»١٢

بركل: هدفُ الاعتداءاتِ التركيّةِ ضربُ العلاقاتِ الأخويّةِ بينَ الشُّعوبِ

أوضح السياسي محمد بركل، أن التهديدات التركية الأخيرة على مناطق شمال وشرق سوريا هي استمرار للنهج، الذي تبذله الدولة التركية لإعادة أمجادها العثمانية، حيث رمت بعلاقات حسن الجوار والقرابة عرض الحائط، وأشار إلى أنّ إرادة الشعب الحر، سيفشل المؤامرات جميعها التي تُحاك ضدّه...»٦

مراكز توزيع صحيفة روناهي وأقنناء الكتب: القامشلو (مكتبة سعدو - فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧/ فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة آوا- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨- فرع (٢) مقابل الصيدلية العالمية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧/ مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٠٩٦٢٦٧٨٤٥٧٠٧٥٤٥٧٣/ المكتبة الرئيسية - كركي لكي ٧٥٤٤١٦٠/ عامودا (مكتبة آرين ٧٣٣٣٢٣)/ درباسية (مكتبة سبا ٧١١٥٤٠)/ جل آغا (مكتبة وانلي ٧٥٥٥٥١) / تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٢٧٠٦١٨)

نساء قامشلو: أفعال المحتل لا تزيدنا إلا إصراراً وعزيمة

قامشلو/ دعاء يوسف ـ تستمر دولة الاحتلال التركي بالهجوم على مناطق شمال وشرق سوريا، ويبقى الأبرياء هم وقود نيران الحرب التي يشنها الاحتلال على المنطقة، وفي هذا الصدد استنكرت نساء مدينة قامشلو الهجمات المستمرة على الأبرياء والعُزّل.

هديا عبدو

تعمل تركيا بحجة حماية أمنها القومي على الحدود السورية وادعائها محاربة الإرهاب بشن هجماتها على مناطق شمال وشرق سوريا، فاحتلت العديد من المناطق كسري كانيه وكري سبي/ تل أبيض وعفرين، لتمارس انتهاكاتها دون رقابة أو محاسبة من دول العالم، ولترتكب أبشع المجازر الوحشية بحق الأبرياء.

«تاريخ مليء بالمجازر والانتهاكات»

تطول يد المحتل ومرتزقته مناطق شمال وشرق سوريا مع صمت دولي قاتل، فتحوم اليوم الطائرات المسيّرة في سماء المنطقة ليلاً ونهاراً، ليواصل الاحتلال التركي ومرتزقته ارتكاب الجرائم والانتهاكات بالجملة بحق أهالي شمال وشرق سوريا، حيث استهداف المنطقة أصبح بشكلٍ شبه يومي، لبث الرعب في قلوب المواطنين وهز الأمن والسلام الذي يحيط بالمنطقة.

كولي محمد

فكان لصحيفتنا لقاءً مع المواطنة «كلستان غانم» التي حدثتنا عن أسباب تكرار الهجمات على المواطنين بقولها: «تستهدف تركيا منازل المدنيين والمؤسسات المدنية»، وهو ما يخالف القانون الدولي وتسعى من خلال ذلك ترهيب السكان ونشر الخوف وإدخال الهلع لقلوب الأهالي، وإجبارهم على ترك مناطقهم، ليسهل عليها احتلالها ومد نفوذها في أراضينا».

وأشارت كلستان إلى أن هذه الأفعال ليست بغريبة على الاحتلال التركي بقولها: «أفعال الاحتلال ليست بجديدة علينا، فقد مارس مرتزقة الاحتلال التركي العديد من الانتهاكات بحق المدنيين في المناطق المحتلة، من تعذيب واغتصاب واختطاف وقتل، فتاريخهم ملوث بالمجازر والانتهاكات، واليوم تمادت تركيا وأصبحت تهاجم المناطق الآمنة بالطائرات المسيّرة دون أي رادع».

وأكدت كلستان في نهاية حديثها على تمسكهم بالأرض: «إن هذه الأرض أرضنا التي سُقيت بدماء شهداننا وستسقيها بدمنا أيضاً، ولن نتخلى عنها بسهولة ومهما فعل الاحتلال بنا فإننا متمسكين بمبادئنا التي رسمها القائد عبد الله أوجلان من أجلنا، ولن نتراجع عن طريقنا مهما كان وعراً».

كلستان غانم

قضيتنا فقط... العالم صامت

يعمل الاحتلال التركي ومرتزقته للقضاء على الكرد وإبادة جماعية لسكان المنطقة واحتلال الأرض، فهل سيبقى العالم شاهداً أعمى عن أعمالهم؟ وماذا عن تضحيات الشهداء الذين أظهروا صمودهم وإرادتهم القوية في وجه الاحتلال التركي، وأكّدوا على تمسّكهم بالأرض، وبذلوا الغالي والنفيس؛ لتبقى سماء روج آفا وشمال وشرق سوريا آمنة؟

والتقت صحيفتنا أيضاً بالمواطنة «كولي محمد» التي أجابتنا: «يعمل الاحتلال التركي على استهداف الأراضي الآمنة وقتل الأبرياء، ويريد العالم منا ألا نُحرك ساكناً ونحن نرى أطفالنا وأرضنا وأمننا يُسلب منا، العالم يستطيع أن يغلق أذانه على صرخاتنا، ولكن نحن لن نسلم أرضاً سُقيت بدماء أولادنا».

وأفعال المحتل لا تزيد إلا من إصرار الشعب وتحديه للأزمات التي تواجهه وهذا ما بينته كولي محمد بقولها: «هل يظن أردوغان أننا سنخاف من طائراته أو أسلحته الثقيلة؟ لقد قاتلنا لننال الحرية لا لكي نؤسر تحت بطش محتلٍ طماع، ومهما مارس المحتل ومرتزقته من جرائم وانتهاكات وحشية سنقف بوجهه ولن نسمح له بهدم العزيمة التي بُنيت على دماء وأرواح شهداءنا، ومحو الفكر الخالد في أذهاننا فكر القائد عبدا لله أوجلان».

ونددت المواطنة «هدية عبدو» هجمات الاحتلال التركي، وأفعاله من سفك للدماء وإزهاق لأرواح الأبرياء: «لا يوجد دولة انتصرت دون خسائر، وهؤلاء الشهداء زادوا على إرادتنا قوة وإصراراً للوصول للحرية، وسنسير على الدرب الذي رسموه لنا بدمائهم الطاهرة».

واستنكرت هدية سكوت الدول التي دخلت الأراضي السورية لحماية المواطنين بقولها: «لم نرَ من الدولة التي تدخلت لحماية المواطنين (روسيا وأمريكا) سوى الكلام، من دون أفعال أغلقوا أعينهم على ما تفعله الدولة التركية من مجازر بحق الأبرياء والعُزّل».

وناشدت هدية منظمات حقوق الإنسان والعالم أن يفتحوا أعينهم قليلاً ليُشاهد المجازر والانتهاكات التي مارسها وما زال يمارسها الاحتلال التركي على الأراضي السوريّة.

مؤتمر ستار: نتبنّى كل أشكال نضال المرأة ضد العنف في التاريخ ونسعى لتمتينه

قامشلو/ ميديا غانم ـ بيّنت عضوة منسقية مؤتمر ستار بروج آفا «منى يوسف» بأنهن كتنظيم يتبنين كل نضال ومقاومة المرأة عبر التاريخ، مؤكدةً على أن: «اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة كان نتيجة مقاومة المرأة لذا فنحن لا نتبنى نضال هذا اليوم فقط بل نسعى لتطويره حتى تدرك المرأة جوهرها وبالتالي إنهاء العنف بحقها».

استطاع مؤتمر ستار منذ تأسيسه في ١٥ كانون الثاني عام ٢٠٠٥ باسم «اتحاد ستار» أن يكون الملاذ الآمن للنساء ليلجأن إليه عند اشتداد مصاعبهن، ويعتبر مؤتمر ستار منظمة نسوية، تنشط في مناطق شمال وشرق سوريا، وفي لبنان وباشور كردستان.

أهمية التنظيمات النسائية لمناهضة العنف

وحول أهمية التنظيمات النسائية في مناهضة العنف ضد المرأة بشمال وشرق سوريا، وابرزها مؤتمر ستار حدثتنا «منى يوسف» عضوة منسقية مؤتمر ستار بروج آفا قائلةً: «كل التنظيمات النسائية في شمال وشرق سوريا تسعى لمناهضة العنف ضد المرأة، وتمكينها من جميع النواحي، والسعي لتغيير ذهنية المجتمع من مجتمع ذكوري لديمقراطي، ورفع مستوى فكر الرجل ليتحلى بذهنية ديمقراطية حرة يقبل المرأة التي هي نصف المجتمع وتربي النصف الآخر».

الذهنية الذكورية خلقت العنف

وأوضحت منى رأيهم كمؤتمر ستار بالليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة وأبرز أسباب العنف في مجتمعنا قائلةً: «أريد بدايةً تعريف مصطلح العنف ضد المرأة، بأنه كل عمل أو تصرف يعمل على إلحاق الأذى بالمرأة سواءً كان جسدياً أو نفسياً.. فزمن العنف على المرأة طويل متجذر بالتاريخ فمنذ ظهور ذهنية السلطة ظهر معها العنف عليها وبدأ يتفاقم حتى وصل إلى هذه المستويات الدنيئة في وقتنا الحالي».

وأضافت: «تعرضت المرأة في كل مراحل التاريخ للعنف، فمنذ المراحل الأولى بعد ظهور الذهنية الذكورية والمجتمع الأبوي بدأ تقييم الأنثى على أنها جسد، وفُتحت بيوت الدعارة وحرفت ووصفت بالساحرة إلى الوصول لتقييد حريتها وسلب إرادتها عن طريق الدين تارةً والمجتمع تارةً أخرى، ولكنها لم تستسلم بل في كل مرحلة كانت تناضل ولم تقف مكتوفة الأيدي وترضى بهذا الواقع».

موضحةً بأن معظم النضال الأخوات ميرابال ضد الحاكم الديكتاتوري تروخيو كانت محطة من محطات نضال ومقاومة المرأة، وأردفت: «فالإعلان عن العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة الذي أقرته جمعية الأمم المتحدة ٩٩٩ لم يأتِ من فراغ إنما جاء حصيلةً ونتيجة نضال المرأة في تلك الحقبة من الزمن».

وشددت بالقول: «ولأننا نحن مؤتمر ستار حركة نسائية تعمل على مناهضة كل أنواع العنف المُطبق على المرأة في العالم نتبنى كل نضالات المرأة، ونجعلها نقطة لانطلاقة جديدة بأسلوب جديد وتطوير النضال بروح كل من ناضلت في سبيل الحرية والديمقراطية».

آلية عمل مؤتمر ستار في البحث عن الأسباب

وحول آلية عمل مؤتمر ستار في مناهضة العنف ضد المرأة ذكرت منى بأنه من أولويات عملهن القضاء على العنف ضد المرأة، وتحسين المرأة من خلال رفع مستوى الوعي لديها، من خلال الفعاليات المختلفة التي يُنظمها المؤتمر، وتابعت: «لم نكتف بالعمل ضمن بقعة معينة، ولم ننظر إليه من منظور ضيق وضمن جغرافية محددة، بل عملنا على استيعاب كافة التنظيمات النسائية من شمال وشرق سوريا وعلى مستوى سوريا والعالم، ونستطيع أن نعتبر أنفسنا سفقاً يضم كافة هذه التنظيمات والشخصيات التي تنادي بحرية المرأة وكسر العنف بحقها ومن جميع الشعوب وتنظيمها، لأن الهدف واحد وهو حرية المرأة وديمقراطية المجتمع».

ونوهت: «فعندما نناضل من أجل إنهاء العنف ضد المرأة لا ننظر لهذا الموضوع من جانبٍ واحدة، إنما نحلل كل الجوانب التي تؤدي لحالات العنف، ونبحث عن الأسباب ومن ثم الحلول، وبرأينا أن العنف على الرجل هو عنف على المرأة والعنف على المرأة هو عنف على الرجل ضد مفاصل المجتمع، وإيجاد سبب المثال وحله من خلال المنسقية، فعلى سبيل المثال إن كان هناك خلل أو عنف على المرأة سببه انهيار اقتصاد المرأة تحاول لجنة الاقتصاد إيجاد حلول لتقوية اقتصادها، وهكذا الحال في كافة اللجان الأخرى فنحن نعمل كجسد واحد لمعرفة سبب الداء ومن ثم تقديم الدواء».

دورات تدريبية توعوية للرجل

وذكرت منى: «رغم كل نضال مؤتمر ستار وكافة التنظيمات النسائية إلا إننا لا نستطيع القول بأننا أنهينا العنف على المرأة، وذلك بسبب الذهنية الذكورية في المجتمع والتي يعززها الاحتلال من خلال جرائمه في المنطقة والحرب الخاصة التي يتبعها ويستهدف فيها المرأة بشكلٍ خاص.. والسبب الآخر هو الصمت الدولي حيال الجرائم التي تُرتكب بحق المرأة وعدم محاسبة المجرمين، وهذا يشجعهم على تكرارها دون خوف، ولكن نضالنا مستمر وعلى أوسع نطاق لإنهاء العنف بحق المرأة، وللوقوف في وجه الحرب الخاصة وكسر الذهنية الذكورية بدأنا تجربة جديدة وهي إقامة دورات تدريبية توعوية للرجل أيضاً، لأن المرأة نصف المجتمع والنصف الآخر هو الرجل لذا يتطلب توعية النصفين لخلق مجتمع سوي ديمقراطي حر، وكي لا يتم استغلاله من قبل الأعداء ضمن الحروب الخاصة، فكانت أول دورة توعوية للرجال في الشهباء وكان الإقبال كبير والاستفادة والوعي بعد الدورة أكبر، حتى شملت جميع مناطق شمال وشرق سوريا ووصلنا لدرجة بات بعض الرجال يطالبون بهكذا دورات».

وبمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة أطلق مؤتمر ستار حملة بتاريخ ٢٠ من الشهر الجاري، ولغاية ١٢/١٠ومن ضمنها اليوم العالمي لحقوق الإنسان في الأول من كانون الأول، وستكون واسعة تشمل جميع المناطق بشمال وشرق سوريا وحتى الأرياف وذلك من خلال ندوات توعوية ومحاضرات وحوارات ومسيرات وتوزيع بروشورات وعروض مسرحية وجميعها ضمن إطار التوعية ومناهضة العنف ضد المرأة، ومن ضمنها تدريبات خاصة بالرجل بغية رفع وعي المجتمع، وحيال ذلك وضحت منى: «لأننا استمددنا هذا الفكر الحر من فلسفة القائد عبد الله أوجلان لذا حملتنا في كسر العزلة على القائد تحت شعار «حان وقت الحرية» مستمرة، لأننا نعتبر بأن العنف على القائد هو عنف على المرأة وبتحريره جسدياً تتحرر المرأة».

واختتمت عضوة منسقية مؤتمر ستار في روج آفا منى يوسف حديثها قائلةً: «علينا نحن الذهنية الذكورية في جميع العالم أن نرص صفوفنا ونكون يداً واحدة لإنهاء العنف بحقنا وخلق مجتمع ديمقراطي حر».

إخطار تنفيذ حكم
رقم الملف: ٢٠٢١/٦٣٩
طالب التنفيذ: إبراهيم عيسى المحيد
المنفذ عليه: صفوان بلال بن محمد – نديم مصطفى ركان
بدعوى: تثبيت بيع سيارة
نكلفك بتنفيذ القرار رقم ٧٧٠ لعام ٢٠٢١ الصادر عن هيئة العدالة الاجتماعية في الطبقة خلال مدة
أقصاها /١٥/ يوم من تاريخ النشر في الصحيفة والا سوف تجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
إخطار تنفيذ حكم
رقم الملف: ٢٠٢١/٦٤٠
طالب التنفيذ: عواد عيود الجاسم
المنفذ عليه: إبراهيم أحمد الخلف وجمعة عبد الرحيم الحسن – سامر الإبراهيم بن محمد
بدعوى: تثبيت بيع سيارة
نكلفك بتنفيذ القرار رقم ٧٧٥ لعام ٢٠٢١ الصادر عن هيئة العدالة الاجتماعية في الطبقة خلال مدة
أقصاها /١٥/ يوم من تاريخ النشر في الصحيفة والا سوف تجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
منكرة دعوى عليه
منكرة دعوى صادرة عن هيئة ديوان العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ٢٠٢١/١٧٠٤م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: إبراهيم حسين بن شواخ
عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية
أن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك عيسى محمد علي، بطلب/بجرم مطلب تثبيت بيع
هو يوم الأحد الواقع ٢٠٢١/١١/٢١م الساعة /١٠/ فعليك أن تحضر في الوقت المعين
إذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى النيابة /هيئة العدالة الغرفة الثانية
والا تجري بحقك المعاملة القانونية.
.....
منكرة دعوى عليه
منكرة دعوى صادرة عن هيئة ديوان العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ٢٠٢١/١٣٧٩م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: إبراهيم عيسى محمد
عنوانه بالتفصيل: إعلان الجريدة الرسمية
أن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك إسماعيل محمد الشيخ، بطلب/ تثبيت بيع سيارة
هو يوم الاثنين الواقع ٢٠٢١/١٢/٦م الساعة /١٠/ فعليك أن تحضر في الوقت المعين
إذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى النيابة /هيئة العدالة الغرفة الأولى
والا تجري بحقك المعاملة القانونية.
.....
منكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس /٢٩٢١/ لعام ٢٠٢١ م
على السيد: أحمد الذياب بن إسماعيل الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الخميس الواقع في ٢٠٢١/١١/١٨م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: طه الحمادي بن أحمد، بطلب: تثبيت عقد بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة.
.....
إخطار بلاغ
بلاغ رقم /١٣٥٩/ لعام ٢٠٢١
على السيد: حسن ناصر بن محمود
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء ٢٠٢١/١١/١٧م
للنظر بالدعوى الأساس /٩٩٠٥/ المقامة عليك من قبل: زكريا المحمد بن محمود
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية
.....
منكرة دعوى للمدعى عليه
منكرة دعوى صادرة عن هيئة ديوان العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ٢٠٢١/١٢٦٣م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: حسين حمي أيو –ماهر أيو بن حمي – أحمد حمي أيو –محمد حمي أيو
عنوانه بالتفصيل: إعلان الجريدة الرسمية
أن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك الهام عثمان، بطلب/ بجرم مطلب تحرير تركة
هو يوم الأحد الواقع ٢٠٢١/١٢/٢١م الساعة /١٠/ فعليك أن تحضر في الوقت المعين
إذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى النيابة /هيئة العدالة الغرفة الأولى
والا تجري بحقك المعاملة القانونية.
.....
منكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس /٣٠٢٣/ لعام ٢٠٢١ م
على السيد: حوريه عبد الفتاح الدخيل الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الخميس الواقع في ٢٠٢١/١١/١٨م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: محمود عبد الكريم العبد، بطلب: تثبيت عقد بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة.
.....
منكرة دعوى للمدعى عليه
منكرة دعوى صادرة عن هيئة ديوان العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ٢٠٢١/١٠٨٣م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: عبد الحميد الخفي – ثامر جاسم الخفي –مسلط جاسم محمد
عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية
أن موعد النظر في الدعوى التي أقامتها عليك أمونة خفي جاسم، بطلب/بجرم مطلب توزع مع التركة
هو يوم الأحد الواقع ٢٠٢١/١٢/٢٦م الساعة /١٠/ فعليك أن تحضر في الوقت المعين
إذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى النيابة /هيئة العدالة الغرفة الأولى
والا تجري بحقك المعاملة القانونية.
.....
منكرة دعوى
بلاغ رقم /٧١٩/ لعام ٢٠٢١
على السيد: عبد الحميد الهلال الوسمي بن عيسى
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء ٢٠٢١/١١/١٧م
للنظر بالدعوى الأساس /٩٨٦/ المقامة عليك من قبل: ذياب الذياب بن صالح
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
منكرة دعوى
بلاغ رقم /١٣٤١/ لعام ٢٠٢١
على السيد: فتحي حسن حمو
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء ٢٠٢١/١١/١٧م
للنظر بالدعوى الأساس /١٧٤٥/ المقامة عليك من قبل: علاء عبد القادر حسن
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
منكرة دعوى للمدعى عليه
منكرة دعوى صادرة عن هيئة ديوان العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ٢٠٢١/١٦٢١م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: سيتم قاسم بنت سعيد
عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية
أن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك علاوي محمد بن أحمد، بطلب/بجرم مطلب تسجيل سيارة
هو يوم الاثنين الواقع ٢٠٢١/١٢/٢٧م الساعة /١٠/ فعليك أن تحضر في الوقت المعين
إذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى النيابة /هيئة العدالة الغرفة الأولى
والا تجري بحقك المعاملة القانونية.
.....
منكرة دعوى للمدعى عليه
منكرة دعوى صادرة عن هيئة ديوان العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ٢٠٢١/١٠٨٣م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: عمر محمد بن مصطفى
عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية
أن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك محسن محمد أحمد، بطلب/بجرم مطلب فراغة سيارة،
هو يوم الخميس الواقع ٢٠٢١/١٢/٢٥م الساعة /١٠/ فعليك أن تحضر في الوقت المعين
إذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى النيابة /هيئة العدالة الغرفة الثانية
والا تجري بحقك المعاملة القانونية.
.....
منكرة دعوى
بلاغ رقم /٢٠١/ لعام ٢٠٢١
على السيد: عبد الدلاني بن إبراهيم
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء ٢٠٢١/١١/١٧م
للنظر بالدعوى الأساس /٢٥٩٥/ المقامة عليك من قبل: عبد المهيمن حسين بن أحمد
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
منكرة دعوى للمدعى عليه
منكرة دعوى صادرة عن هيئة ديوان العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ٢٠٢١/١٢٨٠م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: محمد أحمد أوسكو
عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية
أن موعد النظر في الدعوى التي أقامتها عليك نارين طيفور، بطلب/بجرم طلب مصاغ
هو يوم الأربعاء الواقع ٢٠٢١/١٢/٨م الساعة /١٠/ فعليك أن تحضر في الوقت المعين
إذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى النيابة /هيئة العدالة الغرفة الثانية
والا تجري بحقك المعاملة القانونية.
.....
منكرة دعوى للمدعى عليه
منكرة دعوى صادرة عن هيئة ديوان العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ٢٠٢١/١٠٣٣م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: محمد عبد الرزاق الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء الواقع في ٢٠٢١/١١/١٨م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: ممطلوب عويد حسين، بطلب: تثبيت عقد بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة.
.....
منكرة دعوى للمدعى عليه
منكرة دعوى صادرة عن هيئة ديوان العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ٢٠٢١/١٠٨٣م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: محمود بن فواز
عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية
أن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك حسين الحمي سليمان، بطلب/بجرم مطلب تسجيل سيارة
هو يوم الأربعاء الواقع ٢٠٢١/١٢/١م الساعة /١٠/ فعليك أن تحضر في الوقت المعين
إذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى النيابة /هيئة العدالة الغرفة الثانية
والا تجري بحقك المعاملة القانونية.
.....
منكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس /٣٠٢٣/ لعام ٢٠٢١ م
على السيدة: وفاء عبد الفتاح الدخيل الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء الواقع في ٢٠٢١/١١/١٧م للنظر في الدعوى المقامة من السيدة: وزنة محمود سكر العمبلي، بطلب: استرداد حيازة ومنع تعرض وتعويض
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة.
.....
منكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس /٣٠٢٣/ لعام ٢٠٢١ م
على السيد: هشام عبد الفتاح الدخيل الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء الواقع في ٢٠٢١/١١/١٧م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: ورثة محمود سكر العمبلي، بطلب: استرداد حيازة ومنع تعرض وتعويض
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة.
.....
منكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس /٣٠٢٣/ لعام ٢٠٢١ م
على السيد: فلك عبد الفتاح الدخيل الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء الواقع في ٢٠٢١/١١/١٧م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: ورثة محمود سكر العمبلي، بطلب: استرداد حيازة ومنع تعرض وتعويض
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة.
.....
منكرة دعوى للمدعى عليه
منكرة دعوى صادرة عن هيئة ديوان العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ٢٠٢١/١٠٨٣م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: محمد عبد الحميد الخفي –مسلط جاسم محمد
عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية
أن موعد النظر في الدعوى التي أقامتها عليك أمونة خفي جاسم، بطلب/بجرم مطلب توزع مع التركة
هو يوم الأحد الواقع ٢٠٢١/١٢/٢٦م الساعة /١٠/ فعليك أن تحضر في الوقت المعين
إذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى النيابة /هيئة العدالة الغرفة الثانية
والا تجري بحقك المعاملة القانونية.
.....
منكرة دعوى
بلاغ رقم /٣٧٩/ لعام ٢٠٢١
على السيد: سليمان الإبراهيم بن حسن
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء ٢٠٢١/١١/١٧م
للنظر بالدعوى الأساس /١٥٧٤/ المقامة عليك من قبل: محمد نعسان بن حسن
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
منكرة دعوى
بلاغ رقم /١٣٤٢/ لعام ٢٠٢١
على السيد: محمد قسوم بن إبراهيم
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء ٢٠٢١/١١/١٧م
للنظر بالدعوى الأساس /١٧٤٧/ المقامة عليك من قبل: صالح أبو علي بن حسن
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
منكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس /٢٣٣٧/ لعام ٢٠٢١ م
على السيد: محمد ماجد الشهابي الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الخميس الواقع في ٢٠٢١/١١/١٨م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: محمد أحمد إسماعيل حسين المحمد، بطلب: تثبيت عقد بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة.
.....
منكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس /٣٠٢٣/ لعام ٢٠٢١ م
على السيد: فلك عبد الفتاح الدخيل الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء الواقع في ٢٠٢١/١١/١٧م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: ورثة محمود سكر العمبلي، بطلب: استرداد حيازة ومنع تعرض وتعويض
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة.
.....
منكرة دعوى للمدعى عليه
منكرة دعوى صادرة عن هيئة ديوان العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ٢٠٢١/١٢٨٦م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: فاروق محمود خليل
عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية
أن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك عبد القادر دريعي، بطلب/بجرم مطلب مبلغ
هو يوم الأحد الواقع ٢٠٢١/١٢/٢٦م الساعة /١٠/ فعليك أن تحضر في الوقت المعين
إذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى النيابة /هيئة العدالة الغرفة الثانية
والا تجري بحقك المعاملة القانونية.
.....
منكرة دعوى
بلاغ رقم /٣٥٦/ لعام ٢٠٢١
على السيد: محمد شعبان خطيب
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء ٢٠٢١/١١/١٧م
للنظر بالدعوى الأساس /١٠١٣/ المقامة عليك من قبل: كمر الحاج حسين بن محمد
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة.
.....
منكرة دعوى
بلاغ رقم /٢٠١٢/ لعام ٢٠٢١
على السيد: محجم يوسف بن شيخ
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء ٢٠٢١/١١/١٧م
للنظر بالدعوى الأساس /٢٣٤٠/ المقامة عليك من قبل: علي الأيوب بن حيدر
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
منكرة دعوى للمدعى عليه
منكرة دعوى صادرة عن هيئة ديوان العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ٢٠٢١/١٢٨٠م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: محمد أحمد أوسكو
عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية
أن موعد النظر في الدعوى التي أقامتها عليك نارين طيفور، بطلب/بجرم مطلب مصاغ
هو يوم الأربعاء الواقع ٢٠٢١/١٢/٨م الساعة /١٠/ فعليك أن تحضر في الوقت المعين
إذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى النيابة /هيئة العدالة الغرفة الثانية
والا تجري بحقك المعاملة القانونية.
.....
منكرة دعوى للمدعى عليه
منكرة دعوى صادرة عن هيئة ديوان العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ٢٠٢١/١٠٣٣م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: محمد بركل جمو
عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية
أن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك محمد شيخ بكر، بطلب/بجرم طلب تثبيت بيع،
هو يوم الأربعاء الواقع ٢٠٢١/١٢/٢٩م الساعة /١٠/ فعليك أن تحضر في الوقت المعين
إذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى النيابة /هيئة العدالة الغرفة الثانية
والا تجري بحقك المعاملة القانونية.
.....
منكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس /٣٠٢٣/ لعام ٢٠٢١ م
على السيدة: ممدوح محمد العمر الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الخميس الواقع في ٢٠٢١/١١/١٨م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: أحمد إسماعيل حسين المحمد، بطلب: تثبيت عقد بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة.
.....
منكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس /٢٤٥٤/ لعام ٢٠٢١ م
على السيد: محمد عبد الفتاح الدخيل الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الخميس الواقع في ٢٠٢١/١١/١٨م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: محمد عبد الفتاح الدخيل الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء الواقع في ٢٠٢١/١١/١٧م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: ورثة محمود سكر العمبلي، بطلب: استرداد حيازة ومنع تعرض وتعويض
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة.
.....
منكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس /٣٠٢٣/ لعام ٢٠٢١ م
على السيد: محمد عبد الفتاح الدخيل الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء الواقع في ٢٠٢١/١١/١٧م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: ورثة محمود سكر العمبلي، بطلب: استرداد حيازة ومنع تعرض وتعويض
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة.
.....
منكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس /٣٠٢٣/ لعام ٢٠٢١ م
على السيد: وفاء عبد الفتاح الدخيل الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء الواقع في ٢٠٢١/١١/١٧م للنظر في الدعوى المقامة من السيدة: وزنة محمود سكر العمبلي، بطلب: استرداد حيازة ومنع تعرض وتعويض
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة.

دكتورة تذهب للدوام الجامعي على موتور كهربائي.. وترد على المنتقدين بروح مَرِحة

من منزلها في مشروع البعث إلى مكان عملها في كلية التربية بجامعة "تشرين" بمدينة "اللاذقية"، تصل الدكتورة "روز حمراء" في الوقت المناسب ودون تأخير يومياً، مستخدمة الدراجة الكهربائية "السنفور" التي اشترتها مؤخراً.

"روز حمراء" وهي في العقد الثالث من العمر، كانت تستخدم الدراجة الهوائية، قبل شراء السنفور الكهربائي كانت تستغرق رحلتها اليومية سبع دقائق، إلا أنها اليوم أصبحت لا تتجاوز دقيقتين حسب ما أوضحته في حديثها مع سناك سوري، مشيرةً إلى أنها تتعرض خلال رحلتها اليومية للتنمر من قبل السائقين على الطريق، إلا أنها لا تكترث لهم.

معاناة الدكتورة مع الاستهجان من قبل المجتمع المحلي بشكلٍ عام حول ركوبها الدراجة، ليست من قبل السائقين فقط بل هناك بعض الزملاء لها في الجامعة، وحتى بعض الطلاب أيضاً ومنهم من يتساءل "كيف رابطة معها"، لافتةً إلى أن الموضوع متعلق بالثقافة السائدة في كل مجتمع.

ركوب الدراجة من قبل الأستاذة الجامعية، أصبح أمراً محبباً من قبل الكثيرين اليوم في المدينة التي تعيش فيها، وهذا يعود حسب تعبيرها لأزمة البنزين والنقل وكورونا حيث أنها باتت تسمع كلمات مثل "نبالا" أثناء مرورها بمكان مزدحم فيه الكثيرين ممن ينتظرون السرافيس والسيارات للوصول إلى أماكن عملهم، لافتةً إلى أنها وفرت على نفسها باستخدام الدراجة الكثير من الوقت وحمت نفسها من أماكن الازدحام في وسائل النقل العامة خاصةً مع كورونا.

تتذكر "روز حمراء" أن أول دراجة هوائية اشترتها كانت في الصف الخامس الابتدائي، وأنها اشترت في سنتها الجامعية الثانية دراجة كبيرة لكنها لم تتمكن من الذهاب عليها إلى الجامعة بسبب خوفها من نظرة المجتمع، لافتةً إلى أنها اليوم تسمع كل التعليقات وترد عليها بروح مرحة وأحياناً تجيب "مقهورين".

موقف الأهل كان متحفظاً في مرحلة حصول "حمراء" على الدكتوراه، لكنهم اليوم متجاوبون ولا اعتراض من قبل أحدهم على ركوبها الدراجة.

كلمات متقاطعة

اعداد: رافع عباس

أفقي

١- شاعر كردي راحل - دمر ٢- فريسة - أحمي (م) ٣- فارس مبعثرة - شاعر عراقي مغظرم ٤- جبل ذكر في الكتاب المقدس (م) - عظماء الشأن في العلم ٥- اشعل - طائر وهمي - نكذب ٦- صخرة ٧- سياسي كردي - حيوان قطبي ٨- عاصمة عربية - صاحب وفيات الاعيان (م) ٩- يعاقبه - عاصمة عربية (م) ١٠- اديب مصري راحل ١١- مخترعي الطائرة ١٢- مادة قاتلة - غير معروف المعالم (م)

١٣- ملك الاغنية الشعبية الكردية.

عمودي

١- مسلسل تاريخي من انتاج ايران - آلهة الشمس عند فراعنة ٢- بجل - الام ٣- ثمين (م) - شاطئ (م) - حاجز ٤- ظواهر جوية (م)- صارم - اسم موصول ٥- ثار وهاج الرياح (م) - أنت بالاجنبي ٦- ماء دسم مغلي - ينسخ فيه مبعثرة ٧- أديب العباسي (م) - أنت بالاجنبي ٨- مشى على بطنه - تما (م) - يوضح (م) ٩- دق - مرتفع (م) - نعطف ١٠- من طيور - نوم باللغة الكردية - عمل باللغة الكردية (م) ١١- جداول النهر - يشاركن في الاحزان (م) ١٢- عوانه (م) - امارة عربية ١٣- بغداد مبعثرة - مدخل - من الفاكهة.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١													
٢													
٣													
٤													
٥													
٦													
٧													
٨													
٩													
١٠													
١١													
١٢													
١٣													

حل العدد السابق:

أفقي

١- درويش عندي
٢- يا - روج ربيكون
٣- امحا - روماريو
٤- بكر - سوا
٥- موسى عنتر - نطق
٦ - وخيمه
٧- هيثم جبر - امارا
٨- وديع الصافي - جم
٩- رجب
١٠- عرب ثمو
١١- محمد عرف جزراوي
١٢- سجون - حيدر - سد
١٣- كل بهار - جاهز

عمودي

١- دياب مشهور - مسك
٢- رامكو - جدي - حجل
٣- حرس - ثيب - يوم
٤- عمري - هندي
٥- شرائح - جال
٦- يو - نوبل
٧- وجع - صرخت - وفر
٨- فري - ري - المجد
٩- دبر - ماف - شزيز
١٠- بياس - همي - برحه
١١- كمون - مرا
١٢- طاووس - ر ج - عوسج
١٣- نراقيهم - يد

قمة المناخ: «الاتفاقية لن تحول دون غرقنا»

وفقاً لاتفاقية المناخ الموقّعة في غلاسكو سيجري تقليل اعتماد العالم على الفحم، وتعد الخطة بالمزيد من المساعدات المالية للدول الأفقر من أجل مساعدتها على مواجهة تبعات الاحتباس الحراري.

تحدث نشطاء يقودون المعركة على الجبهة الأمامية في مواجهة التغير المناخي لبي بي سي عما يعنيه ذلك لهم. عبّروا عن تشاؤمهم الشديد من نتائج المؤتمر، وأوضحوا مخاوفهم الشديدة وأكدوا أن الاتفاقيات السياسية لا تكفي لإنقاذ مناز لهم وثقافاتهم.

ترى إليزابيث كيتي أن الاتفاقية لن تساعد بلداً كبلدها، تونغا جزر المحيط الهادي: «لن تغيا من الغرق»، إليزابيث كيتي ناشطة شبابية في نيوكالوفا، تونغا. لن تفعل الاتفاقية ما يكفي لإنقاذ منزلها في جزر المحيط الهادي من الغرق، كما تقول. نجاة جزيرتها على المحك.

ترى الناشطة الشابة في المؤتمر مسرحاً تستعرض فيه الدول الكبرى ما تدفعه للشعوب الصغيرة. تريد من الدول الغنية أن تعترف بمسؤوليتها عن انبعاثات الغازات. «لكنهم يتحدثون كما لو أن وعودهم بالمساعدات المالية هو معروف يسدونه لنا» كما تقول.

بدا على الناشطة الشابة التأثر وهي تتحدث عن شعورها بالفخر حين رأت مفاوضي جزيرتها يناضلون بشراسة في القمة. وقد عقد وزير خارجية توفالو، سيمون كوفيه مؤتمراً صحفياً واقفاً في مياه البحر، للفت انتباه إلى ارتفاع مستوى المياه. «نحن شعب ودود ومسالمون عادةً، من غير الطبيعي بالنسبة لنا أن نعبّر عن أنفسنا بحدة، ولكني حزينة لأن الاتفاقية لا تعبّر عن الجهود الكبيرة التي بذلناها»، تقول إليزابيث.

وتعبّر عن إحباطها لما تعتبره غياب الأفعال الفورية وعدم اعتبار القضية مُلحة فتقول «كما لو أن الدول الغنية تقول «نعم، سنترك الجزر تموت، وخلال ذلك سنفكر بإجراء ما».

لكن إليزابيث ترى بوادر تقدم، فللمرة الأولى تناولت نصوص الاتفاقيات الوقود الأحفوري والفحم. وتقول إن الاتفاق على مناقشة التمويل المنفصل للخسائر والأضرار التي نجمت عن ظاهرة الاحتباس الحراري ودفع مساعدات مالية من أجل المساهمة في مساعدة الدول المتضررة من التغير المناخي والتي لا تستطيع التكيف معها أمور إيجابية.

سمائور رحمن البالغ من العمر ٢٥ عاماً، عضو مؤسس لحركة «جمعة المستقبل» في بنغلاديش. يقود الشباب في بلد منخفض ومعرض لآثار التغير المناخي، ويحس بالآثار المؤلمة الآن.

بينما كانت الاتفاقية تصباغ أحس سمائور رحمن أن العالم يعترف بالشباب للمرة الأولى في مؤتمر قمة المناخ لكنه قال إن النتيجة النهائية كانت «صفراً».

قضى سمائور رحمن أسبوعين في غلاسكو وكان يأمل أن يعود إلى بلاده حاملاً أخباراً سارّة، لكنه يعود بمشاعر العجز والخذلان.

يقول إن «هذه الوعود الفارغة لن تحمي شعبنا من الأزمة» ويضيف أن أصوات الشعوب الأكثر تضرراً قد خُنقت، وبنحي باللائمة على ممثلي قطاع صناعة الوقود الأحفوري.

سيستمر حرمان الأطفال في بنغلادش من التعليم، وستنشر مجتمعات بسبب ارتفاع مستوى مياه البحر كما يقول سمائور.

يعيش إدوين ممبر في منطقة جبال روينزوري في أوغندا، حيث ذوبان الجليد والفيضانات تحمل أخطاراً كبيرة للمجتمعات المحلية

أوغندا: «لا تغيير لصالح مجتمعي»

يعيش إدوين ممبر في منطقة جبال روينزوري في أوغندا، حيث ذوبان الجليد والفيضانات تحمل مخاطر كبيرة على المجتمعات المحلية. إنه الآن في التاسعة والعشرين وقد أصبح ناشطاً حين رأى اختفاء الثلج من قمم الجبال.

يتعاون مع مجتمعات محلية لنشر الطاقة الشمسية في المنطقة ويعمل على توعيتهم بحقوقهم فيما يتعلق بخط أنابيب النفط الذي يجري مده في منطقتهم.

يصف اتفاقية غلاسكو بأنها مُخيبة للآمال بالنسبة لأوغندا ويعتقد أنه لن يكون لها أثر حقيقي على ١٠٠ ألف شخص يعيشون في منطقته. يقول إن «الحلول الحقيقية لم تطبق بالرغم من أننا أثبتنا لهم أن التغير المناخي حقيقي».

وما يقلق إدوين هو كون تقليل انبعاث غازات الدفيئة ليس هدفاً ملحّاً. يرى استمرار التنقيب عن النفط والغاز في أوغندا وأجزاء أخرى من القارة الإفريقية ويقول إن الاتفاقية لن توقف ذلك.

ويضيف أن «هناك وعوداً بتقديم المال لكن ذات البلدان التي تعهدت بذلك تستثمر في مشاريع تزيد انبعاث الكربون بشكلٍ خطير» ويصف ذلك بازدواجية المعايير.

يقول، ناشط من الفلبين، إن الإجراءات تشبه «خطوة إلى الأمام خطوتين إلى الخلف».

الفلبين: «سنستمر في النضال»

درس جون بونيفاسيو البالغ من العمر ٢٣ عاما علم الأحياء قبل أن يصبح ناشطاً في منظمة «مترو مانيلا» في الفلبين. يقول إن الإجراءات المتفق عليها أشبه بـ «خطوة إلى الأمام خطوتين إلى الخلف».

مع مشاركة ١٩٧ جهة في قمة الأمم المتحدة تعتبر الحلول الوسطى بين بلدان لديها أولويات مختلفة تماماً الطريق الوحيد للوصول إلى اتفاقية. لكن هذه الحلول غير عادلة أبداً بالنسبة للدول التي تقع على خط المواجهة مع التغير المناخي كما يقول. ويضيف أن تلك البلاد ستستمر في مواجهة الأزمة المناخية بشكلٍ حاد على المدى البعيد.

هو لا يثق باللغة المستعملة في النص حول الفحم والوقود الأحفوري لأنه يعتقد أنها تتضمن منافذ تتملص عبرها الأطراف المسؤولة عن تلويث البيئة.

كالكثير من النشطاء الذين نظموا حملات من أجل دعم الدول النامية يقول إن الوعد بزيادة الأموال الممنوحة للدول النامية يمثل تقدماً جيداً.

ويقول إنه «حتى لو كانت الاتفاقية مثالية فإن الأمر يتوقف على استمرار الناشطين والمواطنين في الضغط على حكوماتهم لاتخاذ خطوات جادة».

مواطنون عرب: هزائم المحتل التركي بباشور كردستان دفعتهُ للانتقام بأسلحة محرمة دولياً

عين عيسى/ حسام اسماعيل ـ استخدمت الدولة التركية المحتلة في إطار «حرب الإبادة الجماعية» التي تمارسها بحق الشعب الكردي الأسلحة المحرمة دولياً في مناطق باشور كردستان، بعد فشلها الذريع في تحقيق نصر على مقاتلي الدفاع المشروع «الكريلا»، فيما يلتزم المجتمع الدولي الصمت حيال ما يحدث حيث اعتبره مواطنون إذعاناً لما تقوم به الدولة التركية المحتلة من جرائم بحق الشعب الكردي.

الدولة التركية المحتلة شنت ٣٢٣ هجوماً بالأسلحة المحرمة دولياً على مناطق الدفاع المشروع، خلال ستة أشهر، ابتداء من ٢٣ نيسان المنصرم، فيما عدا الحملات العسكرية التي تشنها على القرى والمناطق التي يقطنها الكرد في باشور كردستان، وتهجير الأهالي وتدمير المنازل، وقتل المدنيين العُزّل.

وبهذا الصدد تصاعدت ردود الفعل المنددة بجرائم المحتل التركي في مناطق الدفاع المشروع بباشور كردستان حيث كان لصحيفتنا لقاءات مع مواطنين عرب من ناحية عين عيسى، أعربوا عن رفضهم لاستخدام الأسلحة المحرمة دولياً بهدف كسر إرادة الشعوب الحرة، وتطبيق مخططات المحتل التركي في تلك المناطق.

نقف صفاً واحداً مع قضية الشعب الكردي

حيث أشار المواطن أحمد السابر إلى أن الدولة التركية المحتلة تمادت في هجماتها مؤخراً على مناطق الدفاع المشروع في باشور كردستان حيث استخدمت الأسلحة الكيمائية، قائلاً بأنها ليست المرة الأولى بل استخدمت هذا الأسلوب ضد المدنيين في عفرين وكري سبي وسري كانيه، وهي تستخدمه الآن ضد كريلا كردستان، ومعروف بأن استخدام هذه الأسلحة محرم دولياً، ولكن الدولة التركية تتحرك بخلاف القواعد الدولية، وتشن هذه الهجمات أمام أنظار الرأي العام والمجتمع الدولي، ومنظمات حقوق الإنسان دون أي تحرك أو قرار صارم يوقف هذا العمل الإجرامي.

وبيّن السابر بأن من يدافع عن الشعب الكردي في مناطق الدفاع المشروع في باشور كردستان هم أبطال الكريلا، ويضحون بأرواحهم لأجلهم بقضية شعبهم العادلة، ويقارعون المعتدي التركي في تلك الجبال الوعرة الشامخة من أجل أن يعيش الشعب الكردي بحرية وكرامة، ولهذا تستخدم الدولة التركية الأسلحة الكيماوية وترتكب الجرائم ضدهم، بعد أن فشلت بحملاتها العسكرية الفاشلة، والمتكررة، والعمل على تشويه صورة مقاتلي الحرية.

وشدد المواطن أحمد السابر من الشعب العربي في ختام حديثه: «لذلك نحن كشعوب حرة نقف صفاً واحداً مع قضية شعبنا الكردي ونساند ونحترم تضحيات المقاتلين المقاومين في تلك المناطق».

إدانة أساليب المحتل واجب المجتمع الدولي

كما ندد المواطن علي الملكو بهجمات الدولة التركية على الكريلا وجبال الحرية، وقال: «على الرغم من أن استخدام الأسلحة الكيماوية محرّم دولياً، إلّا أنّ الدولة التركية للأسف، تستخدمها ضد الكرد أمام أنظار العالم، وعدم اتخاذ موقف دولي يُجرم ما تفعله الدولة التركية المحتلة من جرائم مستمرة، والتفنن باستخدام أسلحتها على الشعب الكردي».

وفي ختام حديثه دعا الملكو المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان إلى إيقاف جرائم المحتل التركي بحق الشعب الكردي في مناطق باشور كردستان، واتخاذ موقف فوري ومنع الدولة التركية من استخدام الأسلحة المحرمة دولياً، والاستمرار بأسلوب الإبادة الجماعية لتنفيذ مخططاتها الاستعمارية في المنطقة.

الأمراض النفسية لدى الفئة الشابة ليست بداءٍ عضال

قامشلو/ دعاء يوسف ـ مع الظروف الصعبة والحرب القائمة أصبح الكثير من الشباب يعانون من اضطرابات نفسية ويعيشون جحيماً لا نملك أدنى فكرة عنه، وقد يصل بهم الأمر للانتحار، فما هي هذه الأمراض؟ وما دور المجتمع والجهات المعنية بمساعدتهم لتجاوزها؟

إنّ المرض النفسي كالسرطان إذا جاز التعبير، يفتكُ بالعقل والجسد سوياً، فيقضي على فريسته ببطء، والطبيب النفسي ليس «دكتور المجانين المحتال»، بل هو طبيب نال إجازته ليزاول مهنته الطبية تماماً مثل طبيب الأورام السرطانية، يخوض المريض النفسي حروباً قاسية باردة منها مع نفسه ضدّ أفكاره وعقله في رأسه، ومنها مع مجتمعه الّذي يرفض الاعتراف بمعاناته بل ويسخّفها ويستهزئ بها، فيضطرُّ إلى إخفائها والمعاناة بصمت.

«لستُ بمجنون»

ولتسليط الضوء على هذه الأمراض كان لنا لقاء مع عدة شباب وشابات من مدينة قامشلو ممن عانوا من بعض الأمراض النفسية وكان منهم «آلاء العبد الله» فتاة بعمر الثالث والعشرين والتي حدثتنا عن فترة الاكتئاب التي مرت بها: «لقد فقدْتُ في حياتي وشعرتُ بأنه ليس لوجودي على قيد الحياة داعي، فهذه الحياة لا تستحق العيش، نجحت بالبكلوريا ولكنني لم أُكمل دراستي بما أرغب به كقسم ورست بالسنة الأولى لأبقى فيها ثلاث سنين فتركت الدراسة وبتوجيه بعض الألفاظ مثل ـ أنتِ فاشلة بكل شيء- زادت حالتي سوءاً ودخلت مرحلة اكتئاب، فقدت الشهية وعزلت نفسي مع عالمي الأسود ولم أكن أرغب بالحياة، فكنت أفكر بأن موتي وحياتي ليست مهمة عند أحد».

آلاء بعد انخراطها بالعمل أزالت تلك الغيمة السوداء التي كانت تعيشها في مرحلة الاكتئاب «بعد إيجاد فرصة عمل خرجت من الشرنقة التي نسجتها لنفسي وانطلقت للحياة».

ما عاشته الاء هو تجربة يجب الاستفادة منه، فوجهة نظرتها كمريضة تفيد المصاب ومن حوله أيضاً لخصت ذلك بالعبارات التالية: «أن المصاب بالأمراض النفسية يخاف إخبار أحد عن مرضه خوفاً من نعته بالمجنون فلا يدرك الأهل حالة طفلهم حتى يصبح بمراحل حرجة».

«حالي أصبح أفضل بوجود والدتي»

وربما حال نور اليسام كانت الأسوأ بتجربتها؛ فتاة بعمر الثامنة والعشرين مات شقيقها ووالدها في انفجار فدخلت مرحلة اضطراب ما بعد الصدمة وحاولت الانتحار عدة مرات وعن حالتها ومعاناتها في تلك الفترة أفادتنا: «ما سبب وجودي هنا وكل من أحب مات لماذا لم تسمح لي الحياة بالبقاء معهم، ولماذا لا يسمح لي العالم بالذهاب إليهم، كنت أفكر بهذه الطريقة حتى أني أقلعت عن الطعام والشراب».

والدة نور دعمتها ووقفت إلى جانبها لتخرج من حالتها وتصبح بحال أفضل كما وصفته: «بوجود والدتي معي وبعد مرور ثلاث سنوات من العلاج تحسنت حالتي.. لم أشف تماماً ولكني أصبحت أفضل».

عمر حبو طالب في الصف الثامن يتعرض للتنمر من قبل رفاقه بالمدرسة الأمر الذي أدخله في الاكتئاب والقلق وبات يرفض الذهاب إلى المدرسة على حد قوله: «دائماً الطلاب في الصف يتادونني بالقبيح، وكلما رأوني يقومون بالسخرية مني بسبب عيني لأنهما بعيدتان عن بعضهما قليلاً، كنت أحب شكلي لكن الآن أنا قبيح ولن أذهب للمدرسة لكيلا أسمع منهم كلاماً جارحاً».

تعددت الأسباب والنتيجة هي ذاتها في الحالات الثلاث، وربما هناك الكثير من الشباب والشابات ممن يعانون من هذه الأمراض إلا أن الكتمان هو الحل بالنسبة لهم في أغلب الأحيان، فتبقى النصيحة أو النظرة الصحيحة لهذا المشهد «المكتئب ليس بكسول أو انطوائي والذي أنهى حياته لم يقرر فجأة الذهاب بعيداً فهو ليس بأناني، ونوبات الهلع عبارة عن دقات قبل سريعة، والمصاب بالفصام ليس بشخص مجنون، لذا يجب تصحيح الفكر والعقلية بدايةً لنصل بمرضانا إلى بر الأمان».

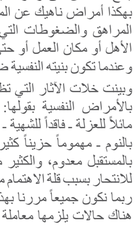

وجهة توضح الأسباب والعوامل

بسبب انتشار الأمراض النفسية بين الفئة الشابة وضعف ثقافة الإرشاد النفسي افتتحت الإدارة الذاتية في مناطقها مراكز تهتم بهذا الشأن كمراكز الشهيدة أمارا بفروعه الخمسة (الحسكة ـ قامشلو ـ تل تمر ـ وجل آغا ـ سري كانيه؛ قبل احتلالها من قبل المحتل التركي)، بسبب انتشار هذه الأمراض وضعف ثقافة الإرشاد النفسي.

المرشدة النفسية بمركز الشهيدة أمارا «خلات إسماعيل» فرع قامشلو حدثتنا عن الأمراض الأكثر انتشاراً: «افتتحنا المركز عام ٢٠١٥ وبسبب الوضع الذي تمر به المنطقة فقد عانى المواطنون عامةً والشباب خاصةً من الأمراض النفسية وكان أكثرها انتشار (الاكتئاب ـ اضطراب ما بعد الصدمة ـ اضطراب القلق ـ حالات الوسواس القهري)».

وأطلعتنا خلات على أسباب الإصابة بهذه الأمراض بقولها: «الوضع الذي نعيش فيه وما ينتج عنه من قلق وخوف يساهم في الإصابة بهكذا أمراض ناهيك عن المرحلة التي يعيشها المراهق والضغوطات التي يتلقاها سواءً من الأهل أو مكان العمل أو حتى المدرسة نفسها، وعندما تكون بنيته النفسية ضعيفة يتأثر أكثر».

وبينت خلات الآثار التي تظهر على المصاب بالأمراض النفسية بقولها: «يصبح انطوائياً مثلاً للعزلة ـ فاقداً للشهية ـ يعاني اضطرابات بالنوم ـ مهموماً حزيناً كثير الشرود ـ تفكيره بالمستقبل معدوم، والكثير من الحالات تصل للانتحار بسبب قلة الاهتمام من الأهل والمجتمع ربما نكون جميعاً مررنا بهذه الأعراض ولكن هناك حالات يلزمها معاملة خاصة لا يستطيع المصاب أو المصابة المقاومة وحده/ـها».

للأسرة الدور الأهم

وأشارت خلات إلى وجود الكثير من العلامات التي تنذر بالانتحار ولكن لا نُلقي لها الاهتمام، حيث يلمح الشخص للانتحار دون أن يأبه لذلك المحيط به وعلقت خلات على هذا الأمر «لو تلقى القليل من الاهتمام وقتها لما أقدم على الانتحار»، وأكدت خلات على دور الأسرة في العلاج كونهم الصديق الأول لأبنائهم ولا سيما في فترة المراهقة فلربما تحل هذه الأمراض قبل تفاقم حالته».

وأوضحت خلات أن المراكز لا تستخدم الأدوية يؤدون دورهم بجلسات للدعم النفسي فقط ولكن عندما تكون الحالة صعبة يتم تحويلها إلى طبيب لوصف الدواء اللازم له مع إكمال جلسات الدعم النفسي.

أهمية وجود مرشد نفسي في المدارس

يصاب الشباب في بعض الأحيان بالأمراض النفسية في المنزل أو المدرسة بسبب التنمر أو العنف الممارس ضدهم فيحتاج لصديق أو شخص ما يفهمه وينصحه بطريقة صحيحة للتغلب على الأمر.

وربما وجود المرشد النفسي في المدرسة النقطة الأهم للتخلص من هكذا أمراض لدى الطلبة وحول هذه الفكرة كان لصحيفتنا لقاء مع الرئيس المشترك لإدارة المدارس في قامشلو «ريزان حمو» موضحاً عدم وجود مرشدين نفسيين بقوله: «في الحقيقة لا يوجد مرشد نفسي في المدارس، ولكن طريقة التدريب التي خضع لها المعلمون خلال السبع سنوات في العطل الصيفية من إعطاء دروس وطرق التعامل مع الطلاب هذا الأمر جعل منهم بمثابة مرشدين، فلسنا بحاجة لمرشدين نفسيين للتعامل مع طلابنا، فكل معلم قادر على التعامل مع جميع المشاكل التي قد يتعرض لها طلاب صفه بكافة مراحله الابتدائية والثانوية».

وأكد ريزان حمو على أن المدارس لا تخلو من التنمر والعنف الذي يؤثر على الطلاب بشكلٍ عكسي ولكن يوجد طرق للتعامل مع هذه الحالات وأضاف: «يتخذ المعلم طرق عديدة كاحتواء الطالب فيبدأ حل المشكلة بزيارة الأهالي وشرح المشكلة من قبلهم أو من قبل المعلمين، والجلوس مع الطلاب للحديث عن مشكلته، فالتعليم ليس مقتصر على الكتب المدرسية فقط فنحن نبني جيل قادر على مواجهة الصعاب التي قد يمر بها».

ضمن حملة حان وقت الحرية.. الآلاف من أهالي مقاطعة قامشلو يطالبون بالحرية الجسدية للقائد أوجلان

كروب روناهي ـ ندد أهالي مقاطعة قامشلو بممارسات الاحتلال التركي ضد أبناء شمال وشرق سوريا، وطالبوا بضرورة إطلاق سراح القائد الأممي عبد الله أوجلان، مؤكدين أن حريته تشكل ضمان استقرار المنطقة.

ضمن حملة «حان وقت الحرية» وفي الساعة الحادية عشرة صباح يوم الاثنين ١٥/ ١١/ ٢٠٢١، خرج الآلاف من الأهالي في العديد من المدن في شمال وشرق سوريا، بمسيرات ومظاهرات نددت بالعزلة المشددة التي تفرضها السلطات التركية على القائد والمفكر عبد الله أوجلان، وطالبت الجماهير بالحرية للقائد أوجلان وإطلاق سراحه فوراً.

حرية القائد آبو حريةٌ الإنسانية

ففي قامشلو وتحت شعار «حرية القائد آبو هي حريتنا مقاومة الكريلا هي كرامتنا» خرج المئات من أهالي مدينة قامشلو والمناطق المجاورة لها، في تظاهرة مطالبين بالحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان.

انطلقت المسيرة شارع منير حبيب، واتجهوا نحو مبنى مفوضية الأمم المتحدة للاجئين في مدينة قامشلو، مرددين الهتافات المطالبة بالحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان، ورافعين شعارات كتب عليها «لا للصمت الدولي ـ حرية القائد حرية الإنسانية ـ المقاومة حياة».

وبعد الوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء أمام مبنى الأمم المتحدة؛ ألقت الإدارية في كلمة قالت فيها: حملة حان وقت الحرية، دخلت مرحلتها الثانية، أحيي مقاومة القائد عبد الله أوجلان، نعاهده على السير في درب النضال، وتكثيف الفعاليات، حتى ينال القائد حريته الجسدية.

وأكدت منيجة: إن حملة حان وقت الحرية، لاقت صدى واسعاً في أرجاء العالم كافة، واجب على جميع النساء الاستمرار على درب النضال، حتى ينال القائد حريته، كما سعى هو لنيل المرأة حريتها بتبنيه لقضيتها.

واستنكرت منيجة الصمت الدولي حيال العزلة المفروضة على القائد عبد الله أوجلان، وقالت: هذه العزلة تعدّ عزلة على شعوب المنطقة والعالم كافة، وأنهت كلمتها بالتأكيد على متابعة النضال والكفاح؛ لتحقيق الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان.

العزلةُ مؤامرةٌ دوليةٌ على شعوبنا

وفي السياق ذاته، نظمت المؤسسات المدنية في ناحية الشدادي، والنواحي المجاورة ومنات من الأهالي تظاهرت كبيرة احتجاجا على العزلة المفروضة بحق شعوب المنطقة، وبحق القائد والمفكر عبد الله أوجلان.

حيث حمل المتظاهرون اليافطات التي تحمل عبارات التنديد والاحتجاج، وصور القائد عبد الله أوجلان، وأعلام قوات سوريا الديمقراطية، وجاب المتظاهرون شوارع وحارات المدينة.

وعند حديقة القائد أوجلان وقف المتظاهرون دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء، وتم إلقاء كلمة باسم حزب سوريا المستقبل، ألقتها فاطمة الحمد قالت فيها: ندين ونستنكر السياسات الدولية وسياسة الدولة التركيا، بحق شعوب المنطقة في شخص القائد الأممي قائد الحرية عبد الله أوجلان، المؤامرة الدولية لم تكن على شخص القائد فحسب، بل على عموم شعوب المنطقة، وعلى الفكر والفلسفة الهادفة، لإفشال مشروع الأمة الديمقراطية الهادف لتخليص المنطقة من الأزمات التي تمر بها، وهذا ما قامت به الدولة الفاشية التركيا بفرض عزلتها على القائد.

ثم ألقت الإدارية في مكتب المرأة بمجلس سوريا الديمقراطية في الشدادي ميس بناتة كلمة قالت فيها: دولة الاحتلال التركي تتعمد فرض العزلة على القائد؛ من أجل إضعاف عزيمة أبناء المنطقة والنيل منهم.

ومن جهتها تحدثت الإدارية في مؤتمر ستار بالمنطقة الجنوبية أميرة السعد قائلة: القائد آبو فرضت عليه العزلة منذ ما يقارب الـ٢٣ عاماً، بموامرة دولية حيكت ضده وضد مشروع الأمة الديمقراطية، وتم منع محاميه وعائلته من الوصول اليه والاطمئنان على صحته الجسدية، ولغاية يومنا هذا لا نعرف مصير القائد الأممي عبد الله أوجلان،

وطالبت أميرة السعد في ختام كلمتها المجتمع الدولي، والمنظمات الحقوقية الضغط على الحكومة التركيا من أجل إنهاء العزلة .

واختتمت المسيرة بالهتافات التي تحيي شخص القائد والمقاومة في مناطق شمال وشرق سوريا.

فكر القائد الحل لجميع المشاكل

وفي بلدة جل، آغا انطلقت تظاهرة شعبية حاشدة، بمشاركة المئات من أبناء بلدة جل آغا، تحت شعار حان وقت حرية القائد عبد الله أوجلان، انطلقت المسيرة من أمام دوار الشهيد معصوم وسط البلدة وجابت المسيرة شوارع البلدة، وشاركت فيها جميع مؤسسات الإدارة الذاتية وفعاليات مجالس البلدات المجاورة، ندد المشاركون خلال المسيرة بممارسات الاحتلال التركي ضد أبناء المنطقة، كما طالب المشاركين فيها بضرورة إطلاق سراح القائد الأممي عبد الله أوجلان، مؤكدين أن حريته تشكل ضمان استقرار المنطقة.

في الختام وباسم مؤتمر ستار ألقت نزهة أحمد كلمة جاء فيها: إننا نعيش اليوم مرحلة مهمة في تاريخ الإنسانية، حيث لا نزال تركيا تحجز حرية الفيلسوف عبد الله أوجلان، الذي يشكل ضمان لأمان المنطقة والشرق الأوسط بأكمله.

وأكدت نزهة على ضرورة إطلاق سراح القائد الأممي عبد الله اوجلان، وناشدت المنظمات الدولية والحقوقية للوقوف بوجه الجرائم والعنف الذي تقوم به تركيا بحق الشعب السوري في مناطق شمال وشرق سورية، مؤكدة أن الشعب كله سوف يقف في وجه مخططات تركيا الرامية لزعزعت استقرار الشرق الأوسط بكامله.

كما تحدث لصحيفتنا المواطن محمد العباس وقال: حرية القائد أوجلان من أهم الخطوات لضمان الأمن في المنطقة، وناشد المجتمع الدولي لوضع حد لغطرسة تركيا وجبروتها ومحاولاتها الدائمة لضرب الاستقرار في مناطق شمال وشرق سوريا.

ومن جهتها أكدت المواطنة بثينة المحمود أن ممارسات تركيا، لن تفقد الشعب إيمانه بفكر القائد، وأن فكر وفلسفة القائد هي النهج الذي نسير عليه، تابعت: فلسفة القائد أوجلان هي التي منحت المرأة في شمال وشرق سوريا حريتها التي تتمتع بها اليوم، وأضافت نساء جل آغا باقيات على عهد الوفاء للقائد عبد الله أوجلان.

الأمة الديمقراطية مفتاح الحل الاساسي

وفي مدينة الدرباسية خرج المئات من أبناء المدينة والقرى التابعة لها، بتظاهرة حاشدة مُساندة لحملة حان وقت الحرية، داعية إلى الأفراج الفوري عن القائد عبد الله أوجلان.

انطلقت التظاهرة من أمام مركز الشبيبة الثورية في الدرباسية بمشاركة جميع مؤسسات المدينة ومؤتمر ستار، المتظاهرون رفعوا لافتات تندد بالعزلة المفروضة على القائد عبد الله أوجلان، وطالبت المجتمع الدولي بالتحرك فورا لأطلاق سراحه، كما رفع المتظاهرون شعارات تنادي بحرية القائد أوجلان، وتتعهد بالسير نهج وفكر الأمة الديمقراطية الذي يعد مفتاحا لحل مشاكل المنطقة كلها.

ومن ثم وقف المتظاهرون دقيقة صمت استذكارا لأرواح الشهداء عند مركز مؤتمر ستار في المدينة، تلتها كلمة لفرع مقاطعة الحسكة لمؤتمر ستار ألقتها لياف حسين العضوة في منسقية مؤتمر ستار بمقاطعة الحسكة فقالت: الهدف من حملة حان وقت الحرية، هو حرية القائد عبد الله أوجلان الفيزيولوجية والجسدية، المطلوب اليوم هو الحرية الجسدية للقائد، اليوم تُنهي المرحلة الأولى من حملتنا وندخل المرحلة الثانية، والمرحلة الثانية تعيشها في وضع حساس حيث ان الدول الرأسمالية تُحيك المخططات ضد الشعب الكردي وكافة شعوب المنطقة.

وأضافت ليلاف: تحاول العديد من الدول ضرب المكتسبات التي حققتها ثورة شعوب المنطقة ومن هذه الدول المحتل التركي، ولكن رسالتنا للعدو هي: على مر التاريخ لم يقبل الشعب الكردي بالهزيمة والاستسلام، كما إنه لن يقبل بها اليوم، وذلك لأنه يتسلح بفكر قائد عظيم مثل القائد آبو.

واختتمت ليلاف حسين كلمتها بالقول: لا بد للعالم أجمع أن يُدرك مدى عمق فكر القائد آبو وان هذا الفكر لهو نابعٌ عن بُعد نظر حقيقية يتمتع بها القائد، بُعد النظر هذه جعلته سداً منيعا في وجه المخططات الاستعمارية التي تُحاك ضد شعوب الشرق الاوسط عامة، والشعب الكردي خاصة.

واختتمت التظاهرة بترديد الشعارات المنددة بالعزلة والتجريد الممنهجين على القائد عبدالله أوجلان، وطالبت بالتدخل الدولي لوقف المهزلة التركية وإطلاق سراح القائد.

مجلس عوائل الشهداء في ديرك: بحرب الشعب الثورية سنهزم الاحتلال التركي

روناهي/ ديرك ـ تحت شعار «بحرب الشعب الثوري سنهزم احتلال وفاشية الدولة التركية»، انطلق أعمال الكونفرانس السابع لمجلس عوائل الشهداء بمدينة ديرك الاثنين في ١٥/ ١١/ ٢٠٢١.

وبدأت صباح الاثنين ١٥ تشرين الثاني الجاري، أعمال الكونفرانس السابع لمجلس عوائل الشهداء في ديرك بحضور ٢٠٠ مندوب، كما حضره ممثلون عن كافة المؤسسات المدنية، وحركة المجتمع الديمقراطي؛ وذلك في صالة برديس بناحية ديرك.

الحفاظ على ميراث الشهداء مسؤوليتنا

زينت صالة الكونفرانس بصور الشهداء والشهيدات بالإضافة إلى صور قائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان، بدأ أعمال الكونفرانس بالوقوف دقيقة صمت، ومن ثم ألقت عضوة مجلس عوائل الشهداء، والدة الشهيدة هفرين خلف، سعاد محمد كلمة الافتتاحية، رحبت فيها بجميع المشاركين وعوائل الشهداء وقالت: نحيي هذا اليوم ونبارك هذه المناسبة على قائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان، وجميع الشهداء والأحرار، الذين ضحوا بحياتهم من أجلنا ونحي نضالهم.

وتابعت سعاد: أن الحفاظ على ميراث الشهداء مسؤولية الجميع، إذ إن ثورة شمال وشرق سوريا أصبحت أملاً لتحقيق الحرية لجميع شعوب المنطقة، وأن شعوب المنطقة المتكاتفة اهتدت بفكر وفلسفة القائد أبو وقادت ثورة الحرية.

واستذكرت سعاد محمد خلال كلمتها المناضلين الطليعيين الذين ضحوا بحياتهم من أجل القضية الكردية في الأجزاء الأربعة من كردستان، وعاهدت بالسير على درب الشهداء حتى تحرير القائد وكل شبر من الأراضي المحتلة.

وتطرقت سعاد محمد في حديثها إلى التهديدات والهجمات، التي تطال مناطق شمال وشرق سوريا، ومساعي بعض القوى والدول من أجل إفشال مشروع الإدارة الذاتية، الذي تأسس بفضل دماء الشهداء.

واختتمت سعاد محمد حديثها بالقول: يجب ألا ننسى أن كل شبر وكل قطعة أرض رويت بدماء أبناء كردستان والمناضلين، ونعاهدهم بالسير على خطاهم في طريق الحرية، مؤكدة الاستمرار في المقاومة وإنجاح مشروع الفيدرالية وتحرير القائد عبد الله أوجلان من السجون التركية.

سنصعد نضالنا حتى تحرير ارضنا

وعلى هامش الكونفرانس أوضح الرئيس لمشترك لمجلس عوائل الشهداء علي قمر وهو والد الشهيد "تورت"؛ "إن غايتنا من انعقاد الكونفرانس، هو الوقوف على أوضاع عوائل الشهداء، والاستجابة لمطالبهم؛ ومحاولة تحسين أوضاعهم من جميع النواحي والاهتمام بذويهم لاسيما أبناء الشهداء.

وأكد علي قمر: أن انعقاد الكونفرانس هو رسالة صمود من جميع شعوب ديرك إلى دولة الاحتلال التركي، ونقول لرئيس حزب العدالة والتنمية الفاشية اردوغان من هذا المكان: أن تهديداته لن ترعبنا وأننا كعوائل الشهداء وجميع أهالي ديرك وشعوب شمال وشرق سوريا، سنتكاتف مع بعض وسنصعد من نضالنا، ولن نسمح لأردوغان ومرتزقته بأن يهدم ما بنته شعوب المنطقة من أسس الديمقراطية.

وفي نهاية حديثه وجه علي قمر رسالة إلى سلطات الحزب الديمقراطي الكردستاني، ودعاه إلى تلبية مطالب المعتصمين من ذوي الشهداء في سيمالكا والعودة إلى الصف الكردي، والخط الوطني الكردستاني؛ والتخلي عن مفهوم العمالة والتعاون مع المحتل التركي الذي يرغب في إبادة كافة الشعوب المناوئة له.

الحساسية

الحساسية هي ردة فعل جهاز المناعة لمواد غير مألوفة له، مثل: حبيبات اللقاح، والسم من جراء لسعة النحل أو وبر الحيوانات.

ينتج جهاز المناعة بروتينات تسمى الأجسام المضادة التي تحمي الجسم من الأجسام الغريبة غير المرغوب فيها التي قد تغزو الجسم وتسبب الأمراض أو العدوى، عندما يعاني شخص ما من الحساسية لمادة معينة فإن جهازه المناعي ينتج أضداداً تحدد المواد التي تسبب الحساسية وتتعامل معه كعنصر ضارّ، على الرغم من أنه ليس كذلك، مما يؤدي إلى إفراز الهيستامين، ومواد أخرى تسبب ظهور أعراض الحساسية.

قد تسبب الحساسية أعراضًا مختلفة، حيث يمكن أن تظهر على الجلد، أو في الجيوب الأنفية، أو في المسالك الهوائية التنفسية، أو في الجهاز الهضمي، حيث تختلف حدة الحساسية ودرجة خطورتها من شخص إلى آخر، حيث يمكن أن تسبب صدمة تحسسية وهي حالة طوارئ قد تسبب الموت، ولا يمكن الشفاء التام من الحساسية، لكن هناك بعض العلاجات التي تساعد على تخفيف أعراض الحساسية.

أعراض الحساسية

تختلف أعراض الحساسية باختلاف الحساسية نفسها من شخص إلى آخر، فقد تظهر أعراض الحساسية في المسالك الهوائية التنفسية، أو في الجيوب والممرات الأنفية، أو في الجلد، أو في الجهاز الهضمي.

تشكل ردة فعل الحساسية في معظم الحالات مصدر إزعاج وضيق لكن أعراض الحساسية طفيفة، أما ردات الفعل في حالة الحساسية الحادّة فقد تكون أكثر خطورة، لأنها قد تؤثر على أعضاء وأجهزة عديدة في الجسم، في الآتي أبرز أنواع الحساسية وأعراضها:

١. الْتِهابُ الأَنْفِ الأَرْجِيّ

تشمل الأعراض ما يأتي:

- احتقان الأنف والسيلان.
- الحكّة.
- الإمداع أو التورم في العينين.

٢. الْتِهابُ الجِلْدِ التَّأَتُّبِيّ

تشمل الأعراض ما يأتي:

- الحكّة في الجلد.
- احمرار الجلد.
- تقشّر الجلد.

٣. الحساسية الغذائية

تشمل الأعراض ما يأتي:

- الشعور بالتقرّص في الفم.
- تورم الشفتين، اللسان، الوجه أو الحلق.
- الشرى.
- التأتّق.

٤. حساسية لسعات الحشرات

تشمل الأعراض:

- التورم في منطقة واسعة حول موقع اللسعة.
- الحكة أو الشرى في جميع أنحاء الجسم.
- السعال.
- الانقباضات في الصدر.
- ضيق النَّفس.
- التأتّق.

٥. الحساسية الدوائيّة

تشمل الأعراض ما يأتي:

- الشرى.
- الحكة.
- الطفح الجلدي.
- التورم في الوجه.
- الكركرة والصفير وقت التنفس.
- التأتّق.

٦. التأتّق

بعض أنواع الحساسية بما فيها الحساسية الغذائية والحساسية للسعات الحشرات قد تسبب ظاهرة خطيرة تُعرف باسم التأتّق، قد تنتهي هذه الحساسية بالموت وتتطلب معالجة طبية فورية، فهذه الحساسية تؤثر على العديد من أعضاء الجسم وأجهزته وقد تسبب الصدمة.

علامات وأعراض التأتّق تشمل الآتي:

- فقدَ الوعي.
- الدوخة.
- ضيق النفس الحاد.
- الخفقان السريع والضعيف.
- الطفح الجلدي.
- الغثيان والقيء.
- انتفاخ المسالك الهوائية التنفسية الذي قد يوقف التنفس كليًا.

إذا كان في المتناول حقنة من الأدرينالين للحقن الذاتي ينبغي استخدامها على الفور، وحتى لو تحسنت الأعراض بعد حقنة الأدرينالين ينبغي التوجه إلى قسم الطوارئ للتأكد من أن الأعراض لن تعاود الظهور مرة أخرى لدى انتهاء مفعول الحقنة.

أسباب وعوامل خطر الحساسية

في الآتي توضيح لأسباب الحساسية وأكثر الأشخاص المصابين:

أسباب الحساسية

تشمل المواد التي تسبب الحساسية ما يأتي:

- حبيبات اللقاح، وبر الحيوانات، وعث الغبار، والعفن.
- بعض الأطعمة وخاصةً البندق، والجوز، والفصح، وفول الصويا، والسمك، والمحار، والبيض، والحليب.
- السم من الحشرات مثل: لسعات النحل، أو لسعات الدبابير.
- بعض الأدوية وخصوصًا البنسلين، أو بعض المضادات الحيوية المشتقة من البنسلين.
- المطاط الطبيعي أو غيرها من المواد التي يمكن أن تثير ملامستها ردات فعل الحساسية في الجلد.

الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة

خطر الإصابة بالحساسية يزداد لدى الأشخاص الذين ينتمون إلى إحدى المجموعات الآتية:

لديهم تاريخ عائلي من الحساسية أو الربو، إذ إن خطر تطوّر الحساسية يتزايد بين أقارب المرضى الذين يعانون من الربو أو الحساسية، مثل: حمّى الكلأ، أو الشرى، أو الأكزيما.

الأطفال فعلى الرغم من أن الحساسية قد تظهر في أية مرحلة من العمر، إلا أن الأطفال هم أكثر عرضة من البالغين للإصابة بالحساسية، ومع ذلك في كثير من الحالات تختفي الحساسية ثم تعود لاحقًا في المستقبل.

احتمال تطوّر الحساسية يكون أكبر لدى مرضى الربو، كما أن الأشخاص الذين يعانون من نوع معين من الحساسية معرضون أن تظهر لديهم الحساسية لمواد أخرى أيضًا.

مضاعفات الحساسية

تزيد الحساسية من خطر التعرض إلى مشكلات صحية أخرى، بينها الآتي:

- الصدمة التحسسية: الأشخاص الذين يعانون من ردات فعل الحساسية الحادة هم أكثر عرضة للإصابة بالصدمة التحسسية التي هي ردة فعل تنجم عن الحساسية.
- حساسية أخرى: الأشخاص الذين يعانون من نوع واحد من الحساسية هم أكثر عرضة للإصابة بأنواع أخرى من الحساسية.
- الربو: الأشخاص الذين يعانون من الربو هم أكثر عرضة للإصابة بالحساسية.
- الإصابة بالأمراض المختلفة: تسبب الحساسية الإصابة بالأكزيما، أو التهاب الجيوب، أو التهابات الأذن أو الرئتين.
- الالتهابات الفطرية: خطر الإصابة بالالتهابات الفطرية والمعروف باسم التهاب الجيوب بالفطريات، يزداد لدى الأشخاص الذين يعانون من الحساسية.

تشخيص الحساسية

لتحديد ما إذا كان شخص ما يعاني من نوع معين من الحساسية، فإن الطبيب يقوم بالآتي:

- يطرح أسئلة مفصلة حول العلامات والأعراض.
- يجري فحصًا جسمانيًا.
- يطلب تدوينًا توثيقيًا مفصلًا للأعراض والعوامل المسببة.

قد يوصي الطبيب أيضًا بإجراء أحد الفحصين الآتيين:

- اختبار الجلد: في هذا الاختبار يتم وخز الجلد وتعريضه لكميات ضئيلة من البروتين الموجود في المواد التي تسبب الحساسية، إذا كانت الحساسية موجودة فسوف ينشأ تورم في موقع الاختبار.

فحص الدم: يتم قياس كمية الأضداد المسببة للحساسية في الدم، والمعروفة باسم الغلوبولين المناعي، حيث يتم فحص إذا كانت العيّنة تحتوي على مؤشرات الحساسية.

علاج الحساسية

يشمل علاج الحساسية ما يأتي:

- تجنّب المواد المهيجة.
- استعمال أدوية لتخفيف الأعراض.
- تناول علاج مناعي.
- استعمال الأدرينالين في حالات الطوارئ.

الوقاية من الحساسية

تتوقف الوقاية من الحساسية على نوع الحساسية. أما التوجيهات العامة للوقاية من الحساسية تشمل التوصيات التالية:

١- تجنب المستأجرات الشائعة

المواد التي تسبب الحساسية المعروفة والشائعة تشمل عادةً: مأكولات معينة، وبعض الحشرات، وبعض الأدوية، وثمة أعراض معينة من الحساسية تظهر وتتفاقم من جراء الحرارة الشديدة أو التوتر النفسي.

٢- وضع سوار إنذار طبي

يجب وضع سوار الإنذار الطبي للأشخاص الذين سبق أن ظهرت لديهم ردة فعل الحساسية الحادة والشديدة.

المناعة المكتسبة طبيعيًّا ضد كورونا أقوى لدى كبار السن

تبعًا لدراسة كندية جديدة نشرت نتائجها في مجلة التقارير العلمية، قد تكون المناعة الطبيعية التي يكتسبها الأشخاص بعد التعافي من كورونا قوية بشكلٍ خاص إذا كان عمر المتعافي قد تجاوز ٥٠ عامًا، بينما إذا كان عمر المتعافي أقل من ٥٠ عامًا، فإن المناعة الطبيعية التي يكتسبها قد تكون أضعف.

لإجراء الدراسة، قام الباحثون بجمع البيانات الطبية لاثنين وثلاثين شخصًا سبق لهم الإصابة بالسلالة الأصلية من فيروس كورونا خلال عام ٢٠٢٠، ولكن لم تستدع حالتهم الدخول للمشفى.

ثم تم جمع عينات لتحديد مستويات الأجسام المضادة لدى كل منهم على أكثر من مرحلة، المرحلة الأولى كانت بعد مرور ٤ أسابيع على الإصابة، والمرحلة الثانية كانت بعد مرور ١٦ أسبوعًا على الإصابة.

حيث لاحظ الباحثون أن:

أجسام الأشخاص الذين تجاوزوا عمر ٥٠ عامًا تمكنت من إنتاج عدد أكبر من الأجسام المضادة بعد تعرضها لفيروس كورونا المستجد.

الأجسام المضادة التي تم إنتاجها في أجسام كبار السن كانت أكثر فاعلية من تلك التي تم إنتاجها في أجسام اليافعين.

الأجسام المضادة التي تم إنتاجها كرد فعل على السلالة الرئيسة للفيروس كانت فعالة كذلك في مقاومة العديد من المتحورات، بما في ذلك متحور الدلتا، ولكن فاعليتها في مقاومة هذه المتحورات كانت أقل من فاعليتها في مقاومة السلالة الأصلية.

الأشخاص الذين تلقوا لقاح أسترازينيكا أو لقاح فايزر كانوا أقل عرضة للإصابة بكورونا مقارنةً بالذين يعتمدون على مناعتهم الطبيعية في مقاومة من العديد من متحورات كورونا، بما في ذلك متحور الدلتا الخطير، إلا أن المناعة الطبيعية تبقى أضعف من المناعة المكتسبة من لقاحات كورونا.

جاءت نتائج هذه الدراسة مفاجئة للباحثين، حيث لم يتمكنوا من تحديد سبب قوة المناعة الطبيعية لكبار السن المتعافين من كورونا.

أيها أقوى: المناعة الطبيعية أم المكتسبة من اللقاحات؟

على الرغم من أن المناعة الطبيعية المكتسبة من إصابة سابقة بكورونا قد تساعد على حماية الجسم

تناول البرتقال يحميك من العمى مع التقدم بالعمر

كشفت نتائج دراسة جديدة نُشرت في المجلة العلمية، أن تناول حبة واحدة من البرتقال يوميًا من شأنه أن يقلل من خطر الإصابة بالعمى بنسبة تصل إلى ٦٠٪ تقريبًا.

وأشار الباحثون القائمون على الدراسة أنه ومع التقدم بالعمر، يرتفع خطر الإصابة بالتنكس البقعي المتعلق بالجيل، وهو السبب الأكثر انتشاراً لفقدان الرؤية الحاد لمن هم في الـ ٥٠ عاماً وما فوق، ولكن تناول البرتقال قد يحميهم من ذلك.

وفسر الباحثون أن هذه العلاقة تأتي نتيجة احتواء البرتقال على الكثير من الفلافونويدات، والتي تعزز صحة العيون وتحميها من الإصابة بالمرض سابق الذكر.

وتعتبر الفلافونويدات من مضادات الأكسدة القوية والتي تمتاز بخصائص مضادة للالتهاب، تعمل على تعزيز كفاءة الجهاز المناعي في الجسم.

وبالرغم من تواجد هذه الفلافونويدات في الكثير من الفواكه والخضراوات، إلا أنه من غير الواضح بعد العلاقة بين تواجده في البرتقال وحماية العيون من العمى.

هذا وقد تمكن الباحثون من التوصل إلى هذه النتائج من خلال استهداف ٢,٠٣٧ بالغًا، وصل معدل أعمارهم إلى ٤٩ سنة.

وبينت النتائج أن أولئك الذين تناولوا البرتقال بشكلٍ منتظم، انخفض لديهم خطر الإصابة بالعمى مع التقدم بالعمر، مقارنة مع الذين لم يتناولونه.

وأكد الباحثون أن تناول حبة برتقال واحدة مرة في الأسبوع كان له أثراً جيدًا في هذا الصدد، إضافة إلى فوائده الصحية المختلفة.

سارا الأحمد تُبدع وتحقق المركز الأول في مسابقة المهارات الفردية الأنثوية

قامشلو/ جوان محمد - أبهرت الجميع، لم تترك الكرة، حيث بقيت ملاصقة لقدميها لمئات الضربات، حتى نفذ صبر زميلاتها وقلنّ يكفي سارا!، نعم هي سارا الأحمد لاعبة نادي الأسايش في إقليم الجزيرة للسيدات، والتي نالت المركز الأول في مسابقة المهارات الفردية لكرة القدم للإناث من قبل الاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة.

أقام الاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة مسابقة هي الأولى من نوعها لكرة القدم للإناث عبر تقييم المهارات الفردية للاعبات، وشاركت في المسابقة ١٧ لاعبة، من نوادي قنديل - الأسايش - سردم - بيمان.

المسابقة كانت على ملعب الشهيد هيثم كجو بقامشلو وبدأت بتنطيط الكرة على القدمين، ولثلاث محاولات من قبل كل لاعبة، ومن ثم المراوغة والتسديد إلى المرمى، والمرحلة الأخيرة من المسابقة كانت عبر التنطيط على الرأس، ولجنة التحكيم كانت مؤلفة من شكل حمو رئيسة مكتب الرياضة الأنثوية في الاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة والعضوة في المكتب نور محمد والكابتن نضال إبراهيم رئيس مكتب كرة القدم في الاتحاد الرياضي والمدرب محمد سردیني.

وتأهلن ثلاث لاعبات من نادي الأسايش للمرحلة النهائية بعد التعادل بينهن في النقاط بـ ٣٠ نقطة، وهن: سارا الأحمد - جلنار مصطفى - آية محمد.

وأقيمت المنافسة الأخيرة بينهن بتنطيط الكرة على القدمين لتحرز اللاعبة سارا الأحمد المركز الأول بعد استمرارها بالتنطيط على قدميها والحفاظ على الكرة بدون سقوطها حتى مل زميلاتها في الفريق وطالبوها بالوقوف مع استمرار سارا والتي تشجعت بحضور مدربها ورئيس ناديها الأسايش ووالدتها ووالدها وشقيقتها الصغيرة، واستطاعت سارا بتسجيل ٦١٣ لمسة وحركة للكرة بدون وقوعها على الأرض وسط ذهول وتعجب الحاضرين.

وكرّمت اللجنة المشرفة على المسابقة مع الخبرات الرياضية الحاضرة الفائزات بالمراكز الثلاث الأولى واللواتي كنّ من نادي الأسايش:

- المركز الأول: سارا الأحمد.
- المركز الثاني: جلنار مصطفى.
- المركز الثالث: آية محمد.

سارا محمد ذكرت لصحيفتنا «رناهي» أنها سعيدة بالفوز بالمركز الأول، وهذا الأمر كان نتاج لتعبها وجهودها بالتدريب في المنزل على تنطيط الكرة لثلاث ساعات يومياً، وشكرت الاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة على هذه البادرة.

كانت الفرحة مرسومة على وجه والدة ووالد سارا التي يُنتظر لها مستقبل مزدهر في لعبة كرة القدم، حيث تجاهد وتكافح وتثمرن بدون توقف، وهي التي أحرزت مع ناشئات الخابور مؤخراً بطولة سوريا للناشئات لعام ٢٠٢١.

الجدير ذكره بأن مناطق روج آفا تمتاز بوجود بلاعبات مميزات وصلن للفوز بألقاب الدوري السوري للكرة للسيدات، باسم سيدات عامودا موسم ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ - وباسم سيدات الخابور موسم ٢٠٢٠ - ٢٠٢١، بالإضافة إلى لقب دوري الناشئات باسم الخابور موسم ٢٠٢٠ وموسم ٢٠٢١.

بينما تقام بطولات كرة القدم في إقليم الجزيرة منذ عام ٢٠١٧، دوري على المغطاة، وأقيم للموسم ٢٠٢٠ - ٢٠٢١، أول دوري للسيدات بكرة القدم على الملاعب المكشوفة وبـ ١١ لاعبة، وتوجت سيدات الأسايش باللقب.

دوري الأشبال والناشئين يسجلان نتائج كبيرة

رناهي/ قامشلو - أقيمت منافسات الجولة الثانية من دوري الأشبال والناشئين لكرة القدم في إقليم الجزيرة، وكان العنوان الأبرز للجولة هو النتائج الكبيرة التي سُجلت فيها، في ملاعب المدن الأربعة التي تستضيف منافسات البطولة.

في دوري الأشبال وفي ملعب الشهيد هيثم كجو بقامشلو، ففي المباراة الأولى حقق برخدان فوزاً كبيراً على دجلة بنتيجة ستة أهداف مقابل هدف واحد، وعوض بذلك خسارته في الجولة الأولى من الأسايش بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، وعلى أرضية نفس الملعب حقق الأسايش فوزاً كبيراً أيضاً على قنديل وبنتيجة خمسة أهداف مقابل هدف واحد.

وفي نتيجة كبيرة أخرى فاز سردم بخماسية نظيفة على خبات على أرضية ملعب الدرباسية، وكما تغلب ديرك هو أيضاً بنتيجة كبيرة على فندك وبلغت خمسة أهداف لهدف واحد في ملعب رميلان داخل الحقل وعلى أرض نفس الملعب فاز جودي على الصناديد بهدفين دون رد.

بينما على أرضية ملعب شرمولا في عامودا فقد كانت النتائج طبيعية حيث تعادل كلاً من جوان باز والأخوة والسلام بنتيجة هدف لهدف، بينما فاز الاتحاد على أشتي بهدفين مقابل هدف واحد.

دوري الناشئين

في دوري الناشئين سجلت نتائج كبيرة أيضاً حيث في افتتاح الجولة الثانية في ملعب الشهيد هيثم كجو بقامشلو فاز الأسايش على قنديل بخمسة أهداف مقابل هدف واحد، بينما سيطر التعادل الإيجابي بهدف لهدف على لقاء نادي برخدان ودجلة، وفاز جودي على الصناديد بأربعة أهداف دون رد، وتعادل فندك وديرك بهدف لهدف على أرضية ملعب رميلان داخل الحقل، وفي ملعب الدرباسية تغلب سردم على خبات بخمسة أهداف دون رد، في عامودا فاز الأخوة والسلام على جوان باز بهدفين دون رد، وسيطر التعادل السلبي بدون أهداف على مباراة ناديي أشتي والاتحاد.

وتأتي النتائج الكبيرة بسبب فارق الاستعداد بين الأندية، حيث قامت بعض النوادي مؤخراً باستدعاء لاعبيها للمشاركة، وحتى البعض منها يوم المباراة يقومون بجلب لاعبين؛ المدرب نفسه لا يعرف أسمائهم.

بطولة الأشبال لكرة الطاولة برخدان يُحقق المراكز الأولى

رناهي/ قامشلو - حقق لاعبو نادي برخدان لكرة الطاولة المراكز الأولى في البطولة التي أقيمت في صالة اللعبة ضمن استاد شهداء الثاني عشر من آذار بقامشلو، والتي شارك فيها ١٢ لاعباً من أربعة نوادي في إقليم الجزيرة.

في إطار بطولات الموسم الرياضي ٢٠٢١ - ٢٠٢١ للاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة أقيمت بطولة لكرة الطاولة للأشبال موالید (٢٠٠٧)، وما فوق في صالة اللعبة ضمن استاد شهداء الثاني عشر من آذار بقامشلو، وشارك فيها أندية قنديل - الاتحاد - سردم - برخدان.

وقُسّم اللاعبين المشاركين (١٢) إلى ثلاث مجموعات وتأهل أصحاب المركزين الأول والثاني إلى الدور الثاني، وبعد ساعات من المنافسات تأهل كلاً من اللاعبين آلند حمو وأحمد عثمان وهما من نفس النادي «برخدان» إلى المباراة النهائية وبعد تنافس مثير بينهما حقق اللاعب آلند حمو المركز الأول وجاء زميله في نادي برخدان أحمد عثمان في المركز الثاني، بينما كان المركز الثالث من نصيب زميلهم اللاعب أحمد عبد الله. ويمتاز هذا غير أنه لا يوجد جهاز القاذف الذي تحتاجه كافة الأندية ولكن بسبب ثمنه الغالي لم يتم جلبه حتى الآن، رغم أنه من الضروريات لتطور أداء اللاعب في هذه اللعبة.

وتنشط اللعبة بشكل رسمي منذ عام ٢٠١٥ وإلى الآن، ولكن كما ذكرنا يجب بناء وتأهيل صالات مناسبة للعبة والاهتمام أكثر من باقي الأندية بها حيث هناك عدة أندية تهتم بهذه اللعبة ولكنها تُعد على أصابع اليد.

انطلاق دوري كروي بناحية عين عيسى

رناهي/ عين عيسى - نظمت هيئة الشباب والرياضة بإقليم الفرات بالتعاون والتنسيق مع اللجنة المعنية في مقاطعة كري سبي/ تل أبيض دوري الشهيد حاتم الزيدان، والذي أقيم في ناحية عين عيسى بمشاركة عشرة فرق كروية محلية.

ويشارك في الدوري المقرر كما ذكرنا أنفاً عشرة فرق رياضية محلية قُسمت إلى مجموعتين، ويتأهل أصحاب المركزين الأول والثاني من كل مجموعة إلى الدور النهائي.

والفرق المشاركة في المجموعتين هي: (عين عيسى - قول قلنك - التحالف السوري - زنار - مخيم تل أبيض - تل السمن جنوبي - الهيشة - الأحيمر - الشهيد أدهم - الدروبية)، وافتتح فريقي عين عيسى وقول قلنك المباراة الافتتاحية لينسحب فريق (قول قلنك) من المباراة ليفوز قانونياً فريق عين عيسى قانونياً، بنتيجة ٣×٠.

فيما واصلت مباريات الدوري بمباراة قوية شهدها ملعب ناحية عين عيسى ليقلب فريق تل السمن جنوبي الطاولة على فريق الهيشة بعد افتتاحية مثيرة بداها فريق الهيشة بتسجيل الهدف الأول والبيّنم من قبل اللاعب محمد الدهش، ليبادر فريق تل السمن جنوبي بتسجيل ثلاثية مكنته من التغلب على الفريق وقلب النتيجة الحاسمة لصالحه.

والجدير بالذكر بأن مباريات الدوري ستتواصل بمشارك الفرق الرياضية في ملعب ناحية عين عيسى وصولاً إلى المباراة النهائية.

حالاتُ العنفِ ضدَ المرأةِ بباشورَ كردستان في تزايدٍ مستمرٍّ

مركز الأخبار - أعلنت المديرية العامة لمكافحة العنف ضد المرأة في إقليم كردستان، أن نسبة العنف ضد المرأة، ارتفعت خلال شهر أيلول مقارنةً بالشهرين الماضيين، وأشارت إلى مقتل ست نساء خلال شهر أيلول فقط.

وكشفت المديرية خلال بيان لها، عن إحصاءات شهر أيلول لعام ٢٠٢١، مؤكدة تسجيل ست حالات، لقتل النساء خلال شهر أيلول المنصرم، حادثتان منها في هولير، وثلاث في دهوك، وحالة واحدة في السليمانية.

وأفادت المديرية عن سبع حالات انتحار للنساء، ثلاثة منهم في هولير، وواحدة في دهوك، واثنتان في السليمانية، وواحدة في سوران.

كذلك تم تسجيل ست حالات لنساء، حرقن أنفسهنّ خلال الشهر نفسه، ثلاثة في دهوك، وواحدة في كرميان، وحالتان في سوران.

وأكدت المديرية العامة لمكافحة العنف ضد المرأة، عن تسجيل ١٤٤٧ شكوى للنساء تعرضن للعنف، منهم ٦٣٢ في هولير، ٣٠٨ في دهوك، ٣٢٢ في السليمانية، ١٢٢ في كرميان، ٢٨ في سوران، ٦٢ في رابرين خلال شهر أيلول فقط.

وفيما يتعلق بحالات العنف، حيث تم تسجيل ٦٦ حالة للنساء المعنفات جنسياً، سبع في هولير، وتسع في دهوك، وأربع في السليمانية واثنتان في سوران.

جيشُ الاحتلالِ التركيِّ السببُ في هجرةِ شبابِ باشورَ كردستان

مركز الأخبار - أكد مختار إحدى قرى ناحية باتوفا التابعة لقضاء بهدينان، بإقليم كردستان طارق عصمت: أن سبب هجرة الشباب من المنطقة، هو تواجد جيش الاحتلال التركي، مشيراً إلى هجرة أكثر من ٨٠ شابا من قريته خلال العام الجاري.

وحول أسباب الهجرة في مناطق إقليم كردستان، وخاصة في مناطق بهدينان، تحدث مختار قرية، نزورڤيه، التابعة لناحية، باتوفا بقضاء بهدينان، طارق عصمت، لروج نيوز فقال: هجرة الشباب تزداد يومًا بعد آخر لأسباب عديدة، وخلال العام الجاري هاجر من قريتنا وحدها أكثر من ثمانين شابًا.

وتطرق عصمت إلى أسباب الهجرة بالقول: قصف الدولة التركية على قرانا سبب رئيسي لهجرة الشباب، لأن هجمات الدولة التركية، تشكل خطراً كبيراً على حياة المواطنين، كما نقل الجيش التركي قواعده إلى وسط القرى والبلدات في باشور، لم يعد بإمكان الناس الخروج، ولو كيلومتراً واحداً، لأن حياتهم دائما تتعرض للخطر.

واختتم مختار قرية نزورڤيه التابعة لناحية باتوفا، بقضاء بهدينان، طارق عصمت حديثه بقوله: قريتنا أحتلت أيضاً من قبل الجيش التركي، ولا يمكننا زيارة القرية بأي شكل من الأشكال، لأن جيش الاحتلال التركي الآن على مقربة خمسة كيلومترات فقط منها، ولا يمكن لأحد دخول القرية.

في العراق ترقّبٌ مع إعلانِ "المصادقة" على نتائجِ الانتخاباتِ

مركز الأخبار - تسود حالة من الترقب والاستنفار الأمني أجواء العاصمة بغداد، وذلك مع قرب إعلان القضاء حكمه في الطعون المقدمة ضد نتائج الانتخابات العراقية، التي جرت الشهر الماضي، فيما بدأت جماهير الأحزاب الخاسرة في الانتخابات، بنصب الخيم أمام البوابة الشمالية للمنطقة الخضراء (المركز الحكومي في البلاد).

حيث ترفض أغلب "الكتل الشيعية" النتائج الأولية، إذ دفعت جماهيرها للتظاهر، والاعتصام أمام المنطقة الخضراء، حيث شهدت بغداد خلال الأيام الأخيرة احتجاجات واسعة، أدت إلى اشتباكات بين تلك الجماهير، وقوات الأمن ما أدى إلى وقوع ضحايا وإصابات بليغة.

هذه النتائج السلبية دفعت قوى مقربة من طهران، ممثلة برلمانيا بتحالف الفتح، وتضم ممثلين للمليشيات، لرفض نتائج الانتخابات، والطعن فيها، وإطلاق تهديدات بأن المضي قدما في الاعتراف بالنتائج، قد يهدد "السلم الأهلي" في العراق، كما جاء في بيان للإطار التنسيقي.

الانتخاباتُ أحدثَتْ شرخاً بين الكتلِ السياسيّةِ

ويتكون "الإطار التنسيقي" من قوى سياسية عراقية، معظمها يمتلك أذرعا مسلحة، ومنها منظمة بدر، وعصائب أهل الحق، وكتائب حزب الله، فضلا عن ائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي.

وأظهرت النتائج الأولية، التي أعلنتها مفوضية الانتخابات الاثنين الماضي، أن التيار الذي يقوده رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، هو الحاصل على أكثر المقاعد في الانتخابات البرلمانية، بحصوله على أكثر من ٧٠ مقعدا في البرلمان من أصل ٣٢٩ مقعداً.

في المقابل، حصد تحالف الفتح، الذي يتزعمه رئيس منظمة، بدر هادي العامري، على نحو ٢٠ مقعدا، وهو عدد قليل مقارنة بالانتخابات الماضية، التي حل فيها ثانيا بـ ٤٨ نائبا في برلمان ٢٠١٨.

وفيما كان العراقيون يمنون النفس بالوصول الى الحل من طريق الانتخابات، غير أنهم وجدوا أنفسهم أمام أزمة سياسية، انتجتها انتخابات تشرين.

وتشهد البلاد بصورة عامة أزمة سياسية بالإضافة إلى أزمات اقتصادية وأمنية متدهورة، اثقلت المساعي التي يطمح اليها العراقيون؛ لأجل انقاذهم وتشكيل حكومة تليق بهم، كما قال المحلل السياسي العراقي علي الصاحب.

ووصلت أزمة نتائج الانتخابات العراقية إلى مراحلها الأخيرة، عقب بدء السلطات القضائية في البلاد، البت في الطعون المقدمة لها، خلال المدة المحددة وهي عشرة أيام فقط.

ورغم تصاعد الاعتراضات والاتهامات بالتزوير من قبل جماهير الكتل السياسية الشيعية، والأطراف المسلحة، غير أن رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان، أكد الخميس الفائت، أن تزوير الانتخابات إلى الآن، لم يثبت بدليل قانوني.

وبدأت الهيئة القضائية في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، النظر بطعون نتائج انتخابات البرلمان التي أجريت في ١٠ أكتوبر.

وأوضحت نبراس أبو سودة، مساعدة الناطق الإعلامي للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات، في حديث لوكالة روج نيوز، إن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، قد استكملت الاجراءات جميعها، وأرسلت الطعون كلها الى الهيئة القضائية الانتخابية؛ للبت بها مرجحة "إعلان الهيئة للبت بالطعون خلال هذا الأسبوع".

مكتبُ المدعيّ العامّ يطلبُ إيقافَ ترشّحِ حفتر وسيف الإسلام لرئاسة ليبيا

مركز الأخبار - واجه ترشح سيف الإسلام القذافي، وخليفة حفتر لرئاسة ليبيا، مطالباً إيقاف السير فيه، تقدم بها يوم الأحد الماضي، مكتب المدعي العام العسكري إلى المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، لحين امتثالهما للتحقيق فيما أسند إليهما من وقائع.

وفي رسالة وجهها وكيل النيابة بمكتب المدعي العام العسكري محمد غرودة، للمفوضية، أشار إلى قضايا عدة مرفوعة بحق خليفة حفتر، محملاً المفوضية المسؤولية القانونية في حال مخالفة هذا الطلب، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

كان سيف الإسلام القذافي، المطلوب لدى مكتب النائب العام الليبي، ومحكمة الجنايات الدولية، قدم ملف ترشحه لرئاسة ليبيا من مقر المفوضية في مدينة سبها.

وسحبت المفوضية خبر تقديم أوراق ترشح سيف الإسلام للرئاسة من على صفحتها في «فيسبوك»، بعد أقل من ساعة على نشره، دون ذكر الأسباب، وفقاً لوكالة الأنباء الليبية.

ولم يقدم خليفة حفتر ملف ترشحه بعد، في ظل توقعات تشير إلى نيته الترشح للرئاسة، خصوصاً بعد تكليفه عبد الرزاق الناظوري مهام القائد العام للقوات المسلحة منذ نهاية أيلول الماضي.

فيبر: ابتزازُ أردوغان لدولِ الاتحادِ الأوروبيِّ يحتاجُ إلى ردٍّ صريحٍ

مركز الأخبار - قال زعيم حزب الشعب الأوروبي، مانفريد فيبر: إنه إذا حاول أردوغان «ابتزاز الاتحاد الأوروبي عن طريق العديد من رحلات المهاجرين إلى بيلاروسيا»، فإن الأمر سيحتاج إلى رد واضح لا لبس فيه.

في برلين وبروكسل (مقر المفوضية الأوربية) يُخشى أن يكون الرئيس التركي أردوغان يستغل ورقة اللاجئين كوسيلة للضغط السياسي.

وفي تطور لاحق كشف مسؤول أوروبي أن الاتحاد الأوروبي اتفق مع تركيا على أن تقوم الأخيرة بمراقبة رحلات الطيران المتجهة إلى بيلاروسيا، وبموجب هذا الاتفاق، ستتخذ أنقرة إجراءات تشمل وقف بيع تذاكر الذهاب من الأراضي التركية إلى مينسك عاصمة بيلاروسيا.

تركيا تسعى للضغط على الاتحاد الأوروبي باللاجئين

ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن المصدر الذي لم تكشف عن هويته، قوله: إن شركة الخطوط الجوية التركية، وافقت على تقييد بيع التذاكر من إسطنبول إلى مينسك بالنسبة لمواطني الدول الرئيسية، التي يأتي منها المهاجرون، خاصة العراق وسوريا واليمن.

وأضاف المصدر: أن أنقرة منعت استخدام شبكات الخطوط الجوية التركية في الشرق الأوسط من جانب شركة الطيران الوطنية البيلاروسية «بيلافيا»، حتى لا تقوم الأخيرة بشراء رحلات الرمز المشترك لنقل الركاب إلى إسطنبول؛ حتى يتمكنوا من ركوب رحلات بيلافيا إلى مينسك.

شعور عدم الثقة تجاه أنقرة يرجع إلى حدوث وضع مشابه بالفعل في آذار من عام ٢٠٢٠ فبعدما أعلن الرئيس التركي أنه «سيفتح بوابات الحدود»، شق آلاف اللاجئين طريقهم إلى الحدود التركية مع اليونان، واندلعت أعمال شغب مع شرطة الحدود اليونانية، التي أطلقت على اللاجئين الغاز المسيل للدموع، واستخدمت ضدهم خراطيم المياه.

وحاول الرئيس التركي زيادة الضغط على بروكسل؛ من أجل حث دول الاتحاد الأوروبي على دفع الأموال الموعودة، والتي يُزعم أنها لم تدفع آنذاك في إطار ما يسمى اتفاقية اللاجئين مع تركيا.

بركل : هدفُ الاعتداءاتِ التركيّةِ ضربُ العلاقاتِ الأخويّةِ بينَ الشُّعوبِ

منبج/ آزاد كردي ـ أوضح السياسي محمد بركل، أن التهديدات التركية الأخيرة على مناطق شمال وشرق سوريا هي استمرار للنهج، الذي تبذله الدولة التركية لإعادة أمجادها العثمانية، حيث رمت بعلاقات حسن الجوار والقرابة عرض الحائط، وأشار إلى أنّ إرادة الشعب الحر، سيفشل المؤامرات جميعها التي تُحاك ضدّه.

هددت الدولة التركية مؤخراً بشن عمل عدواني على مناطق شمال وشرق سوريا، لكنها باتت بالفشل؛ بسبب إرادة الشعب الحر الرافض للاحتلال، والأجندة الخارجية، وتعالت الأصوات الدولية الرافضة لشن هجوم احتلالي عسكري، تقوم به الدولة التركية المحتلة ومرتزقتها؛ مما يسمى» بالجيش الوطني» الأمر الذي يُهيّأ؛ لإنهاء أول تجربة ديمقراطية في المنطقة، ولا تفتأ الدولة التركية في كل حين، عن أداء دور الضحية؛ لتوسيع أعمالها الاحتلالية العثمانية، على الرغم من الوشائج الكبيرة بين أبناء المنطقة من علاقات أخوية وتاريخية.

سندافعُ بإمكاناتنا كلّها عنْ أرضِنا ومكاسبِنا

حول ذلك تحدث لصحيفتنا» رونـاهي» السياسي حمد بركل وقال: التهديدات الاحتلالية التركية على شمال وشرق سوريا، تصب في ضرب العلاقة الكردية ـ العربية، والتأثير عليها، كي لا يصل الكرد للاعتراف السياسي، وهو رد فعل قديم.

وتابع بركل: لا يمكن لأي إنسان لديه نضوج عقلي، يسمح لمحتل أن يحتل أرضه، وتغتصب من قبل محتل، وواجب على شعوب شمال وشرق سوريا كلها، أصحاب العزة والشهامة، أن يدافعوا بالإمكانيات كلها، وعلى الأصعدة كافة، ضد أي خطر يهدد المنطقة، والحفاظ على المكتسبات كافة، والتي راح ضحيتها أكثر من أحد عشر ألف شهيد، ضد مرتزقة داعش.

وأشار بركل بقوله: من الضروري التشبث بالأرض أمام سيل التهديدات التركية الغازية النازية العثمانية، حيث تستخدم السبل كلها؛ لتعيد أمجادها السابقة على أرض لا يحقّ لها، أو لزبانيتها التواجد عليها، وشعوب المنطقة لا تحتاج إلى توعية، كونه عاصر حقب زمنية عجافاً، تعلم منها، ودفع الثمن غالياً؛ لذلك لن يقبل أن يحكم وطنه مرة أخرى من قبل الغزاة، ولا شك أن تركيا دولة صادرت حقوق الجوار كافة، وصلة الرحم، والرابط الدولي والإقليمي، ضاربة بعرض الحائط المواثيق الدولية كلها، الصادرة من مجلس الأمن، ومنظمات حقوق الإنسان.

وفي ختام حديثه أكد السياسي حمد بركل قائلاً: على الجهات المعنية والأحزاب السياسية، العمل على إقامة ندوات حوارية مقنعة؛ تصب في الصالح العام، وتحقق الطموح؛ للوقوف في وجه كل من يفكر بضرب وحدتنا وتكاتفنا وأخوتنا.

حاج علي : المحتلُّ التركيُّ يمارسُ الحربَ الخاصةَ لإفراغِ مناطقِنا

رونـاهي/ الدرباسية ـ قال عضو المؤتمر الوطني الكردستاني في الدرباسية، سليمان حاج علي: أنه في ظل الثورة التقنية الهائلة، التي أصبحت سلاحاً ذا حدين، حيث يمكن استخدامها في تقدم الشعوب، كما يمكن أن تكون وبالاً عليها، تحقق من خلالها الدول مصالحها، وأشار إلى أن دولة الاحتلال التركي تلجأ إلى أساليب الحرب الخاصة، من خلال هذه التقنيات، وتستخدمها ضد شعوب شمال وشرق سوريا، وكان آخر فصولها (اقتراب موعد شن هجمات جديدة) روّج لها الأعلام التركي.

متعددة هي الوسائل المستخدمة في الحروب، فهناك إلى جانب الحرب العسكرية التقليدية، حرب باردة، وأخرى بيولوجية، وغيرها من أنواع الحروب، إضافة إلى ذلك كله، هناك حربٌ نفسية تشنّ؛ للحد من عزيمة الخصم، هذه الحرب باتت تُعرف اليوم باسم الحرب الخاصة.

يتم اللجوء إلى الحرب الخاصة دائماً للسيطرة على عقول الشعوب، بإثارة قضية ما تؤثر على حياتها وعيشها، تكون نتائجها أكثر تأثيراً من شن أي حرب قد تحدث، عبر التاريخ، كانت هناك أشكال لهذه الحرب الخاصة، ففي القرون الوسطى، كانت تتم عن طريق زرع بعض الأشخاص بين صفوف العدو، مهمتهم هي الحديث عن الإمكانات، التي يتمتع بها الطرف الآخر، الأمر الذي من شأنه تثبيط عنصر المقاومة، لدى هذا الطرف ما يسهل شن هجمات جديدة.

تركيا تستغلُّ التكنولوجيا الحديثةَ في حربِها

وفي هذا السياق، تحدث لصحيفتنا عضو المؤتمر الوطني الكردستاني في الدرباسية، لصحيفتنا قائلاً: يشهد العالم في القرن الواحد والعشرين تطورا تكنولوجيا كبيراً، حيث باتت القضايا بمتناول الجميع؛ لتتحول التكنولوجيا إلى سلاح ذي حدين، الأول: هو استخدامها في المجالات العلمية، والاستفادة منها في الابتكارات، واختراعات جديدة تفيد البشرية، أما الثاني: حيث يمكن استخدام هذه التكنولوجيا ضدّ من مصالح المجتمعات تماما، كما نرى اليوم، حيث سيطرت هذه التكنولوجيا على عقول غالبية المجتمعات بمختلف الفئات، ولا سيما فئة الأطفال بانتشار الألعاب المشجّعة على العنف، مضف إلى ذلك انتشار الفيديوهات ذات الطابع الإباحي، والتي بات الحصول عليها في منتهى السهولة، وغيرها من الجوانب السلبية، التي يتم استغلالها في هذه التكنولوجيا.

وعن تأثير هذه الحرب الخاصة على مناطق شمال وشرق سوريا، تحدث حج علي وقال: نلاحظ وبخاصة في الآونة الأخيرة، استخدام تركيا هذا الأسلوب من الحرب الخاصة على شعوب شمال وشرق سوريا، حيث تلجأ دولة الاحتلال التركي، إلى هذه الحرب في إطار حربها الشعواء، ضد مناطق شمال وشرق سوريا، والتي كانت آخر فصولها، بثّ الشائعات حول اقتراب شن هجمات جديدة على شمال وشرق سوريا.

علينا معرفةُ كيفيةِ التصدّي للحربِ الخاصّةِ

وتابع حاج علي: لا يجوز أن ننكر تأثير هذه الحرب على شعوب المنطقة، حيث خلطت الأوراق في الشارع، ولكن في نهاية الأمر، كانت المسألة عبارة عن أكذوبة، روّجها الإعلام التركي، باعتقادي هذه الحرب، لم تنتهِ بعد، ولكن مع مرور الأيام سيخف تأثيرها على المجتمع، لأن شعوب شمال وشرق سوريا، باتت تفكر بطرق جدية للوقوف في وجه هذه الحرب، ضف إلى ذلك الهجمات المتكررة من قبل دولة الاحتلال التركي على المدنيين في شمال وشرق سوريا، وكلها تهدف إلى بث حالة الذعر بين شعوب المنطقة، غير أن هذه الشعوب تعاملت إلى حد كبير مع هذه الحرب، وستُطيع أن نقول: إنها قادرة على التصدي لها.

وأضاف حاج علي القول: لا ينبغي التساهل مع هكذا نوع من الحروب، حيث يتم تدريسها في مدارس خاصة، تعلم كيفية شن مثل هذه الحروب، وما أهدافها؟ لذلك علينا البحث بشكل جدي عن أساليب للتعامل معها، والحد من تأثيرها، وأولى الخطوات التي من شأنها تخفيف تأثيرات الحرب الخاصة، هي التمسك بالوطن والأرض، حيث أن الهدف الأكبر لهذه الحرب، هو إفراغ المنطقة من شعوبها، لذا يجب علينا إدراك مخاطر وتبعات هذه الموجة من الهجرة، التي اجتاحت منطقتنا مؤخرا.

واختتم عضو المؤتمر الوطني الكردستاني في الدرباسية، سليمان حج بقوله: من الضروري تنظيم دورات واجتماعات شعبية، تُعرّف الشعب بماهية هذه الحرب، كما يجب تقديم الطرق اللازمة للتعامل معها، وتخفيف وطأتها، حيث أن الحرب الخاصة، لا تقل تأثيرا عن الحرب العسكرية المعروفة، لذلك يجب التحضير لمواجهتها، كتلك التي يتم التحضير لمواجهة الحرب العسكرية.

الخليل: نثقُ بقدرةِ الإدارةِ الذّاتيّةِ لكبحِ جماحِ الدولةِ التّركيّةِ المحتلةِ

أكد الأمين العام لحزب التطوير والتغيير الوطني الديمقراطي إبراهيم الخليل: أن الشعب في شمال وشرق سوريا، يملك الثقة الكاملة بقوات سوريا الديمقراطية، ومجلس سوريا الديمقراطية، بوضع حد للتهديدات التركية المستمرة على مناطق شمال وشرق سوريا.

دولة الاحتلال التركي تختلق حججاً واهية؛ لشن الهجمات على مناطق شمال وشرق سوريا، المتمثلة بذريعة محاربة الإرهاب، والحفاظ على الأمن القومي التركي، وعلى ما يبدو أن هذه التهديدات، ما هي إلا ورقة ضغط وحرب نفسية، تقوم بها؛ لمقايضة جديدة مع الدولة الروسية.

نشرُ الفوضى وزعزعةُ الاستقرارِ في المنطقةِ

ضمن السياق ذاته، تحدث لصحيفتنا «رونـاهي» الأمين العام لحزب التطوير والتغيير الوطني الديمقراطي، إبراهيم الخليل وقال: إن هذه التهديدات تعدّ نوعًا من أنواع الحرب الخاصة، التي تمارسها دولة الاحتلال، ونحن مدركون أن مفعولها بدأ بالتلاشي بعد توعية عموم الشعب بمخططات دولة الاحتلال من جهة، وثقة الشعب بإدارتهم الذاتية من جهة أخرى، أن الهدف من هذه التهديدات هو نشر الفوضى، وزعزعة الاستقرار في المنطقة ونزع الثقة بين شمال وشرق سوريا.

ولفت الخليل: في حال نفّذت الدولة التركية تهديداتها، فإن الحل الوحيد يكون عبر رص الصفوف، والوقوف وقفة رجل واحد إلى جانب قوات سوريا الديمقراطية، إن شعوب المنطقة قادرة على صد الهجمات بمقاومة شعوب المنطقة، وبتكاتفهم، أبناء الشعب يثقون ثقة كبيرة بإدارتهم الذاتية، وبقواتهم العسكرية، والتعويل الكبير يقع على عاتقهم، في ظل تخاذل الدول الضامنة «روسيا وامريكيا ».

وأضاف الخليل: الدول الضامنة خذلت الشعب مسبقاً، عند سماحهم لجيش الاحتلال التركي باجتياح سري كانيه، وكري سبي، لذلك التعويل الكبير يقع على عاتق قوات سوريا الديمقراطية، حيث تعدّ هي المخلص الوحيد، وهي القادرة على الحفاظ على مكتسبات الشعوب في شمال وشرق سوريا.

الإدارةُ الذّاتيّةُ لن تتخلّى عن مكاسبِها

وحول تقييمه للحوار بين الإدارة الذاتية، وحكومة دمشق، تحدث الخليل فقال: إن الحوار السوري - السوري، هو سبيل الخلاص؛ للوصول إلى حل يضمن حقوق السوريين كافة، وإن أي حوار تجريه الإدارة الذاتية مع حكومة دمشق، يجب أن يضمن حقوق شعوب شمال وشرق سوريا كاملة.

ونوه الخليل: هناك العديد من وسائل الإعلام، روجت خلال الأيام الماضية إلى أن الإدارة الذاتية، قد تسلم بعض المناطق للنظام السوري، ولكن هذا افتراء على الإدارة الذاتية، ونحن واثقون من إدارتنا، أنها ستحافظ على مكتسباتها، التي تحققت بفضل دماء الآلاف من الشهداء، فمشروعها وطني حافظت من خلاله على مكتسبات الشعوب والبنى التحتية للمنطقة، وحاربت الإرهاب، وحافظت على وحدة الأراضي السورية، ضد العدوان التركي، وضد مرتزقة داعش.

واختتم إبراهيم الخليل حديثه قائلاً: لدينا الثقة الكاملة بقادة مجلس سوريا الديمقراطية، وقادة قوات سوريا الديمقراطية؛ للوصول إلى نتيجة ترضي الجميع، وبخاصة شعوب شمال وشرق سوريا، ونحن من جهتنا نرى أن الحل في سوريا، يأتي عبر الحوار بين السوريين.

جثمانينُ الشهداءِ، أينَ اختفت؟!

دجوار أحمد آغا

منذ الرابع والعشرين من نيسان المنصرم وحتى الآن، ودولة الاحتلال التركي تسعى جاهدة لتثبيت أقدامها في المناطق التي غزتها من باشور كردستان، في هجوم هو الأعنف من نوعه، مستخدمة فيه الأسلحة كافة، التي تمتلكها، حتى المحرمة دولياً (السلاح الكيماوي)، لكنها تصطدم بمقاومة عنيفة وعصرية، من جانب قوات الدفاع الشعبي (الكريلا)، في حرب أنصار تُنزل خسائر فادحة في صفوف القوات الغازية، وتلحق بها ضربات موجعة، وتكبدها الكثير من القتلى، والجرحى، كما لديها العديد من الأسرى، بالإضافة إلى قيام هذه الدولة المحتلة، بتصفية جنودها الأسرى، ومن يحاول منهم أن يستسلم لقوات الكريلا.

لعل الحدث الأبرز على الساحة الآن، بعد المقاومة الأسطورية المستمرة من جانب قوات الكريلا، هو سعي الحزب الديمقراطي الكردستاني، إلى افتعال حرب بين الأطراف الكردية رغم حديث مسعود البرزاني في أكثر من مناسبة إلى أن الدم الكردي على الكردي حرام، لكن قوات الديمقراطي الكردستاني، والتي تتنسق مع دولة الاحتلال التركي، وتمهد لها الطريق من خلال الزج بمرتزقتها؛ لنزع الألغام المزروعة على الطرق، بهدف منع تقدم جيش الاحتلال التركي؛ وتتظف لها الطريق من الألغام؛ للتقدم أكثر فأكثر، واحتلال المزيد من أراضي كردستان، بل إنها تجاوزت هذا، فعلاوة على تقديم المساعدة للعدو في احتلال وطنها، سمحت لها التدخل المباشر، في الحرب الدائرة بين مقاتلي الحرية، وقوات العدو المحتل، ووصل بها الأمر إلى وضع كمائن لقوات الكريلا، الهادفين إلى حماية شعب وأرض كردستان من العدو المحتل، والدفاع عنها بدمائهم الطاهرة الزكية، وهو ما حدث بالفعل، حيث أكد المركز الإعلامي لقوات الدفاع الشعبي، أن خمسة من أصل سبعة مقاتلين، استشهدوا نتيجة تعرضهم لكمين نصبته قوات الديمقراطي الكردستاني، في خليفان ليلة ٢٨-٢٩ آب المنصرم، وبعد ١٦ يوما، وصل أحد مقاتلي قوات الدفاع الشعبي إلى رفاقه، لكن مصير مقاتلي الكريلا، لا يزال مجهولا، على الرغم من الكشف عن هويات الشهداء، إلاّ أن الديمقراطي الكردستاني، لم يقدم جثامين الشهداء لعائلاتهم. ادعى عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني، أن مقاتلي الكريلا، لم يتعرضوا لأي هجوم في منطقة خليفان، رافضاً الإجابة حول احتجاجات أسر الشهداء على معبر سيمالكا، والمطالبين بجثامين أبنائهم.

إلى ذلك أفاد عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني، جعفر أميني، في مؤتمر صحفي، أنه لم يهاجم أي أحد مقاتلي الكريلا، وأن الحزب لم ولن يقتل أي أحد، والذي قال: إنّ لم تكونوا أنتم من استهدفتم مقاتلي الكريلا في خليفان، لماذا لا تردون على حزب العمال الكردستاني، الذين يطالبون بالكشف عن مصير مقاتليهم؟ ورد أميني بقوله: «هذا السؤال يجب أن يوجه لحكومة إقليم كردستان، إذا ما استجابوا، أو لم يستجيبوا هذا الأمر يعود لهم، الحزب الديمقراطي الكردستاني هو حزب سياسي، وله دور في حكومة الإقليم».

جديرٌ بالذكر أن حزب العمال الكردستاني، قد طلب مرارًا من الديمقراطي الكردستاني بالكشف عن مصير المقاتلين الذين تعرضوا للكمين، لكن دون رد من قبل الديمقراطي الكردستاني بعد، ولم يسلم جثامين الشهداء لذويهم بعد.

بعد أن تم التأكد من استشهاد مقاتلي الكيريلا، سعت عوائل الشهداء لدخول باشور كردستان، ومقابلة المسؤولين هناك؛ للمطالبة بتسليمهم جثامين أبنائهم، لكن قوات الديمقراطي الكردستاني منعتهم من العبور لأكثر من مرة، حتى أنهم رفضوا السماح لهم بإيصال رسالة لمسعود البرزاني، حول هذه الحادثة المفجعة. قامت هذه العوائل في الخامس من تشرين الأول المنصرم بنصب خيمة اعتصام، داخل حرم معبر سيمالكا، الذي يفصل بين روج آفا وباشور للمطالبة باستلام جثامين أبنائهم الشهداء.

توافد الآلاف من أبناء شعوب شمال وشرق سوريا الى هذه الخيمة؛ للتضامن مع عوائل الشهداء، والمطالبة بتسليمهم جثامين أبنائهم، لكن حتى هذه اللحظة، لم تُرَدّ لا حكومة اقليم كردستان، ولا الحزب الديمقراطي الكردستاني على مطالب هذه العوائل.

من خلال بعض التسريبات التي وصلت الينا، ذكر البعض: أن جثامين الشهداء بأيدي الجيش التركي، وتارة أخرى يقولون: أنهم لدى النظام الإيراني، ومنهم من يؤكد: أنهم لدى الديمقراطي الكردستاني، لكن دون أي رد رسمي من جانب هذه الأطراف، نزداد اقتناعاً أنهم جميعاً متواطئون في هذه العملية القذرة والبشعة.

السؤال الذي يتبادر إلى الأذهان، إن لم تكن جثامين الشهداء لديهم فأين اختفت؟!. برأي المتواضع، أرى أنهم لن يسلموا هذه الجثامين؛ لأن مجرد تسليمهم، سوف يثبتون تهمة الكمين الذي نصبوه لمقاتلي الحرية، والتي هي حقيقة دامغة، باعتراف أحد أفراد المجموعة، الذي وصل الى رفاقه، ذاكراً وقائع الحادثة بالتفصيل.

نترك لكم التعليق.

الإنسانيّةُ تموتُ على الحدودِ البيلاروسيّةِ البولنديّةِ

عادة ما تكون الهجرة من بلد الى آخر، ذات دوافع مختلفة، فمنها ما تكون لتحسين الأوضاع المعيشية للأسرة، وهذا غالبا ما تتم من جانب أبناء الدول الفقيرة الى دول أوروبا، أو أمريكا، أو استراليا، وكندا، أي الدول الغنية، وأخرى تكون ذات دوافع سياسية، بحكم الأوضاع غير المستقرة في بلادها، والحروب، والصراعات الدائرة، ما دفع أبناء هذه البلدان الى الهجرة للأمن والأمان في دول أخرى، وهناك نوع آخر من الهجرة، يمكننا أن نضعه تحت بند التهجير القسري، وهو عادة ما تمارسه الدول المحتلة، أو المعتدية على دول وشعوب أخرى تدفع بأبنائها الى الهجرة؛ لتغير الواقع الديمغرافي في المناطق المحتلة (كركوك، عفرين) نموذجاً.

أما أن يهاجر الإنسان من بلد مستقر نسبياً، وذي إمكانات اقتصادية جيدة، فهو ما يُثير الريبة والتساؤل؟!. الحدث الأبرز على الساحة المحلية، والإقليمية، والدولية، هي المأساة التي يعيشها حوالي ٨٥٠٠ لاجئ؛ نصفهم من الكرد، سواء من باشور على الحدود البلاروسية - البولندية، منذ أواسط آب الماضي، يُعاني هؤلاء المهاجرون من ظروف صعبة وقاسية جداً، خاصة وأنهم بمعظمهم من العوائل التي تضم أطفالاً ونساءً، حتى تاريخه توفي أكثر من ١٩ شخصاً نتيجة نقص المواد الغذائية والبرد القارص.

هؤلاء المهجرين قسم كبير منهم، يأتي عن طريق الخطوط الجوية التركية، إلى مينسك العاصمة البلاروسية، ومنها عن طريق المهربين المحلين، يدخلون الغابات؛ ليصلوا الى نقطة الحدود البولونية، والتي نشرت أكثر من ١٥ ألف جندي؛ لحماية الحدود، وقامت بنصب أسلاك شائكة. كما هو معروف، بولونيا (بولندا) هي عضو في حلف شمال الأطلسي، وقد عبّر الحلف عن دعمه لها، في مواجهة بيلاروسيا التي يحكمها الكسندر لوكاشينكو، رجل روسيا القوي في بيلاروسيا، وهو على علاقة جيدة مع أردوغان، الذي يسعى جاهداً لإفراغ كردستان من الكرد، مثل أجداده العثمانيين، الذين هجّروا الكرد من باكور الى مناطق قونية، وكوتاهية، وغيرها في قلب الأناضول، في مسعى منه لتغيير ديمغرافي في كردستان.

من الأمثلة الحية على هذه الهجرة من باشور، نذكر هيمن جبرائيل البالغ من العمر ٢٨ عاما، الذي يجهز نفسه لتوضيب حقائب السفر، والهجرة إلى أوروبا، بعد أن وصل إلى حافة اليأس، كما أورد لوكالة فرانس برس؛ ليلتحم إلى أكثر من أربعة آلاف شاب، غادروا إقليم كردستان، وكثيرون منهم عالقون حاليا على حدود بيلاروسيا مع الاتحاد الأوروبي.

في مدينة هوليز، عاصمة الإقليم في باشور كردستان، يقود جبرائيل، صاحب اللجنة السوداء الطويلة، سيارة الأجرة التي يعتاش منها. ويقول لفرانس برس: «هنا نرى الموت كل يوم».

يدرك جبرائيل أن «الطريق طويل، ربما نتعرض للمصاعب لمدة عشرين يوما». لكن ذلك أفضل من البقاء، برأيه، «فعندما تصل إلى العثمانيين، ينظر الجميع بعين المساواة، ويمكن أن تضمن مستقبلك». هذا نموذج مما يُعانيه أبناء باشور كردستان.

يُذكر، أنه منذ نحو ثلاثة أشهر، غادر آلاف الشباب مدن الإقليم، ١٦٠٠ منهم توجهوا إلى بيلاروسيا، وفق إحصاءات جمعية اللاجئين الكردستانية، التي تقدر عدد اللاجئين الكرد الموجودين حاليا على حدود بيلاروسيا، بنحو أربعة آلاف، أغلبهم من الشباب، وبينهم أيضا أطفال ونساء وكبار في السن، دخلوا البلاد بتأشيرة سياحية. كما ذكرت وكالة فرانس برس، ردا على سؤال لمراسلها، قال القنصل الفخري في هوليز فؤاد مامند: «كانت مكاتب سياحية تعمل على تأمين تأشيرات سياحية إلى بيلاروسيا، للراغبين بالحصول عليها عبر مركز في بغداد، ينسق مع السفارة البيلاروسية في أنقرة»، مشيرا إلى أن المركز والقنصليتين الفخريتين التابعتين لبيلاروسيا في بغداد وهولير، أغلقتا منذ أسبوع، بناء على طلب من الحكومة العراقية.

في المقابل نرى: أن زعيمة حزب الخضر «أنالينا بربوك» تقول: «يجب أن تتفق أوروبا بسرعة على كيفية مساعدة هؤلاء الناس، مأساة إنسانية تهدد الأشخاص العالقين في منطقة بيلاروسيا الحدودية. حالة الإمداد سيئة والبرد يصل إليهم، خاصةً لا يطاق بالنسبة للأطفال والعائلات والمرضى. المساعدات الإنسانية الطارئة، هي الآن الأكثر إلحاحا. كما يجب السماح لمنظمات الإغاثة بدخول المنطقة الحدودية المغلقة على الفور. أناشد الحكومة البولندية: أن تتيح ذلك، وتقبل عروض الدعم، التي قدمها الاتحاد الأوروبي - وكذلك فيما يتعلق بالحماية المشتركة للحدود».

وفي مبادرة من جانب المؤتمر الوطني الكردستاني KNK، قام وفد منه، يضم الرئيس المشترك أحمد كاراموش، بزيارة اللاجئين العالقين على الحدود البلاروسية - البولونية، حيث لم تسمح لهم الشرطة البيلاروسية الاقتراب من الحدود، لمسافة أكثر من ٨ كيلومترات، وفق روج نيوز التي ذكرت: أن الوفد ضم إلى جانب الرئيس المشترك، كلا من الإداري للمؤتمر مجيد حسو، والرئيس المشترك لمركز المجتمع الديمقراطي الكردي في السويد، وأعضاء مؤتمر المجتمع الديمقراطي الكردي في أوروبا، من جنوب كردستان، والرؤساء المشتركين لمركز برلين برس، ردا على سؤال لمراسلها، قال القنصل الفخري في هوليز فؤاد مامند: «كانت مكاتب سياحية تعمل على تأمين تأشيرات سياحية إلى بيلاروسيا، لمن يرغب بالحصول عليها عبر مركز في بغداد، ينسق مع السفارة البيلاروسية في أنقرة»، مشيرا إلى أن المركز والقنصليتين الفخريتين التابعتين لبيلاروسيا في بغداد وهولير، أغلقتا منذ أسبوع، بناء على طلب من الحكومة العراقية.

في المقابل نرى: أن زعيمة حزب الخضر «أنالينا بربوك» تقول: «يجب أن تتفق أوروبا بسرعة على كيفية مساعدة هؤلاء الناس، مأساة إنسانية تهدد الأشخاص العالقين في منطقة بيلاروسيا الحدودية. حالة الإمداد سيئة والبرد يصل إليهم، خاصةً لا يطاق بالنسبة للأطفال والعائلات والمرضى. المساعدات الإنسانية الطارئة، هي الآن الأكثر إلحاحا. كما يجب السماح لمنظمات الإغاثة بدخول المنطقة الحدودية المغلقة على الفور. أناشد الحكومة البولندية: أن تتيح ذلك، وتقبل عروض الدعم، التي قدمها الاتحاد الأوروبي - وكذلك فيما يتعلق بالحماية المشتركة للحدود».

وفي مبادرة من جانب المؤتمر الوطني الكردستاني KNK، قام وفد منه، يضم الرئيس المشترك أحمد كاراموش، بزيارة اللاجئين العالقين على الحدود البلاروسية - البولونية، حيث لم تسمح لهم الشرطة البيلاروسية الاقتراب من الحدود، لمسافة أكثر من ٨ كيلومترات، وفق روج نيوز التي ذكرت: أن الوفد ضم إلى جانب الرئيس المشترك، كلا من الإداري للمؤتمر مجيد حسو، والرئيس المشترك لمركز المجتمع الديمقراطي الكردي في السويد، وأعضاء مؤتمر المجتمع الديمقراطي الكردي في أوروبا، من جنوب كردستان، والرؤساء المشتركين لمركز برلين.

وقال الرئيس المشترك لمركز برلين، حسين يلماز: "لقد جاء وفدنا الى الحدود، والشرطة منعتنا من الاقتراب من الحدود، لمسافة أكثر من ثمانية كيلومترات والعبور، وأوضح يلماز، أن الدولة البيلاروسية، لم تسمح لمنظمات المجتمع المدني، والوفود المدنية بالتواصل مع اللاجئين، وكتابة تقاريرهم من المكان الذي يقيمون فيه. وصرح يلماز: أنهم أدلوا بتصريح لوسائل الإعلام الرسمية البولونية، وبعض وسائل الإعلام الأخرى حول عودتهم إلى وارسو من المنطقة الحدودية.

وقال يلماز: "عدنا إلى وارسو، وهناك التقينا بمنظمة»، هلسنكي» لحقوق الإنسان،» ومراسلون بلا حدود".

وتعليقاً على موقف منظمات المجتمع المدني، والحكومة البولونية، قال يلماز: "بشكل عام، رحبوا بنا بحرارة، ولكن بخصوص اللاجئين، صرحت الحكومة البولونية: أنها لن تسمح لنا بالتواصل مع اللاجئين".

كما أضاف يلماز: أنهم عرفوا سياسة بولونيا تجاه اللاجئين، وقال: "لقد فهمنا أن الحكومة البولونية لن تقبل، ونتيجة ذلك يعيش هؤلاء الأشخاص مأساة حقيقية، ويموت العديد منهم كل يوم، العديد من وكالات الإغاثة، تدلي بتصريحات، لكنها لا تسمح بوصول المساعدات إليهم."

وحول أعمال الوفد، قال يلماز: "بالطبع سوف نتحدث اليوم أو غداً، لا زلنا نجري اللقاءات في وارسو، سنذهب مرة أخرى الى الحدود، وسنجلس مع اللاجئين.

وفي نهاية حديثه، أوضح يلماز: إنهم تواصلوا مع الهلال الأحمر، وقال: يجب إرسال المساعدات عبر الهلال الأحمر.

بينما حكومة إقليم كردستان تنام في سبات شتوي عميق.

نترك لكم التعليق.

أحمد كايا... عصافيركَ لنْ ترحلَ

إعداد/ دجوار أحمد آغا

لا تختلف حياة معظم عظمائنا من فنانين، وكتاب، وأدباء، ومبدعين عن بعضها البعض، فهي تتشابه الى حدٍ كبير، وأحمد كايا لم يكن استثناءً، فهو كما يلماز غوني، ترك الدراسة، وهو لا يزال صغيراً؛ ليساعد والده الذي هاجر من موطنه، ومسقط رأسه في أديمان إلى أسطنبول؛ بحثاً عن لقمة العيش لعائلته.

عمل والد أحمد كايا في مصنع للنسيج، بينما عمل أحمد، وهو أصغر إخوته، في بيع أشرطة الأغاني /الكاسيت/ والصحف والمنشورات، وقد دخل السجن لأول مرة وهو في الثالثة عشرة من عمره، بتهمة توزيعه لمنشورات مناهضة لقادة انقلاب ١٩٦٠ في تركيا.

كان كايا يعشق الغناء، خاصة وهو يمتلك حنجرة ذهبية وصوتاً مذهلاً، يدخل القلوب، والعقول على حدٍ سواء. أول انطلاقة غنائية له كانت في مناسبة عيد العمال العالمي، في الأول من أيار إلى جانب عشقه لآلة الطنبور، حيث كان يعزف عليها بريشة معاكسة (باغلما) في الأحياء الشعبية، ما أكسبه شهرة واسعة، وأصبح المغني الشعبي المميز.

ارتبط كايا بوالدته كثيراً، تلك المرأة القادمة من أرزروم، لتلتقي بوالده القادم من أديمان، وينجبان كايا في ملاطية سنة ١٩٥٧؛ لذا كان أول اليوم صدر له عام ١٩٨٥ تحت عنوان «بكاء طفل» أهداه لأمه. وفي العام نفسه أصدر اليومه الثاني بعنوان «الألم»، وتوالت بعدها الإصدارات حتى وصلت الى ٣٠ ألبوماً.

قرر كايا في عام ١٩٩٩ وعلى الهواء مباشرة، أن يُعلن للعالم أجمع عن انتمائه الكردي الأصيل، رغم غنائه بالتركية وذلك خلال مهرجان، يُنقل على الهواء مباشرة، ما أحدث ضجة كبيرة في الأوساط الشوفينية التركية، حيث تهجمت عليه وحتى حاولت الاعتداء عليه، وتم اعتقاله من جانب البوليس التركي حيث أدع السجن.

بينما أحدث هذا الاعتراف ارتياحاً كبيراً جداً في أوساط الشعب الكردي، في سائر أجزاء كردستان. بقي كايا لمدة أربعة أشهر في السجن، ولكن لكونه متعاقداً مع جهة فرنسية؛ لإقامة حفلة غنائية، اضطرت السلطات التركية الإفراج المؤقت عنه شريطة، أن يعود للسجن بعد انتهاء الحفل الغني في باريس.

لدى خروجه من السجن، قرر كايا أن يبقى على قيد الحياة، بعيداً عن السجن، وظروف الاعتقال السيئة الصيت، حيث اختار مُكرهاً المنفى، فقدم اللجوء السياسي لفرنسا، التي وافقت على طلبه فوراً، وغنى بعدها العديد من الأغاني الكردية منها Kanî Di Herikîn التي لاقت صدى واسعاً واستحساناً كبيراً لدى الشعب الكردي.

الملايين رددت مقولة كايا الشهيرة: «سأترك عصافيري وأوراقي.. وأرحل» ولكنه في الحقيقة لم يرحل، بل كتب اسمه في قلوب محبيه في سائر كردستان، والعالم، ولم ترحل عصافيره، ولم ترحل ذكراه عن قلوب وفكر كل عاشق للحرية.

بقي كايا في فرنسا التي احتضنته وهو حيّ، وكذلك احتضنت جثمانه بعد وفاته في السادس عشر من تشرين الثاني سنة ٢٠٠٠، حيث أقيمت له مراسم تليق به، وتم دفن جثمانه في مقبرة العظماء «لانشيز» بباريس إلى جوار يلماز غوناي والدكتور عبد الرحمن قاسملو.

كفٌ عدسٍ

«من كتاب قصص الأمثال للكاتب عبد الرحمن أومري»

تبدأ القصة في قرية صغيرة، يُحكى أنه، كان هناك شاب وفتاة، يسكن كلا منهما بجانب الآخر، وكانا يحب كلا منهما الآخر حباً شديداً، ولكن والد الفتاة لم يوافق أن يُزوج ابنته لذلك الشاب، وكان يريد أن يزوجها لابن عمها، استمر الشاب والفتاه في حب بعضهما، وكانا يتقابلان كل يوم، حيث تصعد الفتاه إلى سطح المنزل، متحجةً بتنظيف العدس من الحصى والقش، فتصعد كل يوم في الميعاد نفسه؛ لتنظيف العدس، فيأتي ذلك الشاب، ليتبادل الحديث مع حبيبته دون علم والدها، واستمرا على هذه الحال فترة طويلة من الزمن، إلى أن راهما ابن عمها، الذي كان يريد الزواج منها، فذهب وأخبر والدها بما رأى، فجن جنون الرجل.

أخذ والد الفتاه سكيناً، فصعد إلى السطح، وقد نوى قتل الشاب، وعندما رآه الشاب، ورأى الشر في عينه والسكين في يديه، ملأ كفيه بالعدس الموجود على السطح، الذي كانت تتحجج حبيبته به؛ لتصعد إليه ففقز من سطح المنزل، وأخذ يجري، ففقز والد الفتاه وراءه، راكضاً ورائه، شاهدهم أهل القرية، رأى أهل القرية المشهد غير مكتمل، شاب يحاول الهروب وفي يده بعض العدس، بينما رجل بيده سكيناً يجري وراءه، وكلما رأى أحدهم المنظر يندهش ويقول: من أجل بعض العدس سوف يقتل الشاب؟؟

كان والد الفتاه يسمع كلمات أهل القرية، ولكنه غير قادر على قول ما حدث، كي لا يسيء إلى سمعته وسمعة ابنته، وبعدما هرب الشاب، عاد والد الفتاة، وعندما سمع كلمات أهل القرية مجدداً قال الجملة الشهيرة (اللي يبعرف يبعرف، واللي ما يبعرف يبقول كف عدس) فذهبت مثلاً؛ وهذا المثل الشعبي، يُقال بشكل بين الناس، وخاصة عندما يلقى أحد اللوم على شخص آخر، على فعل شيء لا يعرف سببه الحقيقي، والذي ربما يصعب البوح به.

وينتشر هذا المثل بتلك القصة، في كل من الأردن، وفلسطين، ولكنهم يقولونه (اللي يبعرف يبعرف واللي ما يبعرف يبقول فت عدس). في رواية أخرى لهذا المثل، ترحل قصة المثل، إلى لص قام بسرقة النقود من متجر تاجر بيع البقول والحبوب، وعندما رأى اللص التاجر خرج مسرعاً فتعثر بـ «رشوال» من العدس، فانتشر العدس في كل مكان، فامسك به التاجر، وظن الناس أن الفتى كان يسرق بعض العدس ليأكله، ولاموا عليه التاجر قسوته، فرد التاجر قائلاً: (اللي ميعرفش يقول عدس).

أوراقٌ من سماءِ عشتار» جديدُ الشاعرِ جوزيف كوريةَ باللغة السريانية

صدر الديوان الثالث للشاعر السرياني جوزيف كوية ويحمل عنوان «أوراقٌ من سماء عشتار» وهو باللغة السريانية ومرفق بترجمة باللغتين العربية والانكليزية، وجاء في «١٦٠ صفحة» من القطع الوسط وسبق للشاعر كورية، أن أصدر ديوانين هما «خبنيني في حلم» و«مرافي» باللغة العربية الصادرين عن دار موزاييك للنشر والدراسات.

وجاء الديوان بالتعاون من حيث التنضيد والترجمة مع صديقي الشاعر نبيل يوسف، وبطرس شابو. ورسم لوحة الغلاف الفنان التشكيلي فؤاد روهم.

والشاعر من مواليد قامشلو ١٩٨٠ وحاصل على شهادة الترجمة الإنجليزية من جامعة حلب، والأدب العربي من جامعة الفرات. يقيم في هولندا منذ عام ٢٠١٤، متزوج ولديه طفلان. ويتضمن الديوان قصائد متنوعة عن الحب والحنين والوطن، ومن أجواء الديوان هذا المقتطف:

«وطن، أحبّكَ يا ذا الوطن
أسجدُ لكل ذرّة تراب
غفتْ على أرضِ المحبّة
تنتظرُ المياهَ المقدّسة

أيْقظْني منَ الكوابيس
اجعلِ الحياةَ تَبْيَضُّ بناظري»

أعدْني لحضْنِكَ فقد تعبْتُ
لم يعد يَسعَني العمر

أهميّةُ الحوارِ الوطنيِّ السوريِّ - السوريِّ

غريب حسو (الرئاسة المشتركة لحركة المجتمع الديمقراطي)

من الأهمية أن نتطرق إلى موضوع الحوار الوطني، الذي تطرحه الإدارة الذاتية في هذه المرحلة المصيرية مع حكومة دمشق، وما تأثيراته على الوضع في مستقبل سوريا عامّة.

في أغلب المناطق التي تشهد نزاعاتٍ وحروباً دمويةً، وبعد صراع طويل، قد يمتد لسنوات بين طرفي النزاع، ولكن في نهاية الأمر؛ تلجأ الأطراف الى البحث عن الحل الأمثل؛ لإنهاء الصراع، فمرحلة الحوار، تُعدّ مرحلة جديدة للبدء بالمفاوضات، ويمكننا عدّها بالتاريخية، ومن المراحل الصعبة والهامة على حدّ سواء، فيما تفقده، أو ما تكسبه على الصعيدين السياسي والاجتماعي، هناك العديد من الأمثلة؛ لحل النزاعات المسلحة، ووصلت إلى الحل من خلال الحوار، لكن عندما يتم التوافق بين الأطراف، في وضع نهاية للصراع، ونكون لديهم الرغبة لبناء هذا الحوار السلمي، عن طريق أطراف دولية، المسماة «بالدول الضامنة»، لإنجاح الحوار، ومن أجل الوصول إلى المفاوضات، يجب أن يلتزم طرفا النزاع بالعقد، والعهد المبرم، بعدم إثارة مواقف وسياسات الحقد والكراهية والعنف ضد الآخر، والتزام الصمت، لكون لغة الحوار هي لغة البحث عن السلام، وإنهاء الصراع، وهو ما يتطلب جرأة وشجاعة.

ولكن مع كل نهاية صراع بين الأطراف، وقبل الوصول الى الحوار، يلجأ أحد الأطراف إلى القيام بتجنيد وسائله الإعلامية كافة للدعايات النفسية، والمغرضة، وتنظيم سماسرة الحرب الخاصة، وهو عادة ما يبدأ به الطرف الضعيف، غير المستعد للحوار والتفاوض بشكل جدي، وهدفه من ذلك كسب المزيد من الوقت والاستهزاء بمشاعر الطرف الاخر.

فإذا تناولنا موضوع الحوار بين الإدارة الذاتية الديمقراطية في شمال وشرق سوريا، وبين حكومة دمشق، نجده حواراً مبدئياً ومطلباً قديماً من الإدارة الذاتية، وليس وليد اليوم، كما يظن البعض، أو خوفا من تهديدات دولة الاحتلال التركي، يمكننا القول: إنّ الإدارة الذاتية، والتي تمثل الواجهة الحقيقة لشعوب المنطقة جميعها، ولديها تجربة قوية في المراحل السابقة من مقاومتها، وكفاحها أمام أعتى دولة عسكرية، وعضو في الناتو (تركيا) في عفرين، وسري كانيه، وكري سبي، ومناطق أخرى، كما أن الإدارة الذاتية كسبت الود والاحترام، من لدن المجتمع الدولي، وأثرت على الوجدان الأخلاقي للمجتمعات، سواء في المنطقة، أو العالم، وهذه بحد ذاته يُعدّ من أكبر المقومات، والإنجازات التي حققتها الإدارة الذاتية، والتي صرّحت: أنها منفتحة لحوار جدي، حوار سلمي نابع من صدق نية أخلاقية سياسية.

أما حكومة دمشق التي يبدو أنها غير متحمسة، وغير جادة في الوقت الراهن؛ لقبول مبدأ الحوار مع الإدارة الذاتية؛ لحلحلة الأزمة التي عصفت بالبلد والمجتمع وإلى اليوم، لم تبد أي تصريح حيال ذلك، فقط تطرح شروطها التعجيزية على إرادة الإدارة الذاتية، ولم نر منها إلا الصمت، وعدم إبداء موقفا تجاه التجاوزات، والخروقات الجوية، والتهديدات على طول الشريط الحدودي لدولة الاحتلال التركي على إرادة شعوب شمال وشرق سوريا، ذلك كله غير مقبول على الإطلاق. هذه المحاولات التي تتبعها حكومة دمشق، هدفها سياسي بالدرجة الأولى، وهو الضغط على الإدارة الذاتية الديمقراطية، وإجبارها على تقديم تنازلات لها.

يبدو أن ما كسبته حكومة دمشق في مدينة درعا، باسم المصالحة، وفرض سيطرتها مجدداً، أتبعت سياسة المراوغة والمخادعة غير الأخلاقية على المدينة، ومحاسبة الأهالي دون تمييز، لكن حكومة دمشق تعمل على تشبيه مع حصل في درعا، بما سيحصل في مناطق الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، مع كامل احترامنا لشعب درعا، وهنا تكمن الخطورة، فإرادة الشعوب المتمثلة بالإدارة الذاتية، ليست شبيهة بالوضع في درعا بتاتا، مناطق الإدارة الذاتية، تم تحريرها من براثن الإرهاب الداعشي، ولم تكن حكومة دمشق موجودة أصلا، فكيف تقبل أخلاقياتهم بعدم قبول الحوار السلمي الديمقراطي، وعدم الاعتراف بحقوق شعوب المنطقة؛ وعلى رأسها قضية الشعب الكردي. سبق أن قالوا: «إنّ الكرد جزء أساسي من النسيج الاجتماعي السوري». ولكن للأسف، الظاهر للعيان أن حكومة دمشق تفضل الجلوس والمصالحة مع المرتزقة والإرهابيين التابعين لدولة الاحتلال التركي، على حساب التضحيات التي قدمتها الإدارة الذاتية؛ لحماية قيم وثقافة شعوب المنطقة.

لذا تتباطىء بالرد والحل.. أي تفضل خيار الحرب، والعنف، والخراب، والدمار، وإراقة المزيد من الدماء، بدلا عن خيار سلام الشجعان والأقوياء، نعم الإدارة الذاتية الديمقراطية متمسكة بالحوار، ومنفتحة تجاهه وهناك حاجة ماسة في هذه المرحلة الحالية المهمة، في بناء جسور التواصل من الثقة المتبادلة، على أسس ومبادئ تسودها العدالة والمساواة؛ لبناء مجتمع سوري ديمقراطي حر، قادر على إدارة نفسه نحو سوريا ديمقراطية تعددية لا مركزية.

يمكن أن تقوم حكومة دمشق من جهة، ودولة الاحتلال التركي من جهة أخرى، وبالتنسيق المشترك بحملات سياسية شرسة، خارجة عن الأخلاق المجتمعية، بفرض أتاوات الحرب الخاصة، بصور أفظع، ودعايات تضليلية، وعدم الثقة، وضرب الأمن والاستقرار الموجود بالمنطقة، وتجنيد سماسرة الحرب، وفرض الإغراءات على أصحاب النفوس الضعيفة، وهذا وارد لأن الضعفاء وفاقدي الأمل والثقة بالنفس، يعتمدون ويعوّلون على هذه السياسات الانكارية بهدف الوصول إلى أهدافهم الخيالية وغير الأخلاقية..

الفوبيا الكرديةُ تقضُّ مضجعَ أردوغان

غاندي إسكندر

في ظل حالة الاحتقان السياسي، والاجتماعي والاقتصادي، والتعثر الإقليمي، والدولي للسياسة الخارجية التركية، وذلك إثر المقامرات العسكرية التركية في (سوريا وليبيا وإقليم ناغورني قرباغ وباشور كردستان) وتحاشيا من حصول غضبة جماهيرية واسعة؛ عليه يحاول الرئيس التركي «رجب طيب أردوغان»- الذي تحول نظامه منذ توليه سدة الحكم في تركيا إلى نظام مافيوي إجرامي- إلى تصدير حالة عدم الاستقرار المعاش في الداخل التركي إلى الخارج، بإتباع سياسة إلهاء المواطنين الأتراك، الغارقين في المشاكل المختلفة، بتهديد جيرانه، ولا سيما سوريا، وشمالها بالتحديد، رافعا شعار استعادة أمجاد السلطنة العثمانية، التي بُنيت، وشُيّدت على جماجم الشعوب العربية والكردية، واليونانية، وغيرها، فتركيا منذ نشأتها تتنفج، وتسلك مسارا مرسوما بدماء الشعوب المناوئة لها، والرافضة لهيمنتها، فما تفعله حكومة «العدالة والتنمية» وحليفتها الحركة القومية بقيادة الطاغية «دولت بهجلي» هي حرب إبادة للشعوب، بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، فلا يكاد يمر يوم دون ارتكاب جريمة بشعة بحق الإنسان الكردي بشكل خاص، هذا المصطلح «الكردي» الذي بات «فوبيا» لدى كل من «أردوغان وبهجلي» ومن على شاكلتيهما، ومن أجل التخلص من تلك الفوبيا؛ أرسل أردوغان أنجاس البشر من المرتزقة إلى (عفرين وسري كانيه وكري سبي) في مساعي لإنهاء حالة المقاومة، وكسر إرادة البناء الديمقراطي، لدى شعوب المنطقة، ولاسيما الشعب الكردي، وبما أن المناخ العام لا يسمح لحكومة «العدالة والتنمية» من التدخل المباشر؛ لغزو شمال وشرق سوريا عسكريا مجدداً، فهي تحاول بشتى الوسائل، إحداث الفوضى، والبلبلة، والرعب في صفوف شعوب المنطقة جميعها، عبر استهداف المدنيين الآمنين، ولاسيما الشخصيات الوطنية بصواريخها تارة، ومسيراتها تارة أخرى، فحادثة استهداف الشخصية الوطنية المعروفة «يوسف كلو» مع اثنين من أحفاده، عبر قصف سيارتهم أمام منزلهم بطائرة مسيرة؛ تأتي في خط إنهائه وأحفاده من الشهداء، قد تحقق له مراده وأضحى عميد شهداء الكرد، لاشك أن عائلة تقدم في سبيل نصرة القضية الكردية من أبنائها، وباستشهاد عميد أسرتها «يوسف» ذي الثمانين عاما، تلك القامة الوطنية الشريفة، التي عاهدت الشعب الكردي، أن يسير على دربه، وأن يكون من أشد المدافعين عن القضية الكردية، خيرة أبنائها، لزام على المدارس كلها، أن تدرج في منهاجها الدراسي القيم الوطنية، التي تتحلى بها عائلة «كلو» هذه العائلة التي لم تنحن أمام آلة الحرب التركية يوما، قد تحولت إلى أيقونة ورمز ومنار، تهتدي به الأجيال الكردية أحرار العالم أجمع.

الحدث الثقافي

حدائقُ القراءةِ

دلشاد مراد

تتعدد أشكال الصروح والمعالم الثقافية والأدبية في بلد ما، لكن أن تسمع بوجود حديقة للقراءة، فغالباً ما تشعر بالغرابة أو الإعجاب على مدى رقي ذلك البلد. وفي الحقيقة نادراً ما تلجأ الحكومات والإدارات في العالم إلى إنشاء أو تخصيص حدائق للقراءة و للمطالعة أو للفعاليات الأدبية والثقافية، «فقط هناك حديقة افتتحتها طهران عام ٢٠١٧ باسم حديقة الكتب على مساحة واسعة، كانت مخصصة لمعرض الكتاب بالأساس، وفي دمشق كانت هناك مبادرة خجولة، وهي عبارة عن إنشاء مكتبة تبادلية (خذ كتاباً وضع بدلاً عنه) في حديقة أحد أحيائها عام ٢٠١٨، وهي فكرة مأخوذة من تجارب المكتبات الصغيرة المنتشرة في حدائق وشوارع بعض الدول المتقدمة علمياً».

في الأول من شباط ٢٠١٩ كانت روج افا وشمال وشرق سوريا، على موعد افتتاح صرح أدبي وثقافي فريد من نوعه بالعالم، وهو «حديقة القراءة» في مدينة قامشلو بإقليم الجزيرة، وتحديداً في الموقع نفسه الذي شهد عام ٢٠١٦ تفجيراً إرهابياً على يد تنظيم داعش الإرهابي، فكانت افتتاح حديقة القراءة في الموقع ذاته؛ بمثابة رسالة إلى ظُلّام العصر، أن بديل الإرهاب والقتل والتدمير، هو في السلام، والحياة، والعلم، والتطور.

وقد حملت الجهات المعنية بالأدب والثقافة في روج افا وشمال وشرق سوريا، على عاتقها إذا طلب أحدهم ذلك، والكثير من الأمور، وكان مشروع إنشاء صرح ثقافي على هيئة «حديقة للكتاب والمطالعة»، وكانت المناقشات جارية حول تحديد اسم ملائم لها، إلى أن ثبت الاسم على «حديقة القراءة». تحتوي الحديقة إضافة إلى أشجارها، وأزهارها، ومقاعدها، على مكتبة تضم مئات من عناوين الكتب، معظمها من المؤلفات المحلية، وصالة مخصصة للفعاليات والأنشطة الأدبية، والثقافية «محاضرات، وندوات، ومهرجانات، واجتماعات.. الخ». وتوسطها تماثيل لأربعة من أدباء، وشعراء، وكتاب كرد، معروفين، وهم: «أوصمان صبري، وجكرخوين، وشيركو بيكس، وموسى عنتر»، وتلك التماثيل من أعمال «ريشان يوسف»، وهو فنّان نحّات من مدينة عامودا المجاورة لقامشلو. اكتسبت اتحادات الكتاب والمثقفين والمؤسسات الأدبية، فوائد جمة من حديقة القراءة، فجعلها اتحاد مثقفي إقليم الجزيرة مكاناً لفعالياته وأنشطته، ومقراً لفرعه في قامشلو، كما اتخذها اتحاد الكتاب الكرد في سوريا، كمكان لمهرجان القصة الكردية في ٢٠٢٠، حتى أن بعض الكتاب أصبحوا من روادها اليوميين، ومنهم الكاتب «كوني رش»، وكثيراً ما يرتادها طلاب وتلاميذ المدارس.

النجاح الذي لاقته حديقة القراءة في مدينة قامشلو، أصبحت مثار إعجاب مثقفي المناطق الأخرى، الذين رغبوا بنقل تلك التجربة إلى مناطقهم، وقد أقر الكونفرانس «المؤتمر» الرابع لاتحاد مثقفي إقليم الجزيرة، المنعقد في تشرين الأول ٢٠٢٠ العمل على إنشاء حدائق للقراءة في مدن أخرى بالإقليم. وفي ٣ تشرين الثاني الجاري افتتح اتحاد مثقفي إقليم الجزيرة «حديقة القراءة» في مدينة الحسكة؛ لتكون امتداداً لنجاح مثيلتها في قامشلو، وقد شهدت حديقة القراءة بالحسكة في ١٥ تشرين الثاني الجاري أولى فعالياتها، بمحاضرة للباحث في الفلكلور الكردي «صالحي حيدو»، وهو من قص شريط افتتاح حديقة القراءة في قامشلو.

يبدو واضحاً الغرض من إنشاء حدائق للقراءة في مناطق الإدارة الذاتية، وخاصة من ناحية تفعيل الثقافة المجتمعية، والتشجيع على القراءة والمطالعة، وتنشيط الحركة الأدبية والثقافية، وحصور الفعاليات والأنشطة الثقافية؛ وذلك في سياق إنجاز النهضة الأدبية والثقافية اللازمة لمناطقنا، ما يتطلب من اتحادات المثقفين والكتاب، والمؤسسات المعنية، تكثيف جهودها الثقافية في سبيل ذلك؛ للوصول إلى المبتغى والآمال والطموحات المرجوة.

عين الحدث

يوسف كلو... شيخ شهداءِ كردستانَ

رفيق إبراهيم

عندما أحاول الكتابة عن الرموز، والشخصيات، والهامات الوطنية البارزة، يعجز القلم عن الكتابة، وتتناثر الحروف، وتتبعثر الكلمات، وتتشابك الأفكار، لتحول دون التعبير عن حقيقتهم، وعما يقومون به من أعمال وتضحيات معبّرة عن الدور الكبير لهم في الحياة السياسية، والاجتماعية، والقيادية، فهما كتبتْ عنهم فلن أفيهم حقهم، ولغات العالم أجمع، لا تستطيع التعبير عن مدى صدقهم، وتفانيهم، وإخلاصهم، ووفائهم لشعوبهم ووطنهم، حتى ولو كان الثمن تقديم روحهم الطاهرة فداء للوطن.

العم يوسف كلو، ليس ببعيد عن هذه الصفات، بل هو شخصية وطنية، امتازت بأخلاق قلّ نظيرها، عمل من أجل شعبه على مدى أكثر من ستين عاما، قضاها في الحياة السياسية، والاجتماعية؛ ليلتف حوله أبناء شعبه، نتيجة الروح الوطنية العالية، والأخلاق الحميدة، التي كان يتميز بها العم يوسف، وكان محبوباً ومحلّ ثقة واحترام بين أهالي حيه، الهلالية، بشكل خاص، وفي عموم مدينة قامشلو، وحتى في المنطقة بشكل عام؛ نتيجة مواقفه الثابتة، التي لم تتزحزح يوماً.

لقد كان للعم يوسف كاريزما خاصة بهِ؛ جعلته محل احترام الجميع، وخاصة عندما كان يقدم الحلول للكثير من القضايا العالقة، ولا سيما الاجتماعية، فهو لم يتبنَ قضيةً، إلاّ مقدّما وصانعا لها الحلول المناسبة، بحنكته وأسلوبه الحكيم والمرن، ومن الصعب أن تجد اليوم أمثاله في حلّ تلك القضايا المعقدة، وبخبرته في الحياة، استطاع أن يكون القدوة ومضرب المثل، والجهة التي يمكنها تحقيق ما لم يستطع أي أحد تحقيقه.

كان العم يوسف كلو مثال الأب، والجد، والعم، والخال، والأخ، والجار، والصديق، ليس لأبناء عائلته فقط، بل كان المثال الذي يُحتذى به من قبل معارفه كلهم، فكان بحقّ خير من مثّل هذه الصفات، وطبّقها عملياً على أرض الواقع، فهو الذي زرع روح الوطنية، والنضال، في أبنائه، وأخوته، وجيرانه، ولم يتوانَ، أو يتغيب عن هذه المهمة، التي تكللت بانضمام- ابنه الشهيد مصطفى، فكان أباً لأربعة أطفال- إلى صفوف الكريلا، وبعد ثلاث سنوات من المقاومة والنضال، استشهد على ثرى جبال كردستان الشامخة، وكان الحلقة الأولى من مسلسل الشهادة، التي لا زالت مستمرة حتى يومنا هذا.

لشهادة العم يوسف كلو معانٍ وطنية، لا يمكن لكثير مثا فهمها، فهو الذي وفى بوعده، وأراد أن يكون شهيداً، فكان له ذلك، وهو الذي دفع بأبنائه، وأحفاده، وعائلته؛ للانضمام إلى صفوف الكريلا، ووحدات حماية الشعب والمرأة، حيث ارتقى منهم العشرات إلى مرتبة وشرف الشهادة، استشهد رافع الراس، عالي الهمة، قليلاً ما كنتُ تشاهده منزوياً في البيت، كان كثير الحركة، لم يتوانَ في تقديم العون والمساعدة، لمن يحتاج إليه في قضية ما، وكان السابق دائما في الدعوة لوحدة الصف الكردي.

إن موكب التشييع المهيب لعميد الشهداء العم يوسف كلو، وحفيديه، مظلوم، ومحمد؛ أكد أن الشارع الكردي، يمكنه أن يقول كلمته، وأن يقول: نعم للوحدة الوطنية، ولا للتفرقة والشتات، فالعدو لا يفرق بين الكرد، أينما كانوا، وإن قدموا له خدمة، لذا من الواجب أن نعزي أنفسنا، ونعزي الشعب الكردي، وعائلة كلو الوطنية، ونقول لأرواح الشهداء: الرحمة والرقود بسلام، وهم القادة وربان السفينة، ونحن سائرون خلفهم، حتى تحقيق الحرية والكرامة والحصول على الحقوق كاملةً.

أعمالُ اللجنةِ المعنيةِ بمقاطعة كري سبي «تتواصلُ» وقلّةُ الدَّعمِ يعيقُ إنجازَ بعضِها

روناهي/ عين عيسى ـ تواصل لجنة البيئة والبلديات بمقاطعة تل أبيض/ كري سبي أعمالها الخدمية في النواحي والبلدات التابعة لها، وعلى الرغم من قلة الدعم المقدم، غير أن أعمالها تسير بوتيرة جيدة، لإنهاء بعض المشاريع، التي بدأتها منذ أشهر، وتحرص على إتمامها قبل نهاية العام الجاري.

وأطلقت اللجنة المعنية منذ أشهر عدداً من المشاريع الخدمية، في النواحي والبلدات التابعة لمقاطعة تل أبيض/ كري سبي، حيث بدأت بمشروع إعادة تأهيل طريق مدخل ناحية عين عيسى (١٢٠٠) متر، بعد إزالة آثار الإسفلت القديم؛ بسبب الانتفاخات الإسفلتية، والحفر المتواجدة فيه؛ ليتم ردمه بطبقات من مادة (الكرابية البيضاء)، ومواد ترابية وصلت كميتها الى ٦٠٠ متر/٣ تساعد على تسويته، وضغطه بالآلات الهندسية المتوفرة.

كما تعمل اللجنة على تأهيل طريق (شاويتي ـ قرنل)، في بلدة الجرن (ريف كري سبي الغربي)، بمادة (بقايا الوديان ـ ومواد ترابية).

وفي إطار إيصال المياه الى المواطنين، عملت اللجنة على إصلاح ثلاث محطات للمياه في بلدة الهيا (الريف الشرقي)، بهدف إيصال المياه الى الأهالي، الذين يعانون من قلة المياه، وصعوبة الوصول إلى المناطق، التي تتوفر فيها المصادر المائية، حيث تم الاستعانة مؤخراً بصهاريج للمياه، تتبع لمجلس ناحية سلوك في تلك المنطقة، لتحقيق اكتفاء من المياه.

وفيما يتعلق بالصعوبات التي تواجه اللجنة، أكد الإداري بلجنة البيئة والبلديات بالمقاطعة، مصطفى بوزو: أن العمل يسير بإمكانات متواضعة، تمتلكها اللجنة، والمشاريع التي نعمل على إنجازها، تتطلب المزيد من الإمكانيات، وسد النواقص، وصرف ميزانيات مدروسة، تتناسب مع إنجازها، وضمان نجاحها.

وأضاف بوزو: «أحياناً تأخر صرف مواد أساسية كالمازوت، والمحروقات اللازمة لعمل الآليات الفنية المتوفرة، يعيق العمل بشكل كبير، وتعطل الآليات، وانعدام البديل لها؛ يوقف العمل بشكل كامل، وهذا ما يواجهنا بشكل يومي ومتواصل».

وناشد بوزو في نهاية حديثه، الجهات المعنية في إقليم الفرات، إلى دعم الجهود الميذولة من قبل لجنة البلديات، لإتمام الأعمال الخدمية، ومشاريع تأهيل المرافق العامة، خلال الربع الأخير من هذا العام، ودعم المشاريع المستقبلية للسنة القادمة ٢٠٢٢.

منبج... مدافئُ باردةٌ وأسعارٌ حارقةٌ

منبج/ آزاد كردي ـ يشتكي أهالي منبج، من ارتفاع أسعار المدافئ بشكل كبير جداً، مقارنة بالدخل الشهري، والأوضاع المعيشية عامة، متسائلين عن سبب هذا «الارتفاع الجنوني» لأسعار مدافئ المازوت، فيما يرده الباعة والتجار إلى ارتفاعها من المصدر، حالها في الغلاء، حال باقي المواد الأخرى.

وتسجل أسعار المدافئ في الأسواق المحلية أرقاماً غير مسبوقة، مع وصول سعر مدفأة المازوت ــ من الماركات المحلية الشهيرة ـ ذات الحجم الكبير إلى ٢٠٠ دولار، لتسجل زيادة بنسبة تصل إلى ١٠٠ ٪عن الموسم الماضي..

لا طاقةٌ لنا بالمدافئِ الجديدةِ

المواطنة زمو الحمود، من قرية قرعة صغير جنوبي منبج، قالت لصحيفتنا «روناهي» إن: « ارتفاع المدافئ بهذا الشكل جنوني، حاولت شراء واحدة لأحد أبنائي، قد تزوج منذ فترة وجيزة، كهدية له، لكني لم أقدر على شرائها».

وأضافت: إن سعر المدافئ يفوق قدرتها المالية، كون زوجها موظفاً، حيث يعادل سعر المدفأة الواحدة راتب شهر واحد، مع العلم أن التجار الى ارتفاعها من المصدر، حالها في الغلاء، حال باقي المواد الأخرى.

وتابعت بيريفان حديثها «بدأنا بمشاريع ترقيع وتعبيد الطرق في المدينة، بما يقارب الـ ٥٠٠٠ متر مكعب من الإسفلت؛ كون كمية الاسفلت والموازنة قليلة، وتنظيف شبكات الصرف الصحي في الشوارع استعداداً لفصل الشتاء، أما بالنسبة لبلديات الأرياف، فكانت النشاطات تقتصر على شراء الآليات التي تخدم الأرياف».

وبالنسبة لمديرية النقل، فقد قامنا بافتتاح وإعادة تأهيل الكراجات، وبناء كراج لخدمة الأهالي في الجهة الشرقية للمدينة على طريق الجزيرة، وإعادة تأهيل كراج حلب القديم وسط المدينة؛ ليخدم أهالي القرى الغربية للمدينة، ولتخفيف الازدحام المروري داخلها».

وأضافت «بالنسبة لمديرية البيئة، عملنا على إنشاء محرقة للنفايات الطبية في قرية المحترق، وذلك مع حملة رش مضاد اللثمانيا، نظراً لكثرة انتشارها، واقتصرت نشاطات مديرية الزراعة على تأهيل محطة القشلي بعد خروجها عن الخدمة؛ بسبب انخفاض منسوب المياه».

وفي نهاية حديثها أشارت الرئيسة المشتركة للجنة البلديات في مدينة منبج وريفها، إلى الإمكانات المتواضعة للبلدية «تعاني من الإمكانات الضعيفة، وعدم استجابة الأهالي، مثلاً البسطات الموجودة على الرصيف، نحاول دائماً فتح طريق للمشاة، ولكن أصحابها لا يستجيبون، لذلك نتمنى من الأهالي التعاون؛ لكي نخدم المجتمع ونبرز الصورة الجمالية للمدينة».

وكالة هاوار

بلديةُ الشَّعبِ في منبج تنجزُ العديدَ من المشاريعِ الخدميَّةِ الجديدةِ

تعمل بلدية الشعب في مدينة منبج على تنفيذ العديد من المشاريع الخدمية، التي تعود بالفائدة على أهالي المدينة وريفها، من تعبيد للطرق، وافتتاح الكراجات الخدمية، وتأهيل محطة القشلي للمياه.

وعملت لجنة البلديات على العديد من المشاريع، التي تخدم الأهالي في مدينة منبج؛ بهدف إبراز الصورة الجمالية للمدينة، وحيال هذا الموضوع، قالت الرئيسة المشتركة للجنة البلديات في مدينة منبج وريفها، بيريفان درويش، «إن الأعمال في هذه السنة قليلة، نسبة إلى موازنة العام الحالي، فقد حاولنا العمل على قدر الإمكانات المتوفرة لدينا».

هجرةُ آلافِ المواطنين من باشور كردستان... الظروفُ والأسبابُ

وجودُ أربعةِ مواطنٍ كرديّ قادمين إقليمِ باشور كردستان بين آلافِ العالقين على الحدودِ البيلاروسيّة البولنديّة، وعبروا تحت المجهرِ الأمنيّ التركيّ في مطارِ إسطنبول يعكسُ جملةً من القضايا، وإن كانتِ الأزمةُ الاقتصاديّة السببَ الأوليَّ، فإنّ العواملَ السياسيّة لا تغيبُ عنها، وتتصل بسياسةِ أنقرة العدائيّة تجاه الكرد، وكذلك بسياسة حكومة هولير الاقتصاديّة وعلاقاتها مع أنقرة، وحلَّ الأزمة لا يتم على الحدود البولندية بل في الإقليمِ مباشرة.

رامان آزاد

الهجرة تعكسُ فشلاً حكومياً

من المسلماتِ إنَّ أنقرة تتبعُ سياسةً عدائيّةً تجاه الكرد، وفي كلّ قضيةٍ شائكةٍ تتصلُ بالكردِ في دول الجوار، هناك دورٌ تركيٌ في إثارته، ذلك لأنّ أنقرة تتبنّى سياسةَ فصلِ الكردِ عن بعضهم عبر الحدودِ وضربِ بنيةِ المجتمعِ الكرديّ، ومن وسائلِ تحقيقِ ذلك التغييرُ الديمغرافيّ وإيجادِ قضايا المشاغلة، وخلقِ الظروفِ التي

تدفعهم للهجرة وترك أوطانهم، وما يحدثُ في سوريا هو نموذجٌ تلك السياسة، بالتوازي مع الاستهدافِ العسكريّ.

ولذلك فإنّ اندفاعَ المواطنين وبخاصة الشباب من كرد باشور كردستان للهجرة، لا يمكن أن يغيبَ عنه الدورُ التركيّ، وبخاصةٍ إذا وضعنا بالاعتبارِ وجودَ عناصرِ استخباراتٍ تركيّةٍ في الإقليم، عدا العلاقاتِ المعلنةِ والوجودِ العسكريّ في العديدِ من القواعدِ العسكريّةِ والعلاقاتِ التجاريّةِ واكتساحِ السلعِ التركيّةِ للأسواقِ على حسابِ اقتصادِ الإقليم.

من المفترضِ أنّ باشور كردستان هو الأكثرُ استقراراً، نظراً للإقرارِ الدوليّ بالنظامِ الفيدراليّ ووجودِ حكومةٍ ومؤسساتٍ ذاتِ استقلاليّةٍ يمكنها اتخاذُ قرارٍ ترسّخَ الاستقرار، وتلك هي المهمةُ الأساسيّةُ للحكومات حول العالم، وبروزُ ظاهرةِ الهجرةِ في أيّ بلدٍ يعكسُ مباشرةَ الفشلِ في أداءِ الحكومةِ في خدمةِ مواطنيها، وبخاصة أنّ المهاجرين يسلكون دروباً صعبةً ويتحملون أعباءً كبيرةً ويمرون بمغامراتٍ خطرةٍ للوصولِ إلى البلادِ التي يقصدونها والتي تبعد آلاف الكيلومترات عن موطنهم.

وتفيد المعلوماتُ أنّ نحو أربعة آلاف مواطنٍ كرديّ من باشور كردستان بين العالقين على الحدود بين بيلاروسيا وبولندا، وأنّهم فرّوا بسببِ وسوءِ الوضعِ الاقتصاديّ وانتشارِ الفسادِ والمحسوبيةِ وسياسةِ الحزبِ الديمقراطيّ الكردستانيّ، وهذا رقمٌ كبيرٌ بمقارنته بالمساحةِ الزمنيّةِ وصعوبةِ السفر، ولا يعكس حقيقةَ العددِ الإجماليّ، ولكنه يؤكّد حقيقةَ الظاهرة، والأخطر في هذه الظاهرة أنّ المهاجرين هم من فئةِ الشباب.

المستفيد هو أنقرة

الحدود البيلاروسيّة ـ البولنديةِ هي مجردُ محطةٍ على الطريق، ويفترضُ أن تبدأ بعدها رحلةُ السيرِ على الأقدامِ للوصولِ إلى دولِ الاتحادِ الأوروبيّ، وهو طريقٌ ابتدعته مافياتِ التهريب، ولكن الوصولَ إلى بولندا هو محلُّ السؤال، فكلّ المهاجرين وصلوا عبر مطارِ مينسيك، وتمّ نقلُ القسمِ الأعظمِ منهم عبرَ شركةِ الطيرانِ البيلاروسيةِ THY، قادمين من مطاراتٍ تركيّة، إذ لا توجد مكاتبُ لشركةِ الطيرانِ الجويّةِ البيلاروسيّةِ إلا في إسطنبول ودولِ المنطقةِ (إيران والعراق وقطر والإمارات). أي أنهم يمرون عبر المجهرِ الأمنيّ التركيّ. وقالت صحيفةُ بيلد الألمانيّةُ أنّ معظمهم من الكرد.

يمكن حلّ كلّ ظاهرةٍ عابرةٍ للحدود عبر الأقنيةِ الدبلوماسيّة، وبالعكس فإنّ تفاقم كلّ ظاهرة سلبيّةٍ عبر الحدود دون إجراءاتٍ مناسبة لاحتوائها يعكسُ رغبةَ الطرفين على جانبي الحدود، وفهمُ أيّ حادثٍ يستدعي عدمَ عزله عن سياقه الصحيح، ويتطلب مراجعةَ البيئةِ المحيطة، ولذلك لابدّ من مراجعةِ جملةِ الأحداثِ التي وقعت في باشور كردستان، وفي مقدمتها العلاقةِ الوطيدة بين هولير وأنقرة، والتدخلِ العسكريّ التركيّ والهجماتِ الاحتلاليةِ التي يواصلُ الجيشُ التركيّ القيامَ بها، والتي بدأت منذ مطلعِ عام ٢٠١٨ في منطقةِ خاكورك ثم في حفتانين، والهجماتِ المتواصلة على متينا وأفاشين وزاب، إضافةً لعمليات إجلاءٍ من زاخو، وحتى حلبجة، والسعي لتهجيرِ أهالي منطقةٍ بهديان وبرادوست وحتى سفوح قنديل، التي عُرفت بأنّها رمزُ المقاومةِ الكرديّة، وبعبارة المسألة تتعلقُ بتطويقِ حالةِ الانتفاضةِ وإنهائها، وتلك سياسةٌ تركيّةٌ قديمة وجديدة، ولذلك تعمل على إخلاءِ المنطقةِ لتتحول إلى منطقةِ هجمات عسكرية.

تتبعُ أنقرة سياسةَ نقلِ عوامل الأزمة السوريّة من العناصرِ السنيّة المتشددة والتركمانيّة الموالية لها، والتي جعلتها أداةً طيعةً بيدها للتدخل في الدول الأخرى وأنشأت جيشاً رديفاً للقوات المسلحة من السوريين، لتكون تكلفة تدخلها العسكريّ في أدنى الحدود، واستخدمته في سوريا ومن بعدها في ليبيا وأذربيجان، وتسعى إلى مواصلة استخدامهم ضد الكرد، بالتوازي مع خطط التغيير الديمغرافيّ بصنع سياج ديمغرافي على الحدودِ من حواضن اجتماعيّ موالية، وتعمل على تطبيق تدريجيّ للسياسة نفسها في باشور كردستان بنشر أعضاء المجموعات التركمانيّة والسنية مهم من الخطة الاستراتيجية للدولة التركيّة، وهي سياسة على خطورتها، باتت واضحة للمتابعين ومن المفترض ألا تنطلي على حكومة هولير وقيادات الحزب الديمقراطيّ الكردستانيّ، وألا تصمتَ أبداً حيالها، وتتخذ إجراءات حاسمة لمنعها، وأما اتباعها سياسة الاعتقال والاعتداء والضغط السياسيّ والأمنيّ على المعارضة فتصب في خانة الشراكة ولا يمكن تبريرها.

إنّ اتباعَ أنقرة سياسة حرب الكرد والتضييق عليهم داخل تركيا وعبر الحدود في دول الجوار، هو إقرار تركيّ من حيث لا تريد بوحدة القضية الكرديّة، وأنّ أيّ تطورٍ في القضية الكرديّة في هذه المرحلة مباشرة أو غير مباشرة عبر الاستثمار وربطِ الاقتصادات، ولم يكن باشور كردستان استثناءً، وهو ما حدد الملامح العامة لأسلوب الإدارة والمكانة السياسيّة للمناطق الكردية. وفي ١٩٩١/١/١٧ شنّت الولايات المتحدة الأمريكيّة الحرب على العراق، وفي ١٩٩١/٤/٥ صدر القرار ٦٨٨ عن مجلس الأمن بفرض حظر جويّ في المنطقة المحصورة ما بين خطي ٣٦ ـ ٤٢، والتي أضحت لاحقاً حدود إقليم باشور كردستان، وبعد صراع دمويّ بين الإخوة وقع الاتحاد الوطني الكردستانيّ والحزب الديمقراطيّ الكردستانيّ في ١٩٩٨/٩/١٧ على اتفاق مصالحة على أن يتقاسما السلطة في الإقليم، إلا أنّ استمرار الخلاف والتنافس ومحاولات الإقصاء كان لها انعكاسٌ اقتصاديٌ مباشر.

على مستوى الأفراد تبدو المصاعبُ الاقتصاديّةُ السببَ المباشر للهجرة، لكن عواملَ سياسيّةً

© Pallab Bhattacharya/Anadolu Agency

تلعبُ الدور الأهم في تحريضها وتسهيلها. وكلّ موجةِ هجرةٍ إلى دول الاتحاد الأوروبيّ كانت الأراضي التركيّ ومطاراتها معبراً لها، وتستهدف أنقرة إغراق تلك الدول بموجات اللاجئين للضغط عليها، وبذلك فهي تستثمر القضيةَ اعتباراً من مسبباتها في إحداث التغيير الديمغرافيّ في مناطق «المنطقتين»، والضغط السياسيّ في دول «المستقر».

الحديث عن استثمار السياسيّ للهجرة، لا يعني إنكار جذورها الاقتصاديّة وحتى الأمنيّة، ففي الوقت تم فيه تداول الصورة المثالية لباشور كردستان وأنها تشهد نهضة عمرانيّة استثنائيّة وتدفق الاستثمارات الأجنبيّة، في وقتٍ تمورُ فيه منطقة الشرق الأوسط تحت وطأة بركان كبير واضطراباً كبيراً بسبب الصراعات المسلحة وظهور مجاميع الإرهاب وانبثاق الحالة الجهاديّة، كان باشور يُوصف بأنّه «واحة السلام والاستقرار».

بين عامَي ٢٠٠٣ ـ ٢٠١٣، شهد إقليم كردستان طفرة اقتصاديّة ملحوظة، استندت إلى عائداتِ النفط وتدفّقِ الاستثمارات الدوليّة. ونسبيّاً عادتِ الطفرةُ بالنفع على الإقليم، إلا أنها أثّرت سلبيّةً على بالمجمل يعتمد مجتمع باشور كردستان على الرعي والزراعة، بسبب التربة الغنية وتوفر مصادر المياه والتنوع التضاريس بين سهولٍ وجبال. وأثرت أحداث الثمانينات مباشرة على نماذج الحياة سواء لجهة الحرب العراقية الإيرانيّة، وكذلك حملات الإبادة التي شنّها صدام حسين ضد الكرد وحرب الأنفال وإجلاء أهالي نحو ستة آلاف قرية كرديّة، وكانت الهجرة السبيل الوحيد للبحث عن ملاذات آمنة، ما جعل المدن تتضخم على حساب الريف، وأخل بالتوازن الديمغرافي؛ ما أثّر على الاقتصاد مباشرةً على النشاط الزراعيّ وتراجعه.

الجذور الاقتصاديّة للهجرة

بقدر ما يشكّل النفط مصدراً واعداً لتحسين الحالة الاقتصاديّة، إلا أنه يشكّل إغراءً كبيراً للقوى المهيمنة، التي لا تتفك تسعى للسيطرة على مصادر الطاقة، عبر أساليب مختلفة مباشرة أو غير مباشرة عبر الاستثمار وربطِ الاقتصادات، ولم يكن باشور كردستان استثناءً، وهو ما حدد الملامح العامة لأسلوب الإدارة والمكانة السياسيّة للمناطق الكردية. وفي ١٩٩١/١/١٧ شنّت الولايات المتحدة الأمريكيّة الحرب على العراق، وفي ١٩٩١/٤/٥ صدر القرار ٦٨٨ عن مجلس الأمن بفرض حظر جويّ في المنطقة المحصورة ما بين خطي ٣٦ ـ ٤٢، والتي أضحت لاحقاً حدود إقليم باشور كردستان، وبعد صراع دمويّ بين الإخوة وقع الاتحاد الوطني الكردستانيّ والحزب الديمقراطيّ الكردستانيّ في ١٩٩٨/٩/١٧ على اتفاق مصالحة على أن يتقاسما السلطة في الإقليم، إلا أنّ استمرار الخلاف والتنافس ومحاولات الإقصاء كان لها انعكاسٌ اقتصاديٌ مباشر.

على مستوى الأفراد تبدو المصاعبُ الاقتصاديّةُ السببَ المباشر للهجرة، لكن عواملَ سياسيّةً

وعكّنت الثّغب الحاكمة والمستثمرين الأجانب، وبخاصة في تركيا، وأدّت إلى مكاسب سريعة للزعماء المؤثّرين وأصدقائهم المقرّبين، وعلى الصعيدين السياسي والاقتصادي، عزّزت الطفرة قبضة الحزب الديمقراطيّ الكردستانيّ على السلطة، وبخاصة في قطاع النفط الاستراتيجيّ. واستقطب العديد من الشركات العالميّة، وهذا عدا استثمار الإمكانات الذاتيّة، ما أدّى لتطور الوضع الاقتصاديّ. إلا أنّ المشهد تغيّر اعتباراً من مطلع عام ٢٠١٤، بدأت حكومة إقليم كردستان تواجه أزمة اقتصاديّة حادّة بسبب الفساد، وسوء الإدارة، والخلافاتِ مع بغداد، وكذلك المضاعفات التي تسبب بها ظهور داعش.

دخل هذا الوضع مرحلة جديدة مع تغيره بصورة سلبية بسبب هجمات داعش والهجرة المتزايدة والأزمة الاقتصادية والسياسية. وبعد استفتاء الاستقلال في ٢٠١٧/٩/٢٥، وخضوع المناطق الكرديّة المتنازع عليها، للحكومة المركزيّة العراقيّة التي هددت بقطع الميزانية، بالتوازي مع تنافس أمريكيّ ـ روسيّ.

واعتباراً من ٢٠١٧/١٢/١٧ خرج المواطنون للتظاهر في الشوارع بسبب عدم قبض رواتبهم منذ شهور، وأدار الحزب الديمقراطي الكردستاني أزمة زيته ورتي، وأرسلت القوات الخاصة المرتبطة بعائلة البرزاني وقوات كولان وزيرفاني ومرتزقة روج إلى منطقة غاري، وتشهد المنطقة فصلاً دموياً ينذرُ باحتمالِ اندلاعِ صراعٍ آخرَيْ. وليُطرح السؤال عن المستفيد؟

أزمة الرواتب تكررت خلال عام ٢٠٢٠ وفي ٢٠٢٠/٧/٦، اقتحم متظاهرون مكتب برلمان إقليم كردستان بمحافظةِ السليمانيّة احتجاجاً على تأخر صرف رواتبهم، وطالبوا بتحسين الأوضاع المعيشيّة بالإقليم، وتحويل رواتبهم من حكومة الإقليم إلى الحكومة الاتحاديّة. وفي ٢٠٢٠/١٢/٤ تصدت السلطات الأمنية للمحتجين ما أدى لمقتل ثمانية مواطنين وإصابة أكثر من ٢٥ شخصاً في محافظة السليمانية.

بالمجمل أدّت تجارة النفط إلى إثراءِ النخبة السياسيّة، عبر عمليات تهريب النفط إلى تركيا وإيران، ولم تتطور الحالة الاقتصاديّة والنشاط الصناعيّ، وفيما يعمل فقط ٢٪ من السكان في مجال البترول من أصل ستة ملايين هم سكان باشور كردستان، فإنّ نحو ١,٦ مليون يعتمدون على رواتب من الحكومة وهم موظفون وعناصر بالشركة، والبقية ضحايا الأنفال والمتقاعدين. وكان للتوجه للعمل برواتب مؤسسات الحكومة والبيشمركة أثرٌ مباشر على تراجع الزراعة ومختلف النشاطات الريفية ذات الريع الاقتصاديّ.

ظروف صعبة على الحدود

ويوجد آلافٌ من المهاجرين عالقون وسط الأحراش في طقس قارس البرودة على الحدود بين بيلاروسيا ودولتي بولندا وليتوانيا، واللتين ترفضان دخول المهاجرين إلى أراضيهما.

وذكرت الشرطة البولندية السبت ٢٠٢١/١١/١٣، أنّ عناصرها عثروا يوم الجمعة على جثة شاب سوريّ في الغابة، قرب الحدود، في (قرية) وولكا تيريتشوفسكا»، ولم يتم بعد تحديد سبب الوفاة الشاب.

كما توفيت لاجئة سوريّة على الحدود البيلاروسية البولندية بسبب البرد الشديد. وذكرت مصادر إعلاميّة أنّ لاجئة فلسطينيّة من مخيّم النيرب في حلب عمرها (٤٤ عاماً) توفيت جرّاء البرد الشديد عند الحدود البيلاروسيّة البولنديّة، خلال محاولتها الهجرة إلى دول اللجوء الأوروبيّة. إلا أنّ مصادر أخرى بولنديّة تقول أنّ عدد المتوفين بلغ سبعة، وقالت مصادر إعلامية أنّه ثمانية. وبحسب شبكات أمريكيّة، تعرض لاجئان سوريان لاعتداء من قبل عناصر الشرطة البيلاروسيّة، خلال محاولة عبور الحدود إلى بولندا.

إجراءات أوليّة غير جوهريّة

في سياق الحد من تدفق المزيد من اللاجئين إلى بيلاروسيا، أعلنت يوم السبت ٢٠٢١/١١/١٣، شركة «أجنحة الشام للطيران» السوريّة، تعليقَ رحلاتها الجويّة إلى مينسك، وجاء ذلك بعدما أعلنت الخارجيّة العراقية، إيقاف جميع رحلاتها إلى بيلاروسيا، وسحب رخصة عمل القنصل البيلاروسيّ الفخريّ في بغداد مؤقتاً، «لحماية المواطنين العراقيين من شبكاتِ تهريب البشر عبر روسيا البيضاء وبولندا»، بحسب المتحدث باسم وزارة الخارجيّة العراقيّة أحمد الصحاف.

والخميس الماضي، قال المدير التنفيذيّ للوكالة الأوروبية لحرس الحدود والسواحل، فابريس ليجيري: "إنّ الوكالة تساعد في إعادة نحو ١٧٠٠ عراقيّ الذين دخلوا إلى بولندا عبر بيلاروسيا إلى وطنهم". وأشار إلى أنّ "فرونتكس" عرضت تنظيم رحلات مجدولة، وطلبت من مفوضيّة الاتحاد الأوروبيّ إقناع العراق باستعادة مواطنيه، وستبدأ إدارة الاتحاد مبادرات دبلوماسيّة فيما يتعلق بأزمة طالبي اللجوء على الحدود.

وإزاء تصاعدِ المواقف حول الدور التركيّ في الأزمة أعلنت الجمعة الماضي أيضاً، المديرية العامة للطيران المدنيّ في تركيا، حظر سفر مواطني سوريا والعراق واليمن من تركيا إلى بيلاروسيا، حتى إشعار آخر. وقالت المديرية في تغريدة على حسابها الرسميّ في تويتر، إنّ سبب القرار يعود إلى مشكلة عبور المهاجرين غير الشرعيين من بيلاروسيا إلى دول الاتحاد الأوروبيّ.

بكلّ الأحوال تعكسُ أزمةُ اللاجئين على الحدودِ البيلاروسيّة ـ البولنديّة، حجم المشكلات الاقتصاديّة والأمنيّة التي تعاني البلدان التي يهاجر أهلها، والإجراءات المتخذة غير كافية بالمطلق، والحلُّ لا يكونُ على الحدود بين الدول، وإنما باعتماد سياساتٍ رشيدةٍ تلتمسُ الامَ الناس ومشكلاتهم المعيشيّة، وعدم تحويلهم إلى أدواتٍ تُستثمر في سياقِ أجنداتٍ سياسيّةٍ.

زراعة وبيئة

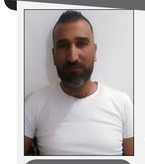

الحرقُ طريقةٌ خاطئةٌ للتخلُّصِ من النفاياتِ ((القمامة))

محمد سعيد

عملية حرق النفايات أو القمامة، ظاهرة سلبية منتشرة بكثرة ومنذ القدم. ليس فقط على المستوى الشعبي ولكن أيضاً ـ وهذا هو المؤسف حقاً ـ على المستوى الرسمي. إذ تعمد العديد من البلديات، بل جل البلديات على حرق النفايات في أماكن جُمعيها. أو الأماكن العشوائية للتخلّص منها. وهذا ما ينتج عنه الكثير من المشاكل البيئية، فعند إلقاء القمامة في العراء، وبشكل عشوائي يؤدي ذلك إلى تشويه المنظر العام للمنطقة التي تلقى فيها. وتُظهر الوجه غير الحضاري للبلدة والمنطقة بأكملها. ناهيك عن تضرر التربة من جراء العصارة الناتجة عن خلل النفايات المختلفة؛ ما سيؤدي إلى تلوث التربة. وتسممها بما يتناسب طرداً مع كمية النفايات. وزيادة العصارة الناتجة عنها. وما تحويه من جراثيم و بكتيريا.

هذا التلوث لا يتوقف على التربة فقط. وإنما يتغلغل بين مسامات التربة والفراغات للوصول إلى المياه الجوفية؛ فتسممها. وتلوثها بأنواع مختلفة من الجراثيم. والمواد. والمركبات الكيميائية الناتجة عن عملية التحلل. أو التي تتشكل نتيجة تفاعل بقايا بعض المواد مع بعضها؛ لتنتج مركبات سامة. ما يشكل خطراً على الأحياء في المنطقة بشكل عام. أو قد تؤثر على المسطحات المائية. أو الجداول. والأنهار في حال كان موقع التخلص من النفايات قريباً منها. خاصة أثناء هطول الأمطار؛ ما يؤدي لتشكل سيول تحمل معها العصارات. وبقايا النفايات المختلفة إلى تلك المسطحات؛ ما يسبب تلوثها. وتسممها. والقضاء على الكثير من الكائنات الحية في تلك المجاري. والمسطحات. والتي قد يصلها الرماد الناتج عن عملية الحرق عن طريق الهواء. والذي يحمل أيضاً أكياس النايلون. التي تعدّ من أخطر أنواع القمامة في العالم؛ نظراً لأن تحللها يحتاج لمئات السنين. ونعود لعملية حرق القمامة. الذي يعدّ خطيراً جداً على الصحة العامة؛ لتشكل هباء الفحم المسبب العديد من المشاكل للجهاز التنفسي لدى البشر. وأيضاً يسبب تلوث الهواء. وبدوره يتسبب في تلوث بخار الماء المكون للأمطار. والتي تصل بدورها للمياه العذبة فتلوثها. ويتعدى التلوث إلى أماكن بعيدة عن مكان الحرق؛ نتيجة حمل الهواء للملوثات. ونزولها مع المطر على التربة. ما يؤدي لتلوثها. وخير مثال على عملية حرق النفايات. ما يحدث في مكب النفايات العشوائي لبلدة» تربه سبيه» والذي لا يبعد خمسة كيلو متر عن سد مركّفت. فمتى ما مررت من هناك. تلاحظ عمود الدخان يشمخ للأعلى. وكأنه يتباهى إنه متجدد على الدوام. والذي يصل للبلدة أحياناً بسبب تغذيته المستمرة بالنفايات. والعملية الخاطئة التي يتم التخلص منها. وما يترتب عليه من مشاكل بيئية وصحية عديدة. ألم يكن الأجدر بالبلدية أن تقوم بالتخلص من القمامة بطريقة آمنة وأكثر حضارة؟ و ذات نتائج إيجابية على الصحة العامة. والمظهر الجمالي بطمر هذه النفايات في مطامر خاصة. أو أخويل أماكن المقالع إلى مطامر؛ ما يجعل عملية الاستفادة مزدوجة. فمن جهة نتخلص من القمامة بطريقة حضارية وصحية. ومن جهة أخرى نقوم بتغطية هذه المواقع بطبقة من التربة الزراعية. وإدخال هذه المساحات. وإن كانت ضيقة نوعاً ما. في العملية الزراعية. والحصول على إنتاجية في المستقبل؛ تساهم في سد الاحتياجات الغذائية المتزايدة للسكان. حيث بعدّ هكذا مشروع نوعاً من أنواع استصلاح الأراضي. ولكن بطريقة بيئية نوعاً ما.

بيانات كلفة، وفواتير بالمواد المطروحة للبيع، موضحاً أيضاً أنّنا نطالب بإبراز فواتير من بائع الجملة، والأخير عليه تقديم فواتير من المنتج أو المستورد، وهؤلاء بدورهم عليهم تقديم بيانات كلفة بالمواد المنتجة لديهم، حتّى لا نتعرض للمساءلة من مديرية التموين.

واختتم عبد الكافي المحمد حديثه بالقول: «هناك هامش ربح معقول لكل مدفأة، حسب الصنف والنوع، ليكون البيع وفق بيانات الكلفة»، منوهًا بأن عملية الشراء ضعيفة جداً، بسبب إقبال السكان على شراء المدافئ المستعملة».